

# [Report Title]

[REPORT SUBTITLE]

HP | [Course Title] | [Date]

## فهرس المحتويات

7.....	اهداء
8.....	شكر وتقدير
9.....	مقدمة
10 .....	منهجية والية العمل
12 .....	التحليل العام
13.....	الموقع العام
14 .....	الحدود والمساحة
16 .....	التقسيم الاداري لبلدة عنبتا
16 .....	الوضع الجيوسياسي
19 .....	التضاريس
19 .....	المشهد الطبيعي
22.....	الاقتصاد
22.....	المرافق المجتمعية
22.....	البنية التحتية
26 .....	تحليل البلدة القديمة
27.....	عدد الطوابق
27.....	مادة البناء
27.....	حالة البناء
27.....	المباني المهجورة
32.....	الاستخدام الطابقي
32.....	استخدامات الطابق الأول
32.....	استخدامات الطابق الاول التجاري
32.....	استخدام الطابق الثاني
32.....	استخدامات الطابق الثالث والرابع
37.....	الكتل والفراغات
37.....	أنواع الفراغات

41	البنية التحتية في المركز التاريخي
41	المرافق المجتمعية في المركز التاريخي
44	شبكة الطرق في المركز التاريخي
49	الاقتصاد المحلي
54	الوضع الاجتماعي
58	<b>تقييم الوضع القائم SWOT ANALYSIS</b>
59	تقييم الوضع القائم
60	الايجابيات والسلبيات على مستوى بلدة عنبتا
64	الايجابيات والسلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا
67	<b>الرؤية التنموية و التوجهات الاستراتيجية لاعادة احياء بلدة عنبتا</b>
68	الرؤية التنموية
69	التوجهات الاستراتيجية
70	المشاريع التنموية
80	<b>مخطط اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا</b>
83	<b>المخططات التفصيلية</b>
84	مسار الدراجات الهوائية
84	مميزات مسار الدراجات الهوائية
89	التدخلات على الوضع القائم
91	<b>التوصيات</b>
92	<b>المراجع</b>

## فهرس الخرائط

- 10 ..... خريطة 1 : مخطط اطار التوجيه المكاني شمال غرب نابلس-شرق طولكرم
- 13..... خريطة 2 : موقع عنبتا بالنسبة لفلسطين
- 14 ..... خريطة 3 : موقع عنبتا بالنسبة لمحافظة نابلس وطولكرم
- 15 ..... خريطة 4 : موقع عنبتا بالنسبة لمنطقة التخطيط المشترك
- 17 ..... خريطة 5 : التقسيم الاداري لبلدة عنبتا
- 18 ..... خريطة 6 : الوضع الجيوسياسي لبلدة عنبتا
- 20..... خريطة 7 : تضاريس بلدة عنبتا
- 21 ..... خريطة 8 : المشهد الطبيعي في بلدة عنبتا
- 23..... خريطة 9 : المنشآت الاقتصادية في بلدة عنبتا
- 24..... خريطة 10 : المرافق المجتمعية في بلدة عنبتا
- 25..... خريطة 11 : البنية التحتية في بلدة عنبتا
- 28..... خريطة 12 : ارتفاعات مباني المركز التاريخي
- 29..... خريطة 13 : نوعية البناء في المركز التاريخي
- 30..... خريطة 14 : وضعية البناء في المركز التاريخي
- 31..... خريطة 15 : المباني المهجورة في المركز التاريخي
- 33..... خريطة 16 : استخدام الطابق الأول في المركز التاريخي
- 34..... خريطة 17 : الاستخدام التجاري في الطابق الأول في المركز التاريخي
- 35..... خريطة 18 : استخدام الطابق الثاني في المركز التاريخي
- 36..... خريطة 19 : استخدام الطابقين الثالث والرابع في المركز التاريخي
- 38..... خريطة 20 : الكتل والفراغات في المركز التاريخي
- 39..... خريطة 21 : أنواع الفراغات في المركز التاريخي
- 40 ..... خريطة 22 : أنواع الفراغات المفتوحة في المركز التاريخي
- 42..... خريطة 23 : البنية التحتية في المركز التاريخي
- 43..... خريطة 24 : المرافق المجتمعية في محيط البلدة القديمة
- 45..... خريطة 25 : الشوارع الرئيسية في المركز التاريخي
- 46 ..... خريطة 26 : عروض الطرق في المركز التاريخي
- 47..... خريطة 27 : عرض القصبه الرئيسية في المركز التاريخي

- خريطة 28 : طريق كفر رمان من خلال المركز التاريخي ..... 48
- خريطة 29 : خط سكة حديد الحاجز المار بعنبتا ..... 50
- خريطة 30 : الاستخدام التجاري على الشارع الرئيسي لبلدة عنبتا ..... 51
- خريطة 31 : الاستخدام التجاري داخل المركز التاريخي ..... 52
- خريطة 32 : نوع الاستخدام التجاري في المركز التاريخي ..... 53
- خريطة 33 : التركيب الفيزيائي للمركز التاريخي ..... 56
- خريطة 34 : الأحواش في المركز التاريخي ..... 57
- خريطة 35 : الايجابيات على مستوى بلدة عنبتا (البعد الفيزيائي، البيئي، الاجتماعي) ..... 61
- خريطة 36 : الايجابيات على مستوى بلدة عنبتا - البعد الاقتصادي ..... 62
- خريطة 37 : السلبيات على مستوى بلدة عنبتا ..... 63
- خريطة 38 : الايجابيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا ..... 65
- خريطة 39 : السلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا ..... 66
- خريطة 40 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي البيئي ..... 71
- خريطة 41 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثقافي داخل المركز التاريخي ..... 75
- خريطة 42 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثقافي خارج المركز التاريخي ..... 76
- خريطة 43 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الاقتصادي ..... 79
- خريطة 44 : مخطط احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا ..... 81
- خريطة 45 : المشاريع المقترحة لاعادة احياء المركز التاريخي على مستوى بلدة عنبتا ..... 82
- خريطة 46 : مسار الدراجات الهوائية ضمن بقية المسارات البيئية ..... 85
- خريطة 47 : مقطع الدراجات الهوائية ..... 86
- خريطة 48 : بداية ونهاية مقطع الدراجات الهوائية ..... 87
- خريطة 49 : درجة انحدار مسار الدراجات الهوائية ..... 88
- خريطة 50 : اتجاه الحركة في مسار الدراجات الهوائية ..... 90

## فهرس الجداول

- جدول 1 : توزيع الكتل والفراغات في المركز التاريخي.....37
- جدول 2 : الايجابيات والسلبيات على مستوى بلدة عنبتا..... 60
- جدول 3 : الايجابيات والسلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا ..... 64
- جدول 4 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الأول.....70
- جدول 5 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثاني.....72
- جدول 6 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثالث..... 77

## فهرس الرسوم التوضيحية

- رسم توضيحي 1 : منهجية العمل في المرحلة الثانية..... 11
- رسم توضيحي 2 : أبعاد عملية اعادة احياء المراكز التاريخية..... 59
- رسم توضيحي 3 : مسار الدراجات الهوائية ..... 84
- رسم توضيحي 4 : مسار الدراجات الهوائية بعد التدخلات..... 89

❁ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي  
مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾

الى أقرب الناس الي قلبي  
من وسعتني رحمتها صغيرا وأسعدتني صحبتها كبيرا

الى قدوتي و مثلي الأعلى  
الى الرجل الأول في حياتي  
اليك أبي ...

الى من هي في الحياة حياة  
الى المرأة التي أطمح أن أكون شبيهة بها  
اليك أمي ...

لكما ... ينحني الحرف حبا وامتنان

ابنتكما ... ليلي

## شكر وتقدير

من لم يشكر الناس لم يشكر الله ...

أنا الان أخط اخر الكلمات في مسيرتي كطالبة في قسم هندسة التخطيط العمراني، لم أكن لأصل الى ما أنا عليه الان لولا توفيق الله وبركته، ثم جهود والدي العزيزين اللذين كانا سندي الأول دائما وأبدا.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم ولو بجزء بسيط في دعم مسيرتي وتقديمي، وأخص بالذكر الدكتور علي عبد الحميد الذي لطالما كان دائما بمقام الأب لنا نحن طلابه، والدكتورة زهراء زاوي التي لطالما دعمتني وقومتني وشجعتني دائما على أن أكون ... الأفضل

أتوجه أيضا بالشكر لطلاب قسي؛ طلاب قسم هندسة التخطيط العمراني، عائلتي الثانية. وصديقاتي اللواتي زرعن في نفس الأمل دائما وكل من كان له فضل علي ولو بالقليل.

اللهم لك الحمد

## مقدمة

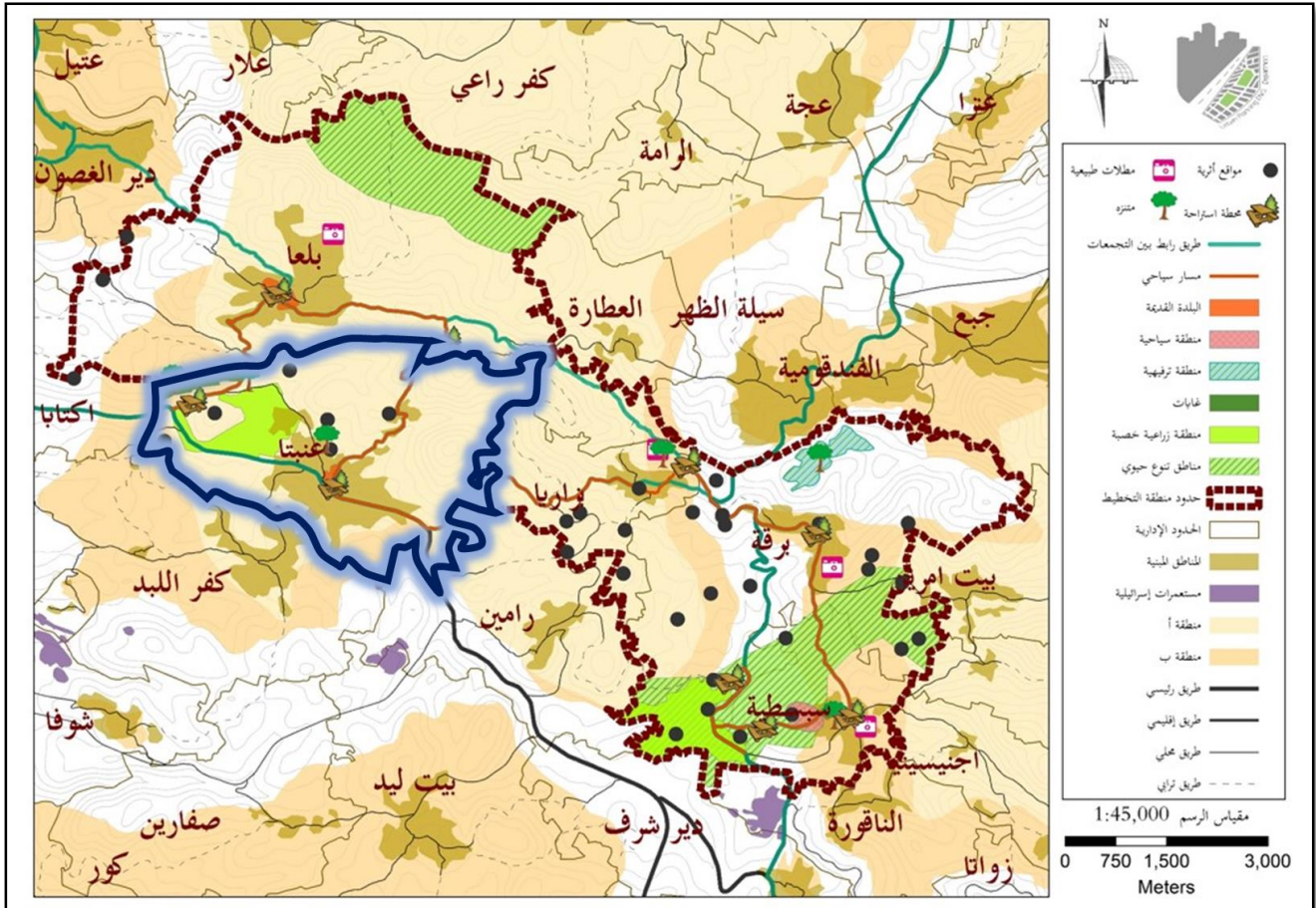
يأتي مشروع إعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا استكمالا للمرحلة الأولى وهي مرحلة اعداد مخطط اطار توجيهه مكاني لمنطقة التخطيط المشترك (شمال غرب نابلس - شمال شرق طولكرم). حيث ان سياسة إعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا تأتي ضمن الاطار العام للتوجهات والاستراتيجيات التي انبثقت من مخطط الاطار التوجيهي لمنطقة التخطيط المشترك ككل. حيث ان هذه التجمعات الخمس في هذه المنطقة (سبسطية، برقة، بزاريا، عنبتا، بلعا) تربطها علاقات وسمات سواء تاريخية، طبيعية، اجتماعية مشتركة. ومع ذلك، فان كل تجمع من هذه التجمعات يتميز بسمات خاصة تميزه عن بقية التجمعات الخمس، وهذا من شأنه أن يعطي خصوصية وتفرد واستقلالية لكل تجمع على حدة ضمن الاطار العام الذي يوحد هذه التجمعات الخمس.

فيما يتعلق في بلدة عنبتا، فهذه البلدة، وعلاوة على أنها تقع في محافظة طولكرم في حين أن سبسطية وبرقة تقعان في محافظة نابلس، فمن الجدير ذكره أن أهمية عنبتا تنبثق كونها مركزا ثقافيا اجتماعيا اقتصاديا على مر التاريخ. فهي لم تكتسب أهميتها كونها تحتوي على الأماكن الأثرية والتاريخية كما هو الحال في سبسطية، وانما من أهميتها التي اكتسبتها بفعل موقعها الحيوي على الطريق الرابط بين مدينتي نابلس وطولكرم (شارع نابلس - طولكرم) الذي أكسبها ميزة كون هذا الشارع الرئيسي يخترق البلدة وما ترتب على ذلك من تنشيط لحركة التجارة والاقتصاد في البلدة. علاوة على الخلفية الثقافية المتعارف عليها لدى أهالي بلدة عنبتا الذين لطالما ظهر منهم أعلام وأدباء وشعراء ومفكرون على مر التاريخ أمثال الشاعر عبد الرحيم محمود.

لا يزال المركز التاريخي في البلدة والذي يمثل الجذر التاريخي لبلدة عنبتا، شاهدا على تاريخ هذه البلدة. وبالرغم من الاهمال وعدم الاهتمام بمباني هذا المركز باعتبارها (مبان قديمة غير صالحة لأي شكل من التطور) فان المركز التاريخي بمبانيه القديمة وموقعه الحيوي وأهميته التاريخية الثقافية يعتبر من اهم عناصر التنمية التي يجب استغلالها من خلال المحافظة عليها وتطويرها، وهذا ما يهدف اليه مشروع إعادة احياء المركز التاريخي في بلدة عنبتا، حيث ان هذا المشروع سيعمل على إعادة تطوير وتشغيل المركز التاريخي بما يتناسب وروح البلدة مع الحفاظ على هويته وتاريخه وعراقته من خلال اقتراح عدة مشاريع تنموية في عدة مجالات لتحقيق هذا الهدف.

## منهجية والية العمل

تم اعداد مخطط اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا استنادا على التوجهات والاستراتيجيات التي تم اعتمادها ضمن مخطط اطار التوجيه المكاني الذي تم اعداده لمنطقة شمال غرب نابلس-شمال شرق طولكرم (سبسطية، برقة، بزاريا، عنبتا، بلعا).

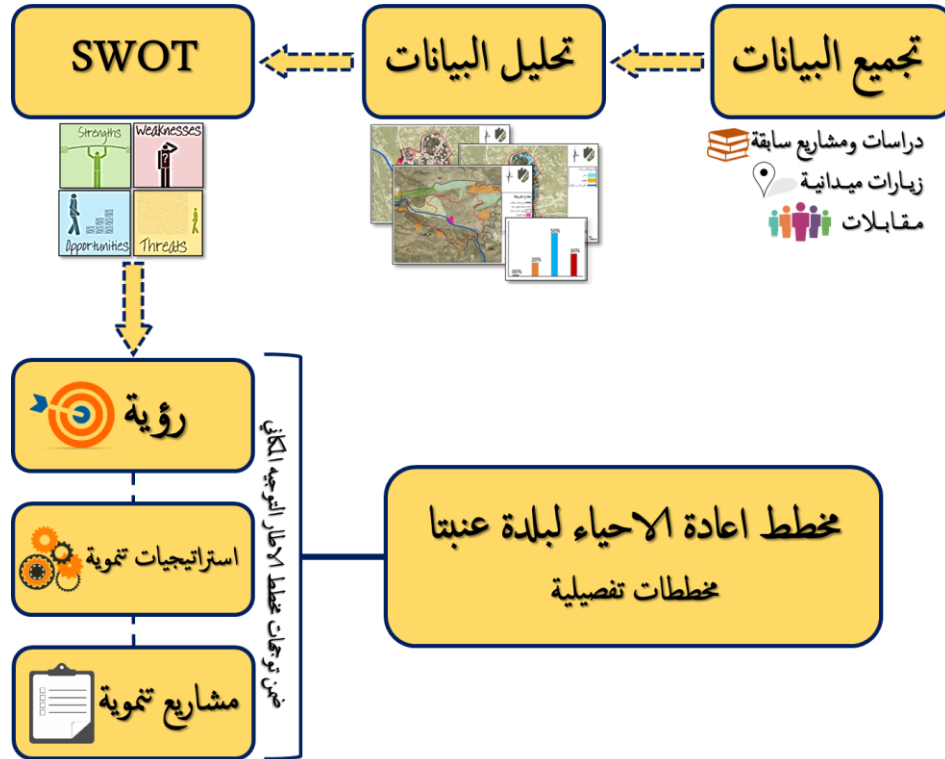


خريطة 1 : مخطط اطار التوجيه المكاني شمال غرب نابلس-شرق طولكرم

تضمنت المرحلة الثانية من مشروع احياء المراكز التاريخية لمنطقة (شمال غرب نابلس - شمال شرق طولكرم) عدة خطوات، حيث انها تميز بالتركيز على بلدة عنبتا كونها المحور الرئيسي لهذه المرحلة من خلال الخطوات التالية:

- ❖ تجميع البيانات
- ❖ تحليل البيانات (تحليل الوضع القائم)
- ❖ تقييم الوضع القائم من خلال SWOT
- ❖ وضع رؤية تنموية وتوجهات استراتيجية
- ❖ اقتراح مشاريع تنموية تندرج ضمن الاستراتيجيات التنموية لتحقيق الرؤية

مخطط اعادة الاحياء كمخرج نهائي من هذه المرحلة بالاضافة لبعض المخططات التفصيلية لبعض المشاريع المقترحة.



رسم توضيحي 1 : منهجية العمل في المرحلة الثانية

## التحليل العام

## الموقع العام

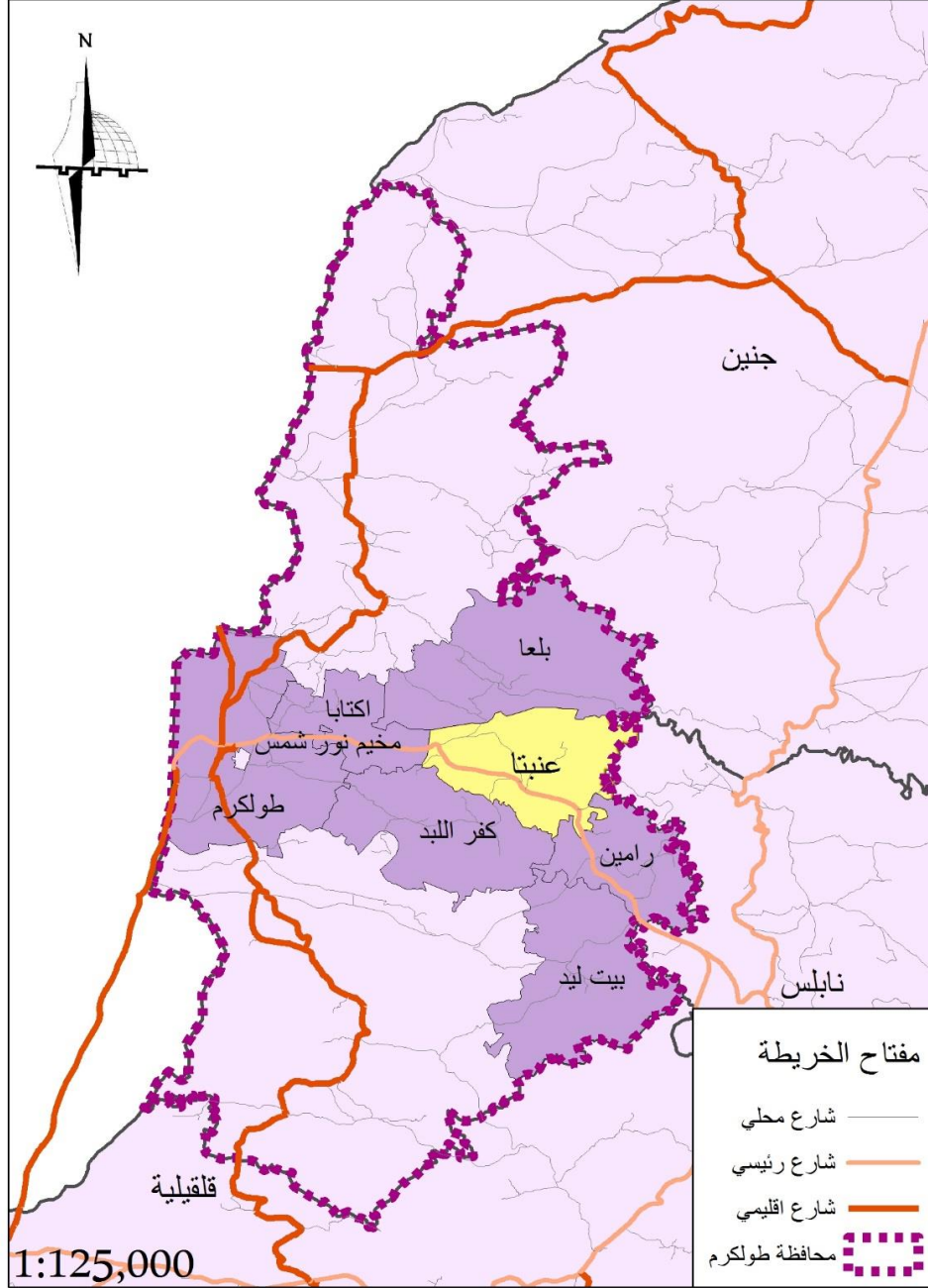
تقع بلدة عنبتا شمال الضفة الغربية على الشارع العام بين نابلس وطولكرم على بعد 9 كم شرقي طولكرم، وعلى بعد 18 كم غربي مدينة نابلس، وترتفع عنبتا عن سطح البحر من 140 - 260 متر. ويمر في منتصف البلدة سكة حديد الحجاز السابقة ونهر الاسكندرونة. وهناك ارتباط مباشر بين مدينتي نابلس وطولكرم في معظم الخدمات سواء التجارية أو الصحية أو الادارية.



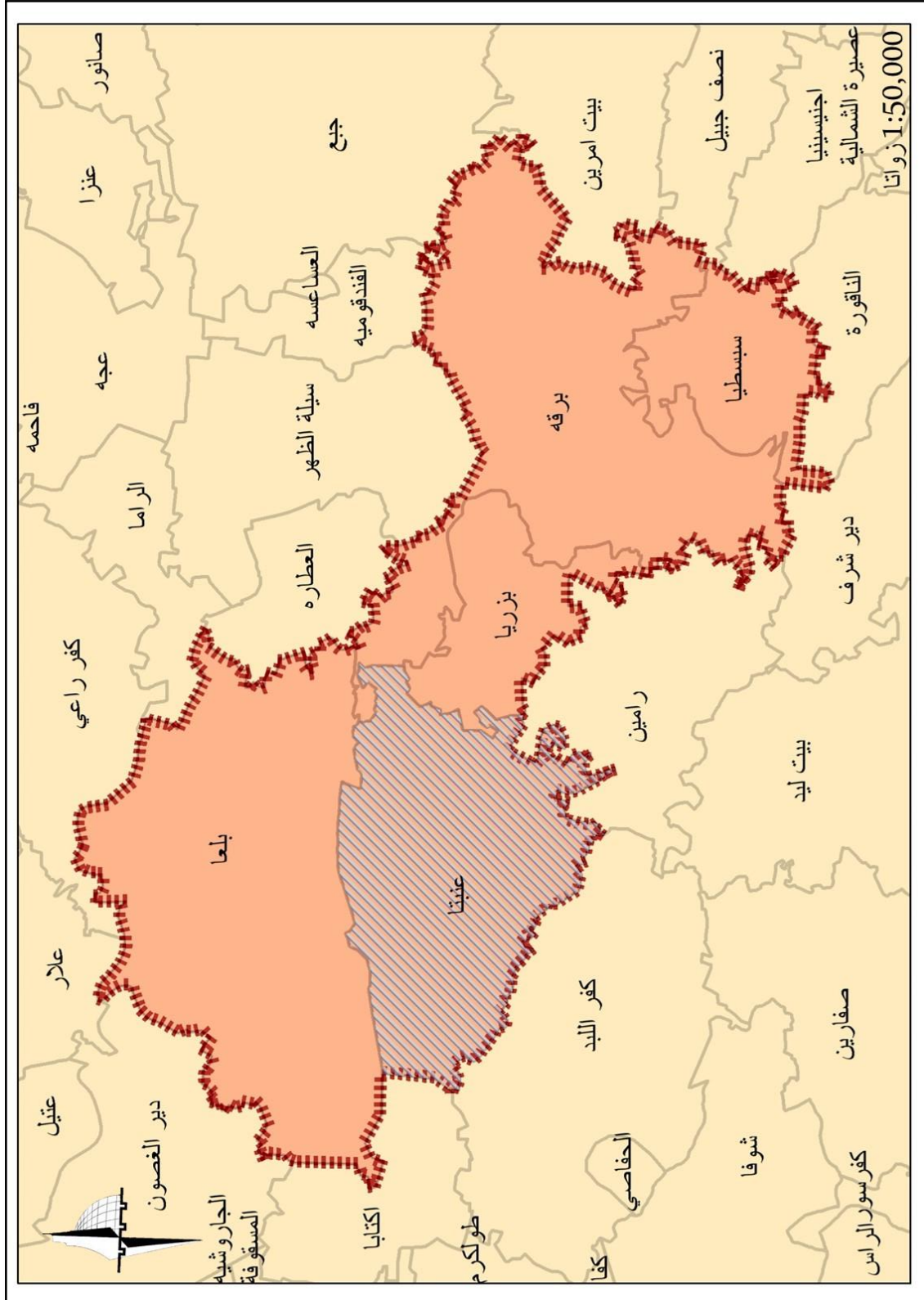
خريطة 2 : موقع عنبتا بالنسبة لفلسطين

## الحدود والمساحة

يحد عنبتا من الشرق قرية رامين ومن الجنوب الشرقي بيت ليد ومن الغرب مخيم نور شمس وجبل المنطار وإكتابا ومن الشمال الغربي بلعا ومن الجنوب كفر اللبد وسفارين. تبلغ مساحة عنبتا مع ضاحية كفررمان 19,471 دونم. (عنبتا 15,448 دونم)، (كفررمان 3,923 دونم).



خريطة 3 : موقع عنبتا بالنسبة لمحافظتي نابلس وطولكرم



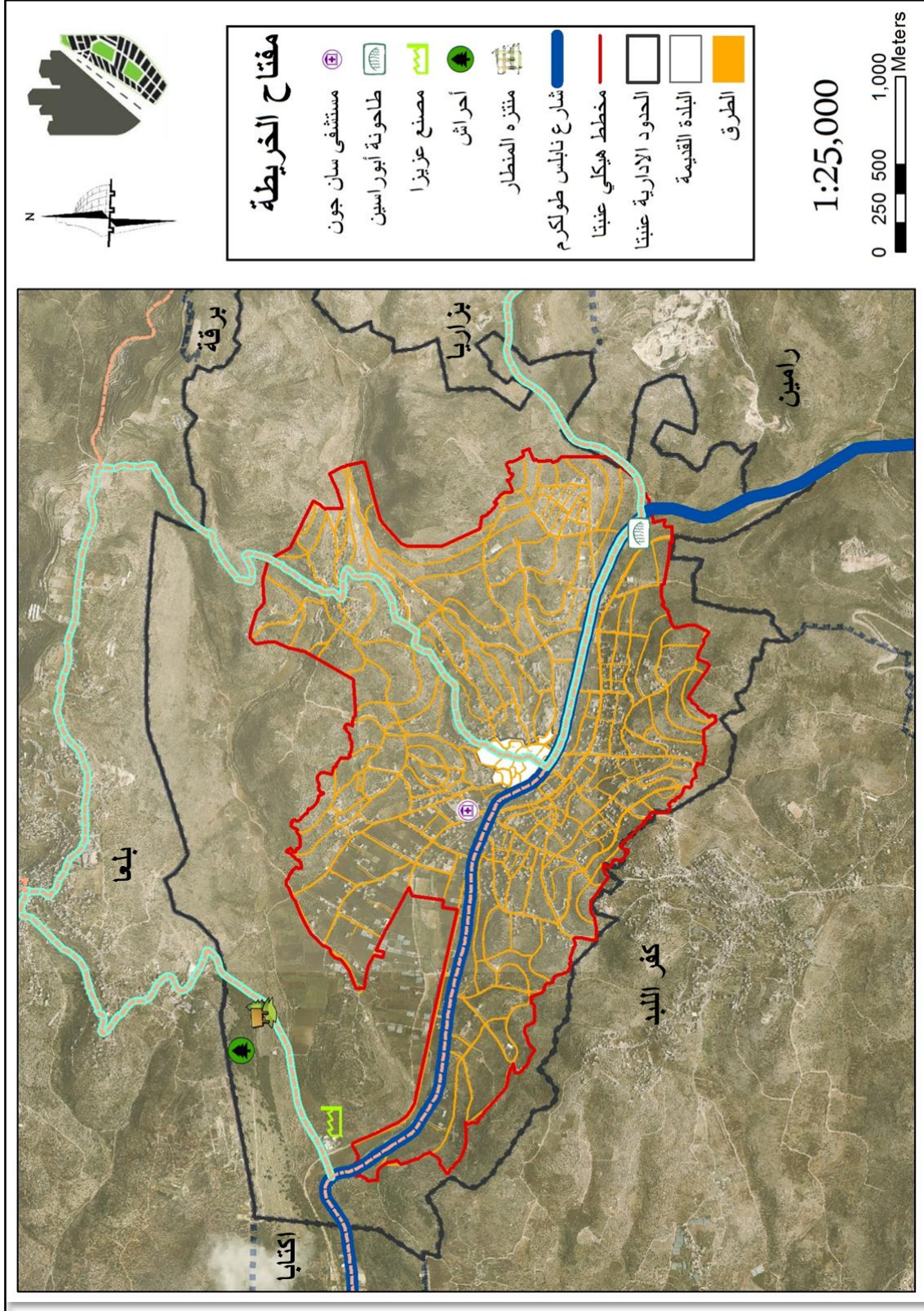
خريطة 4 : موقع عنبتا بالنسبة لمنطقة التخطيط المشترك

## التقسيم الاداري لبلدة عنبتا

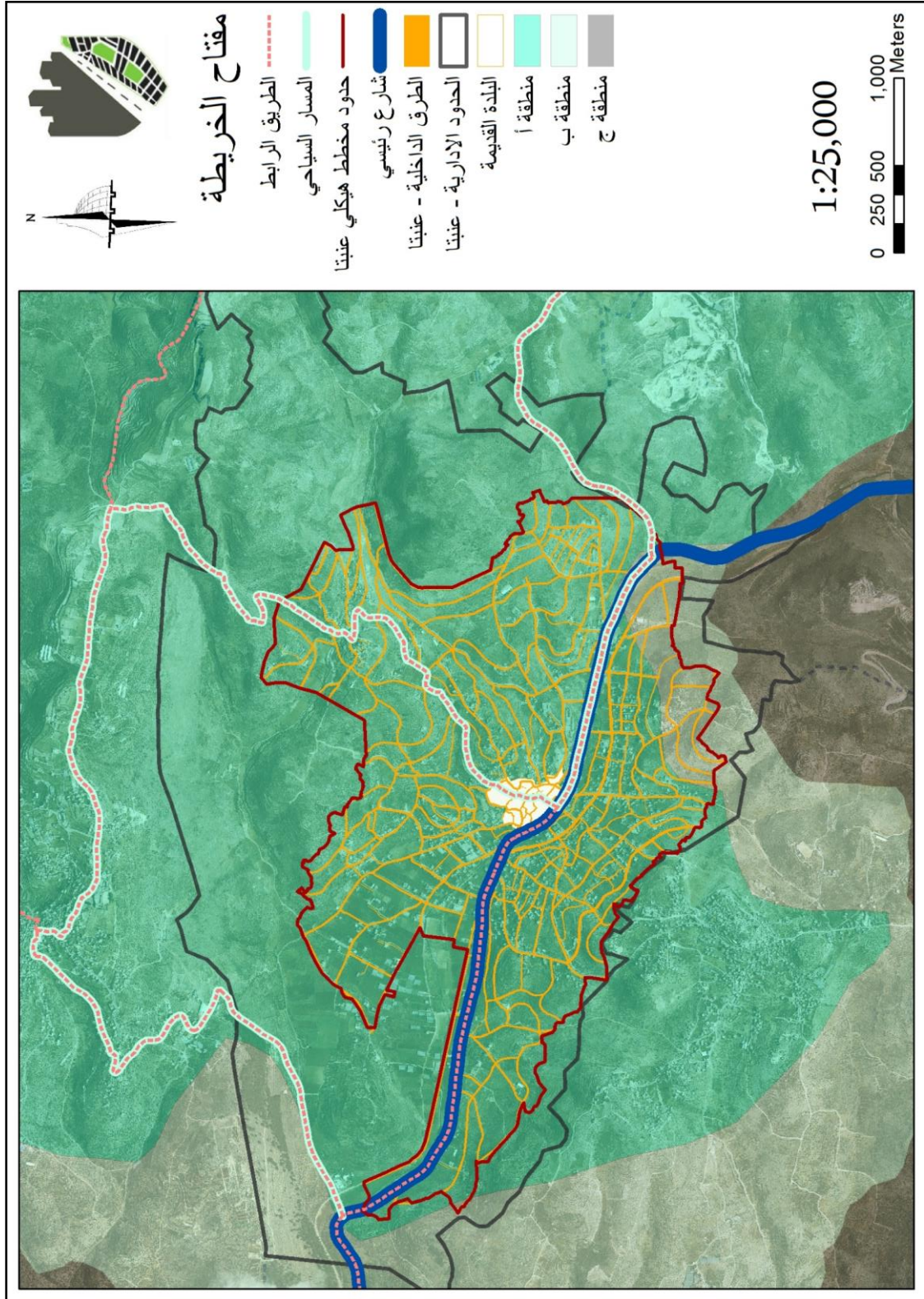
كانت عنبتا قبل سنة 1967 ناحية وتعتبر الآن مركزاً رئيسياً للقرى المجاورة – لمنطقة وادي الشعير وهي - بلعا – اکتابا – كفر اللبد - رامین – بیت لید – سفارین، وقد تم عام 1999 تشکیل مجلس خدمات وتخطيط إقليمي مشترك لهذه القرى لغرض وضع وتنفيذ الخطط التطويرية لعموم منطقة وادي الشعير ومركزه بلدية عنبتا . وتعتبر بلدية عنبتا من اعرق البلديات في محافظة طولكرم وتقوم البلدية بتزويد السكان بالعديد من الخدمات الأساسية (مياه، كهرباء، صرف صحي). (خريطة 5)

## الوضع الجيوسياسي

بخصوص المستوطنات القريبة من بلدة عنبتا فيوجد مستوطنة عناب شرق عنبتا، وكذلك مستوطنة أفني حيفتس جنوب شرق عنبتا. تعاني منطقة وادي الشعير من هاتين المستوطنتين اللتان تقعان في مناطق استراتيجية تطل على المنطقة من جميع الاتجاهات وتسيطر على مداخل المنطقة من جهتي الشرق والجنوب. هذا بالإضافة الى حاجز عناب الذي يستخدمه الاحتلال ليشكل حالة من الحصار التام على عنبتا وعموم منطقة واد الشعير. (خريطة 6)



خريطة 5 : التقسيم الإداري لبلدة عنتبا



خريطة 6 : الوضع الجيوسياسي لبلدة عيننا

## التضاريس

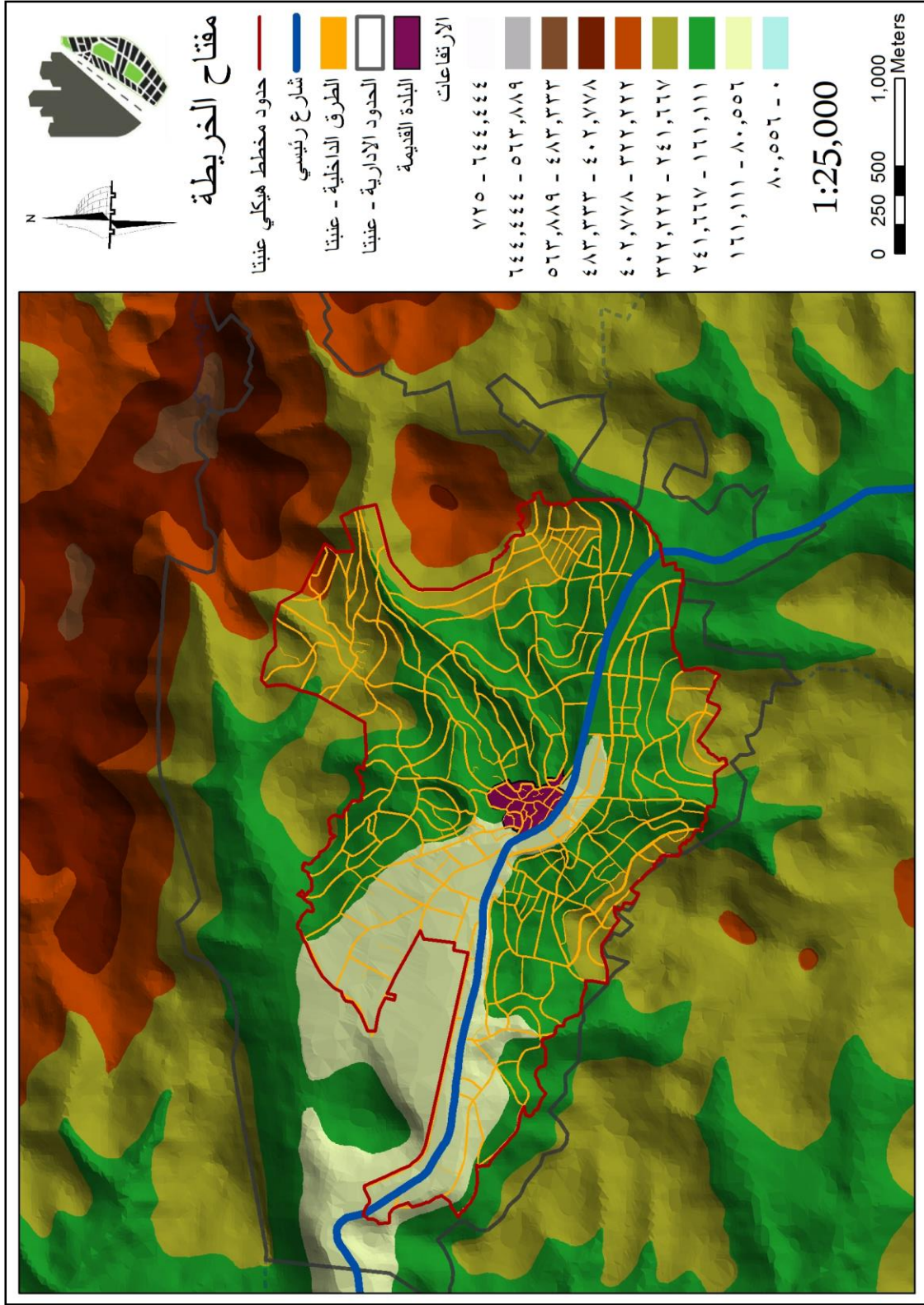
بالنظر للخريطة 7 نلاحظ أن البلدة تتميز بتعدد الفترات الكنتورية، كما وتتوزع أراضيها على عدة تلال تتراوح ارتفاعها من 120-170 متر فوق سطح البحر وهي المنطقة التي يوجد فيها الشارع الرئيسي المحوري للبلدة وهو شارع نابلس طولكرمومن ثم تبدأ هذه الهضاب بالارتفاع في الجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية حيث يتراوح ارتفاع هذه التلال في الجهة الشمالية الى الشرقية باتجاه كفررمان من 220-270 متر فوق سطح البحر وكذلك الحال في الجهة الجنوبية للبلدة. من جهة أخرى تبدأ هذه الهضاب بالانحدار تدريجيا كلما اتجهنا الى الغرب.

تعتبر انحدارات الكنتور في بلدة عنبتا معتدلة نسبيا الى بسطة في محور البلدة الرئيسي حيث توجد توجد معظم المنطقة السكنية، في حين تعتبر عالية نسبيا وصعبة التضاريس والطبيعة الجبلية هي الغالبة على أراضي البلدة عند الحديث عن المناطق الشمالية الشرقية باتجاه كفررمان.س

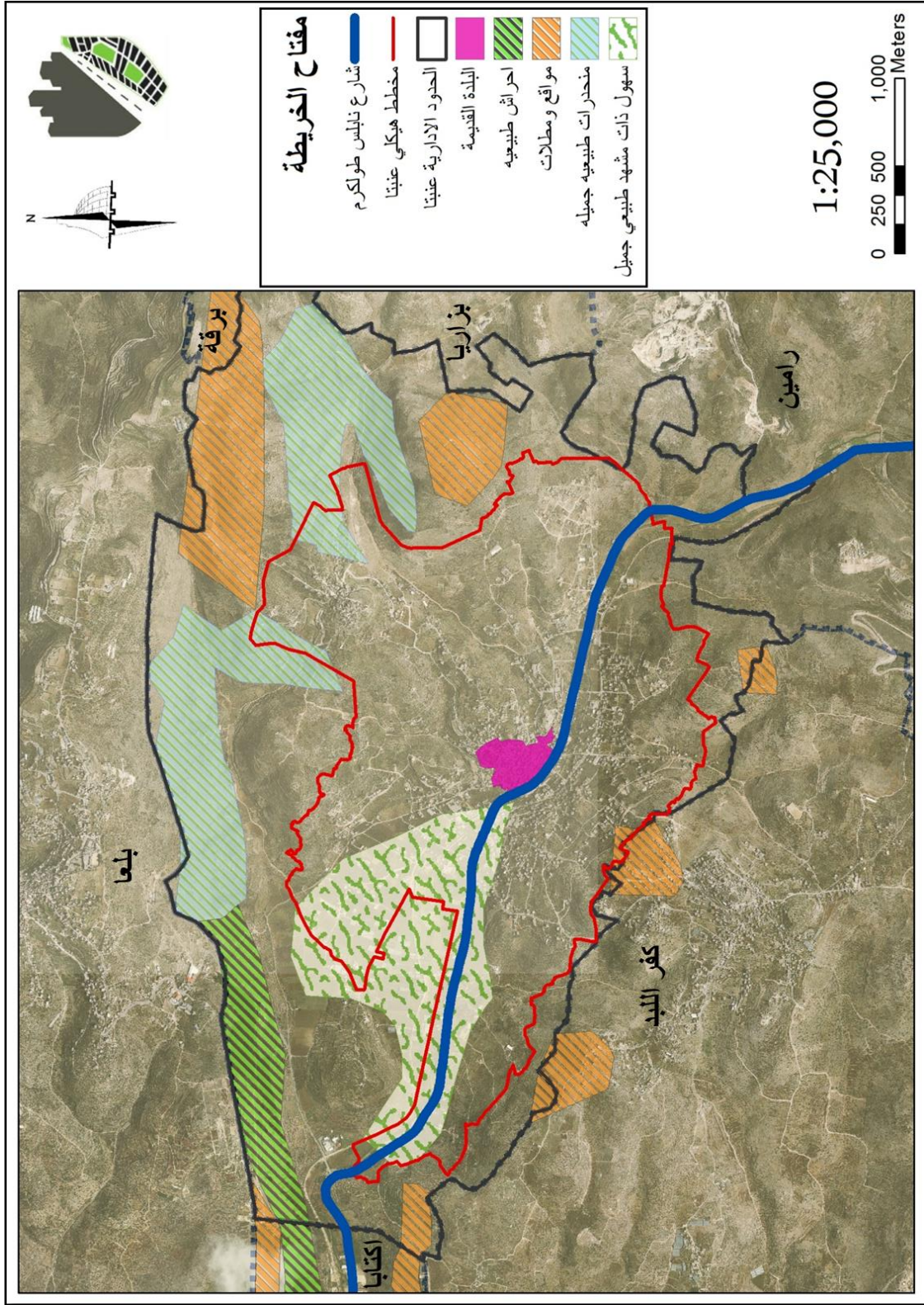
يحيط بمدينة عنبتا تلال وجبال من جميع الجهات ، أهمها: - جبل الشيخ عيسى من الشرق - جبل الشايفات من الجنوب الشرقي. - جبل أبو العز من الجنوب. جبل مركة وابو حشيش من الجنوب الغرب - جبل التلول من الشمال الغربي. - رؤوس الملك من الشمال.

## المشهد الطبيعي

كما هو واضح في الخريطة أدناه (خريطة 8) فان المنطقة الشمالية الغربية من بلدة عنبتا تعتبر منطقة سهول ذات مشهد طبيعي جميل، حيث انها تشرف على مواقع ومطلات من جهة الغرب. شمال هذه السهول توجد منطقة الأعراس الطبيعية التي تعتبر مقصدا للكثير من السياح. حيث تعتبر المنطقة ذات طبيعة الشبه جبلية وخصوصا في الجزء الشمالي لأراضي عنبتا.



خريطة 7 : تضاريس بلدة عنبنا



خريطة 8 : المشهد الطبيعي في بلدة عنبنا

## الاقتصاد

من أهم مصادر الدخل الوظائف العامة والأهل في الخارج والعمّال داخل الخط الأخضر بالإضافة إلى الزراعة بأنشطتها المتنوعة وأبرزها مزارع الدواجن والأغنام والأبقار وكذلك زراعة الخضار والفواكه وبعض الصناعات المتواجدة في المدينة الصغيرة مثل معاصر الزيتون، ومشاعل الخياطة، وقد تطور مؤخرا قطاع المقاولات بشكل كبير وذلك نتيجة الازدياد الكبير في مشاريع البنى التحتية سواء تلك التي تمويلها البلدية نفسها أو الجهات الدولية. وكما هو ملاحظ فان معظم المنشآت والمحال التجارية تقع على امتداد الشارع الرئيسي (خريطة 9)، قد يعتبر هذا جيدا من ناحية سهولة الوصول لهذه النشاطات تنشيط المنطقة الا انه يوجد سوء توزيع لهذه النشاطات التجارية، فعلى سبيل المثال يتواجد مصنع للطوب بجانب ملحمة دواجن، وجود هذا المصنع على الشارع الرئيسي علاوة على أنه قد يؤدي الى تلويث البيئة فان له تأثيرا سلبيا على الأنشطة الاقتصادية المجاورة. فيما يتعلق بالزراعة فان البيوت البلاستيكية تنتشر في منطقة السهل الخصبة (شمال غرب بلدة عنبتا)، ولكنها لا تشكل مصدرا رئيسيا لاقتصاد عنبتا في الاونة الأخيرة. يقع مصنع عزيزا للدواجن في المنطقة السهلية الغربية في عنبتا. ومع أن وجوده يعتبر مجديا من الناحية الاقتصادية ولكن انتشار الصناعات في هذه المنطقة قد يؤدي الى افساد التربة الخصبة في المنطقة.

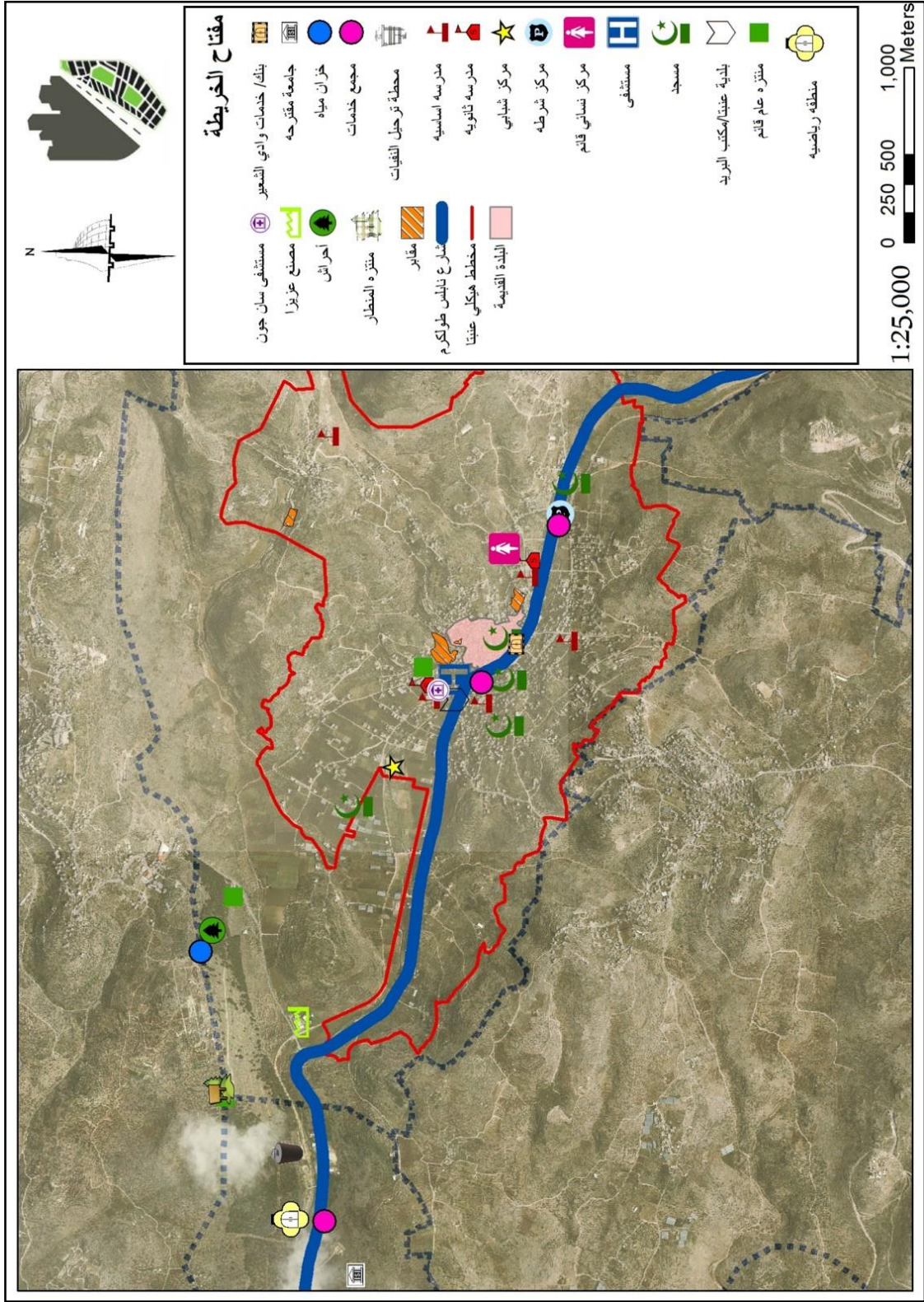
## المرافق المجتمعية

تتميز بلدة عنبتا باحتوائها على مرافق مجتمعية تغطي احتياجاتها كبلدة، حيث يتوافر فيها المدارس الأساسية والثانوية وموزعة بطريقة تغطي احتياجات أهل البلدة، مرافق صحية، مساجد، مراكز نسوية، أندية رياضية، متنزّهات، مقابر، مركز شرطة بلدية، مكتب بريد، مستشفى سان جون للعيون. لا يوجد في البلدة مراكز صحية درجة أولى مثل المستشفيات لأن عنبتا تعتبر مركز محلي وليس مركز رئيسي حيث أن سكانها يعتمدون على مدينتي نابلس وطولكرم من أجل الحصول على الخدمات الرئيسية غير المتوفرة في البلدة.

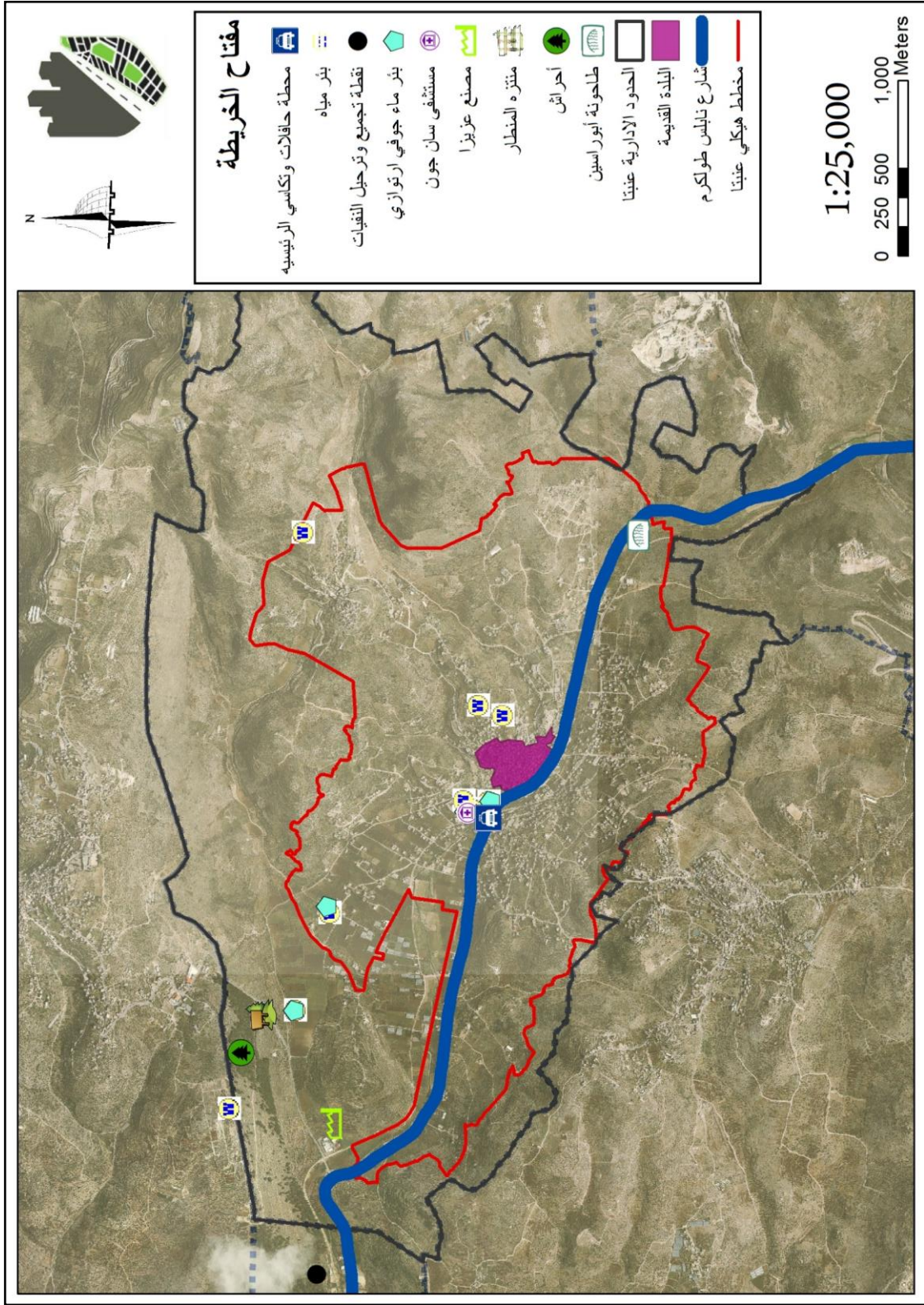
## البنية التحتية

فيما يتعلق بخدمات البنية التحتية، فان المنطقة تحتوي على عدد من الابار التي تعمل على تزويد المنطقة بالمياه، تحتوي المنطقة على شبكة مياه وصرف صحي واتصالات وكهرباء ولكنها بحاجة لتوسيع وتقوية. فبض المناطق لا تزال تستخدم حفر امتصاصية مثل ضاحية كفر الرمان وبعضها لا يصله خدمة الكهرباء بشكل كاف. ولكن بشكل عام فان البلدة تمتلك بنية تحتية لا بأس بها. اضافة الى ان مجلس بلدي عنبتا يعتبر أحد المجالس النشيطة التي تعمل بشكل مستمر على ايجاد مشاريع تدعم وتطور البلدة وخصوصا قطاع البنية التحتية.





خريطة 10 : المرافق المجتمعية في بلدة عتبنا



خريطة II : البنية التحتية في بلدة عنبتا

## تحليل البلدة القديمة

## عدد الطوابق

كما هو ملاحظ من ارتفاعات البنايات في المركز التاريخي في عنبتا فان معظم البنايات ذات ارتفاعين حيث تشكل 54% من البنايات في حين أن 28% من هذه البنايات ذات طابق واحد. أما البنايات ذات الثلاثة طوابق فانه يصل الى 17% بينما عدد البنايات ذات الأربعة طوابق فانه لا يتجاوز 1%. لا يوجد توزيع معين لارتفاعات البنايات (خريطة 12).

## مادة البناء

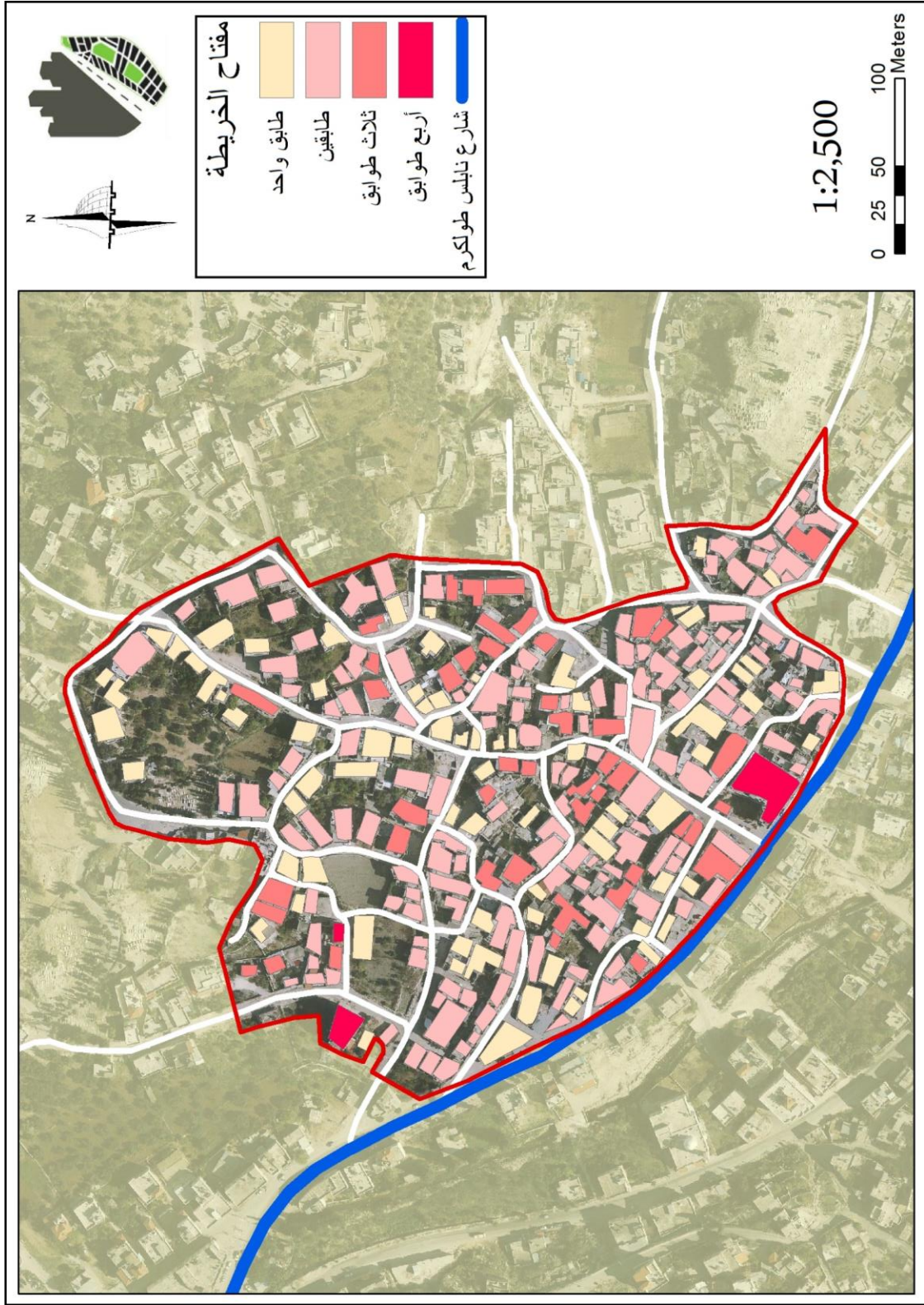
فيما يخص مادة البناء فتنوع مادة البناء بين حجر وطوب ولا يوجد توزيع معين للبنايات من حيث مادة البناء المستخدمة (خريطة 13).

## حالة البناء

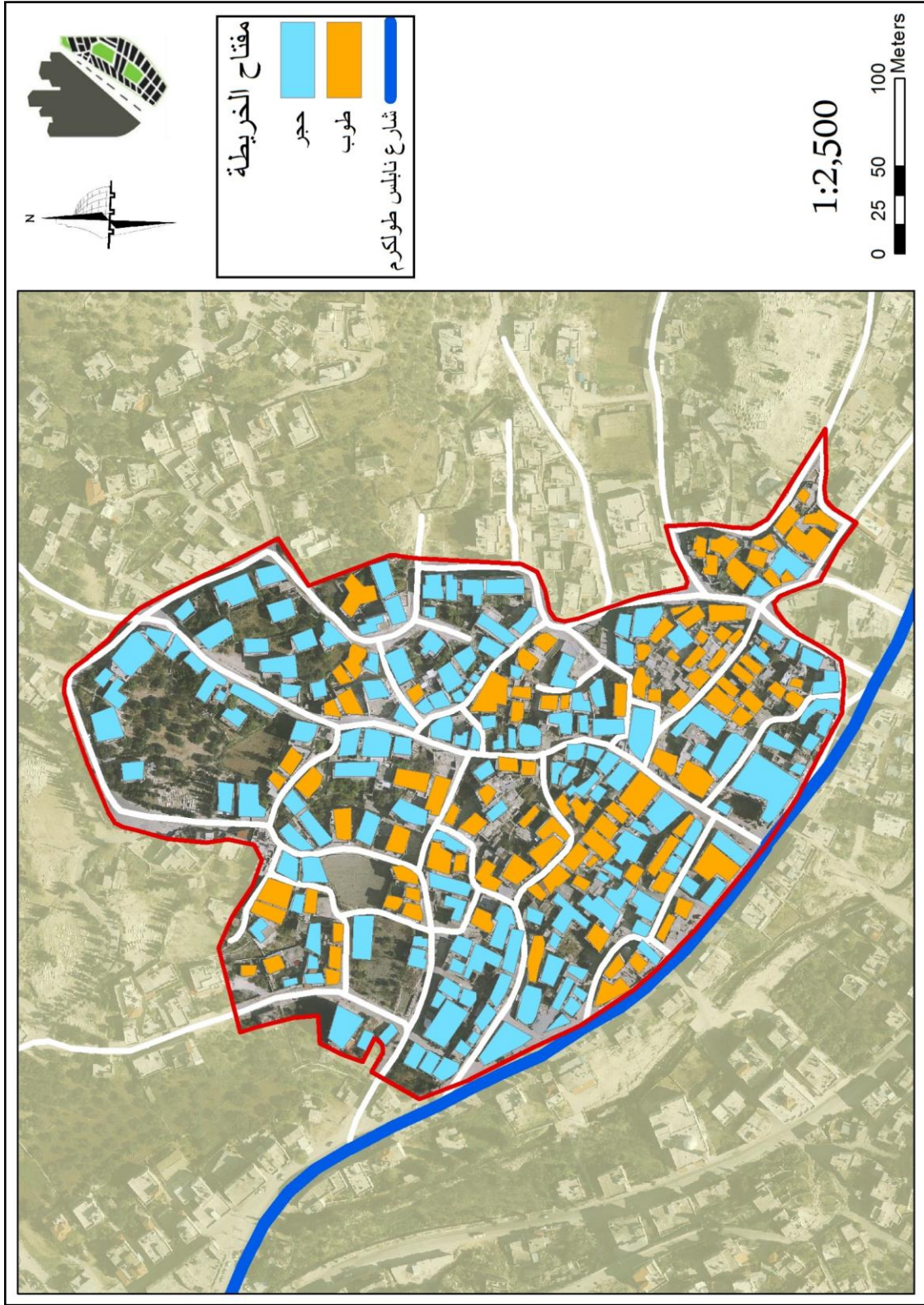
الحالة الغالبة على بنايات المركز التاريخي هي الحالة السيئة، وذلك بفعل الاهمال من قبل سكانها الذين خرجوا منها وانتقلوا اما خارج المركز التاريخي واما خارج بلدة عنبتا كليا. اضافة الى ذلك فان سوء الاعتناء في هذه المباني القديمة وعدم صيانتها بالطريقة المعمارية الصحيحة تؤدي الى احداث تشوه تجعل وضع هذه المباني في حالة سيئة (خريطة 14).

## المباني المهجورة

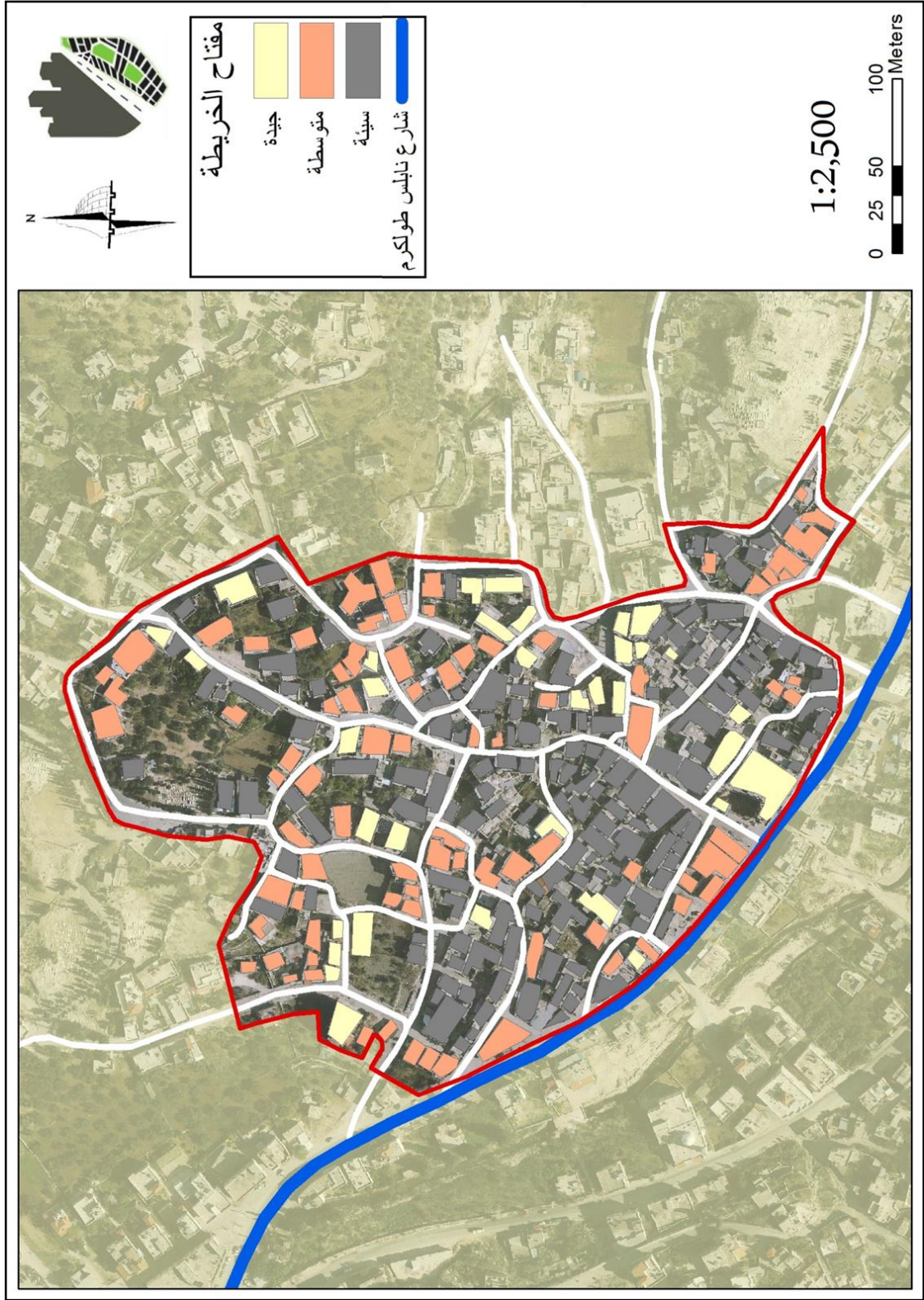
لم يعد سكان المركز التاريخي للبلدة يسكنون فيه لعدة أسباب، اما أن الوضع المعيشي في المركز التاريخي لم يعد يعجبهم، واما بسبب عدم القدرة على التوسع داخل المركز التاريخي، واما بسبب الملكية، حيث ينتشر في المركز التاريخي في عنبتا مشكلة الشيوع، مما يصعب من عملية حصر الملكية وبالتالي فان هؤلاء السكان يهجرون هذه المباني وينتقلون خارجا (خريطة 15).



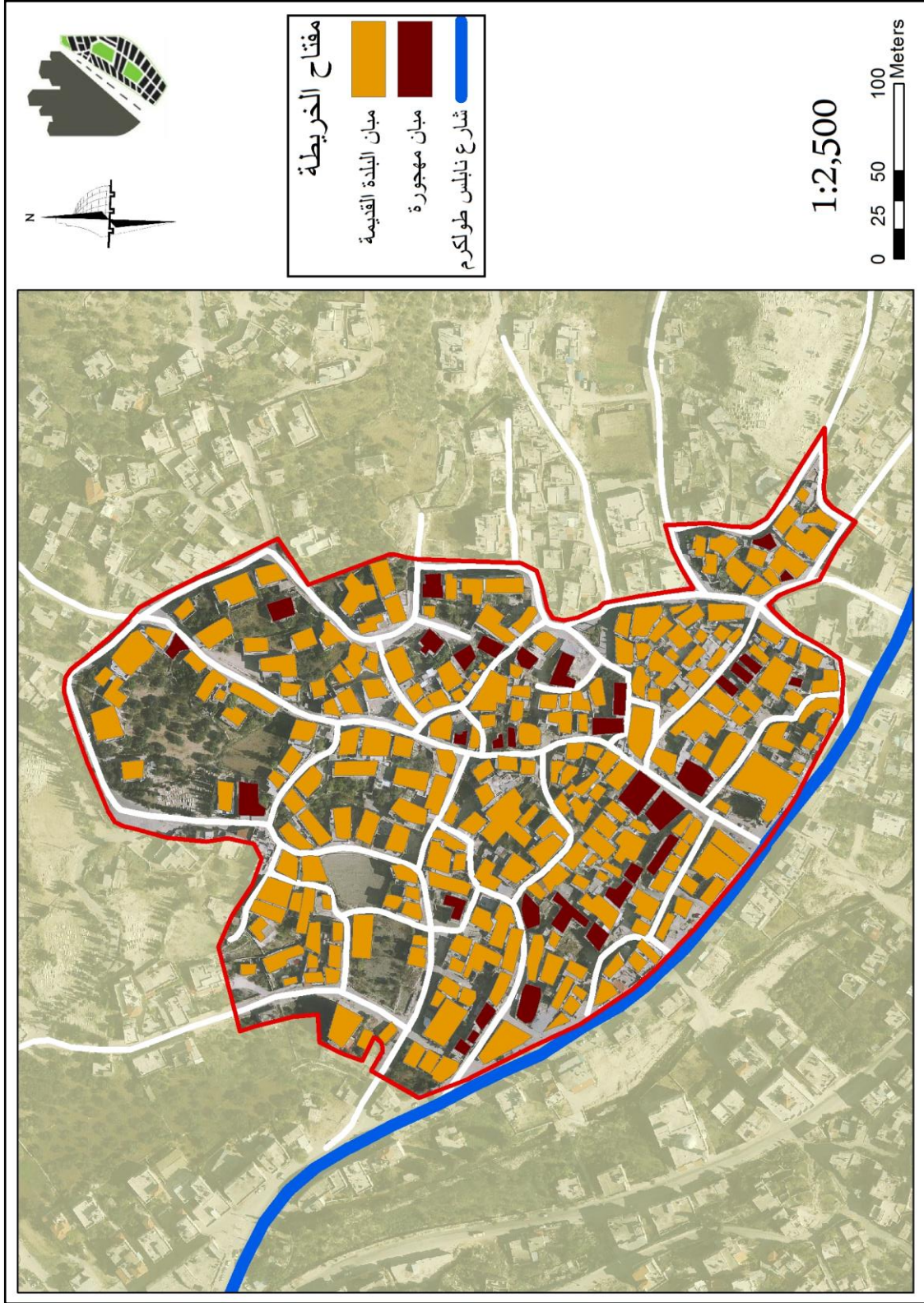
خريطة 12 : ارتفاعات مباني المركز التاريخي



خريطة 13 : نوعية البناء في المركز التاريخي



خريطة 14 : وضعية البناء في المركز التاريخي



خريطة 15 : المباني المهجورة في المركز التاريخي

## الاستخدام الطابقي

### استخدامات الطابق الأول

بخصوص استخدامات الطابق الأول فان 91% من هذه الاستخدامات هو الاستخدام السكني. 7% من هذه الاستخدامات هو الاستخدام التجاري . الخدمات والمرافق العامة لا تتجاوز 2% موزعة ما بين المسجد الذي يقع في منتصف البلدة القديمة و المبنى الذي يحتوي على مركز خدمات وادي الشعير الذي يقع على الشارع الرئيسي.

### استخدامات الطابق الاول التجاري

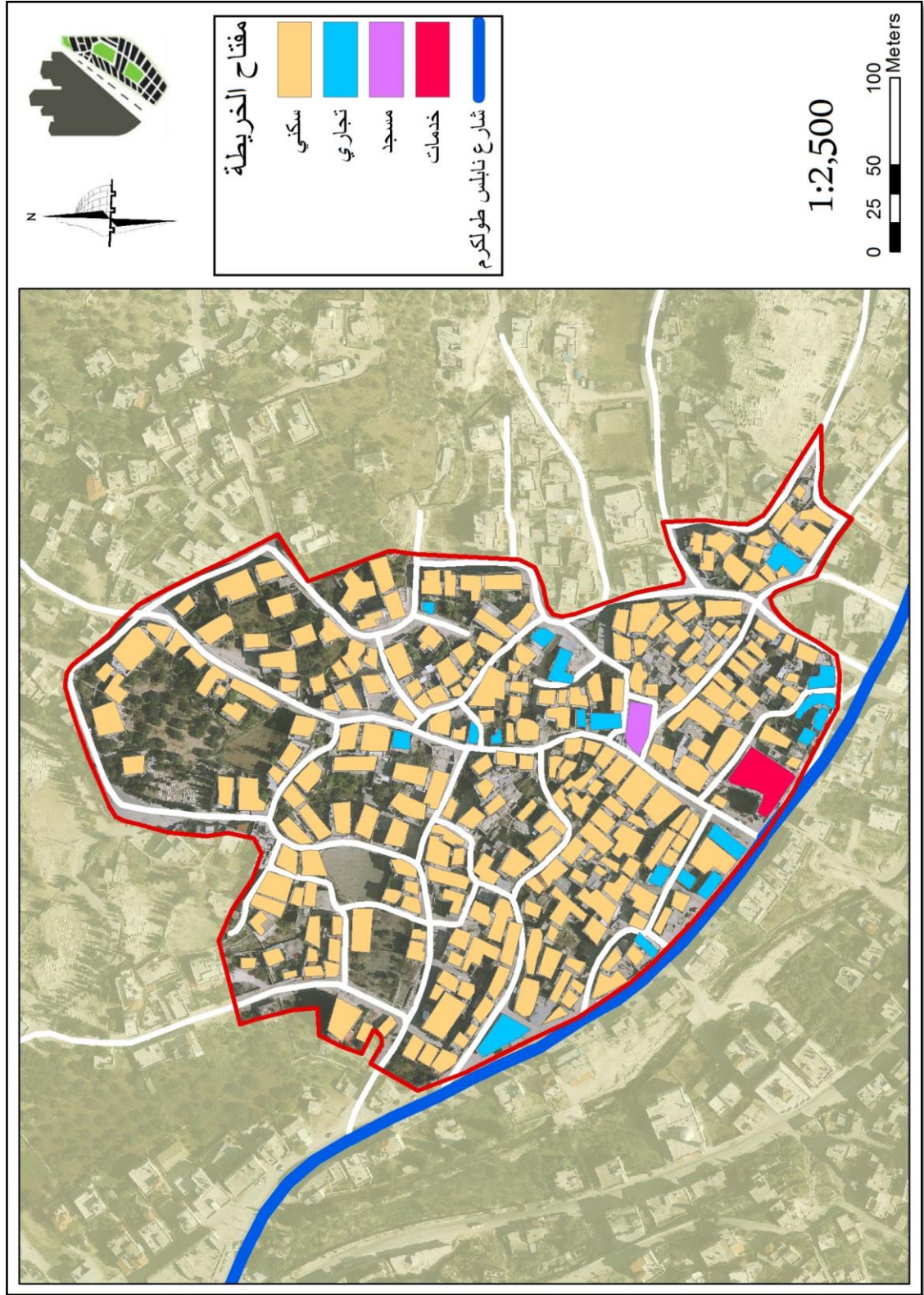
وضع الخريطة 17 نوع الاستخدام التجاري. ومن الملاحظ أن هناك تنوع في هذه الاستخدامات. من جهة فان هذا يعتبر أمرا ايجابيا الا انه في بعض الاستخدامات قد يخلق مشكلة؛ مثلا ملحمة بجانب صالون سيدات.

### استخدام الطابق الثاني

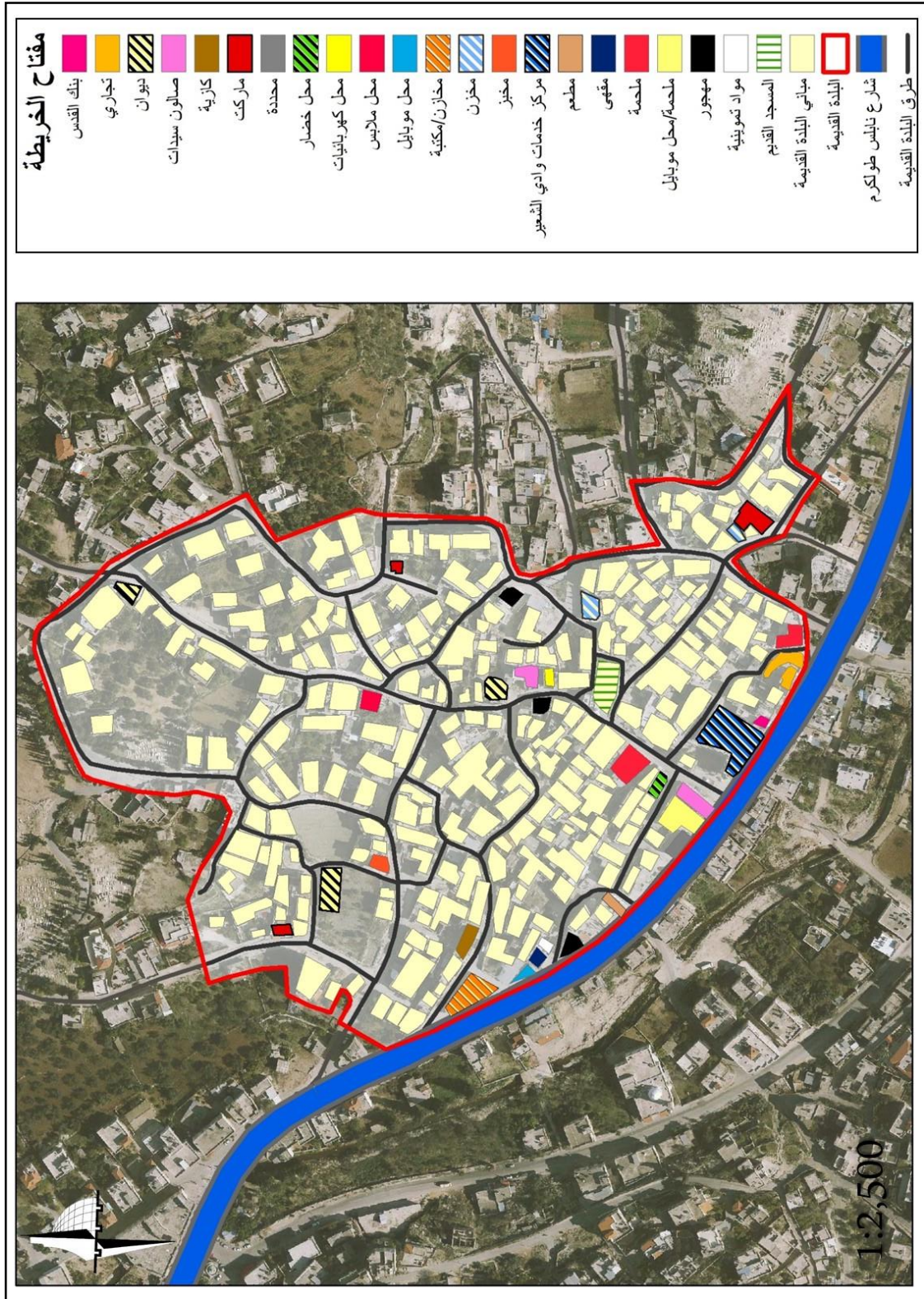
بخصوص استخدامات الطابق الثاني فانها كلها تعتبر استخدامات سكنية ما عدا المسجد حيث انه يتكون من طابقين.

### استخدامات الطابق الثالث والرابع

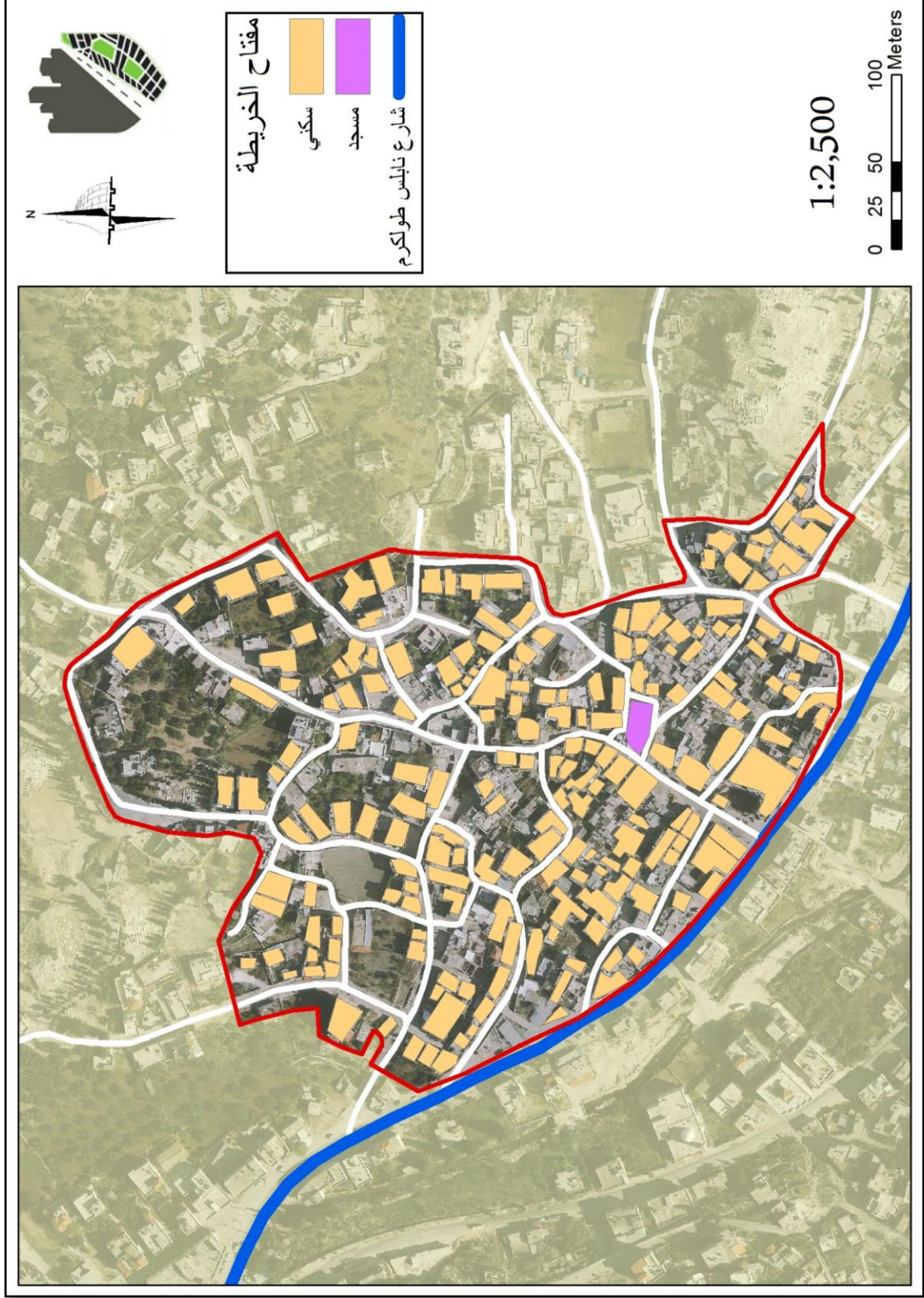
جميع المباني ذات الثلاث والأربع طوابق استخداماتها سكنية.



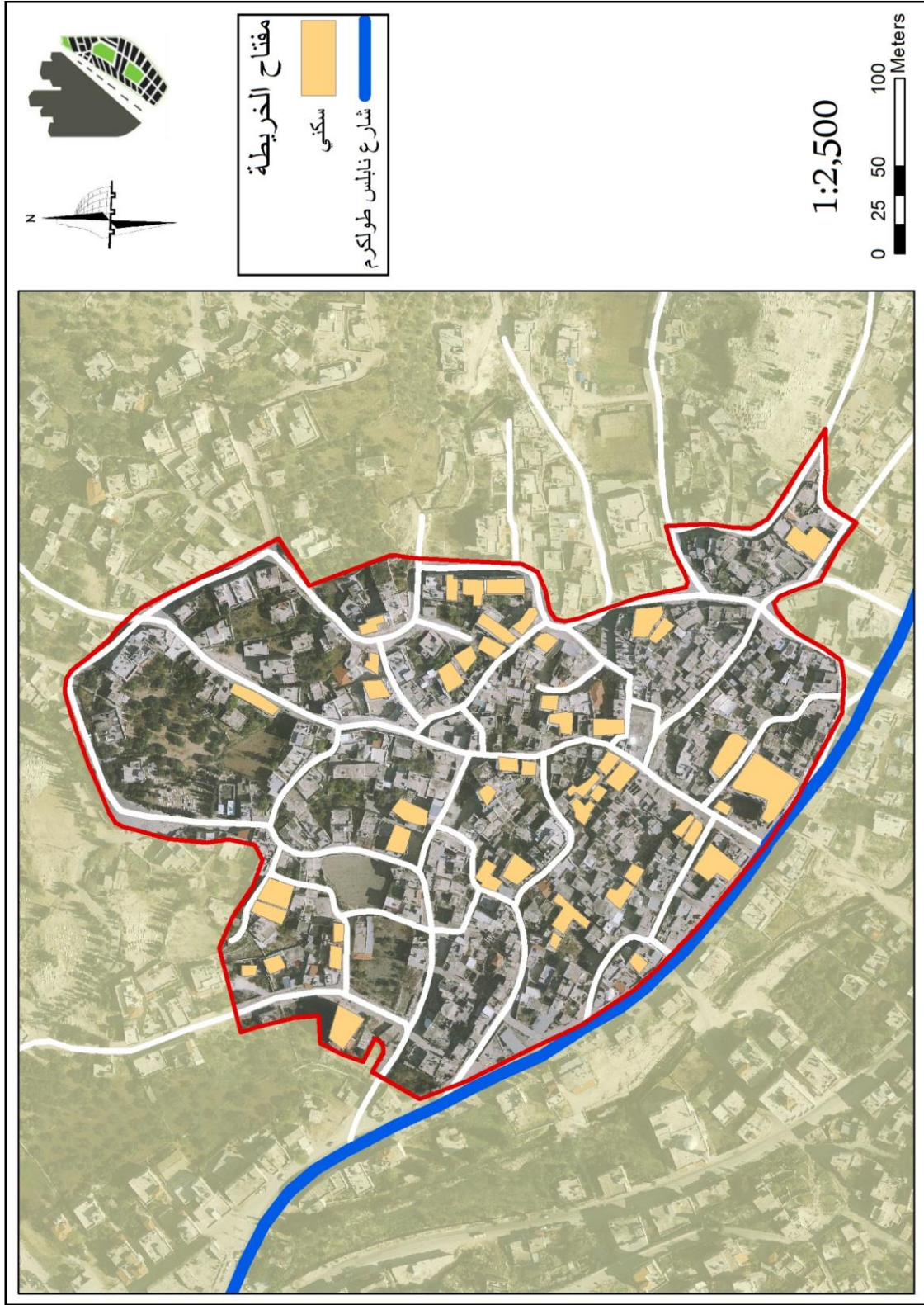
خريطة 16 : استخدام الطابق الأول في المركز التاريخي



خريطة 17 : الاستخدام التجاري في الطابق الأول في المركز التاريخي



خريطة 18 : استخدام الطابق الثاني في المركز التاريخي



خريطة 19 : : استخدام الطابقين الثالث والرابع في المركز التاريخي

## الكتل والفراغات

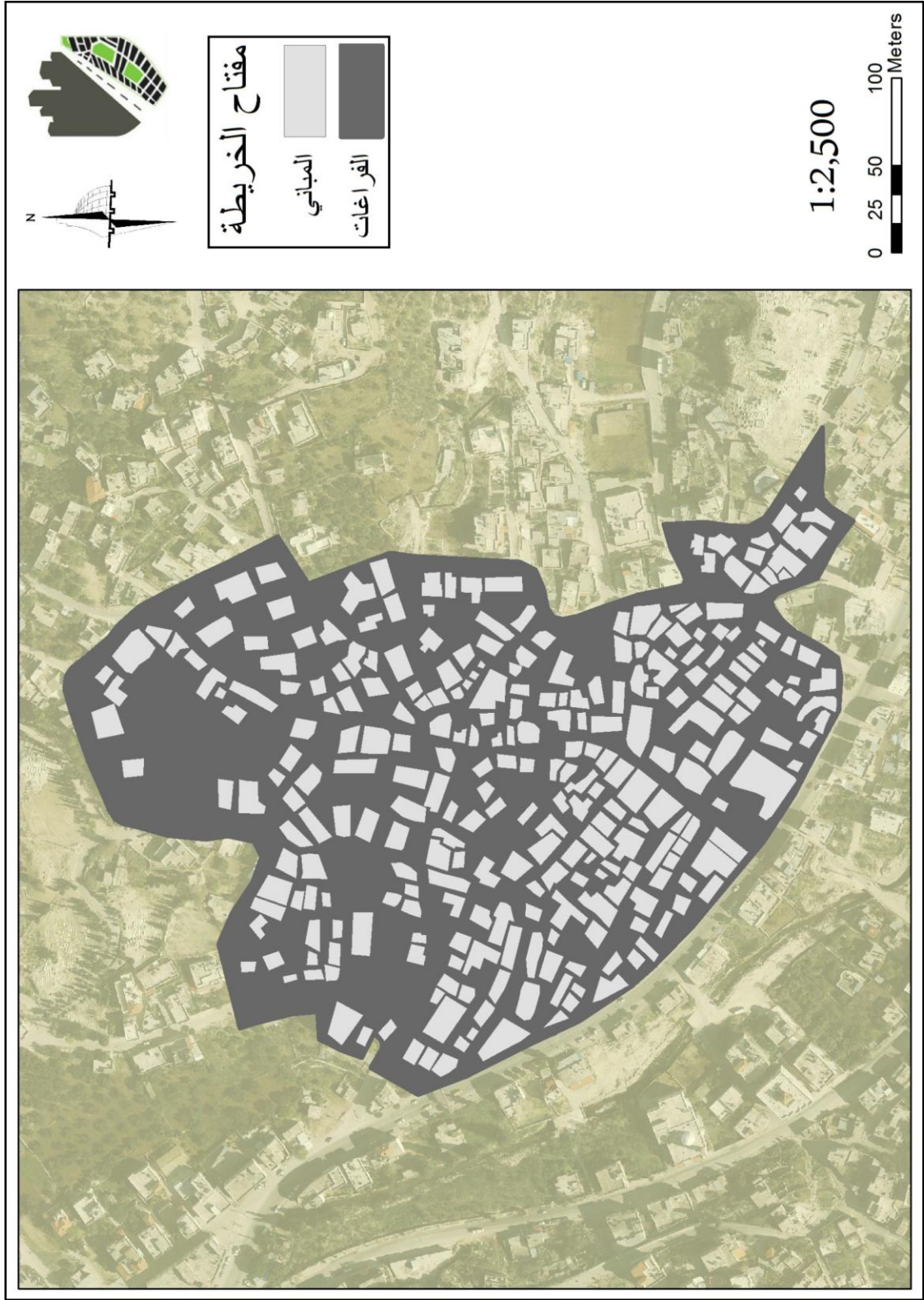
تتوزع الكتل والفراغات في المركز التاريخي (الخريطة 20) كالتالي:

جدول 1 : توزيع الكتل والفراغات في المركز التاريخي

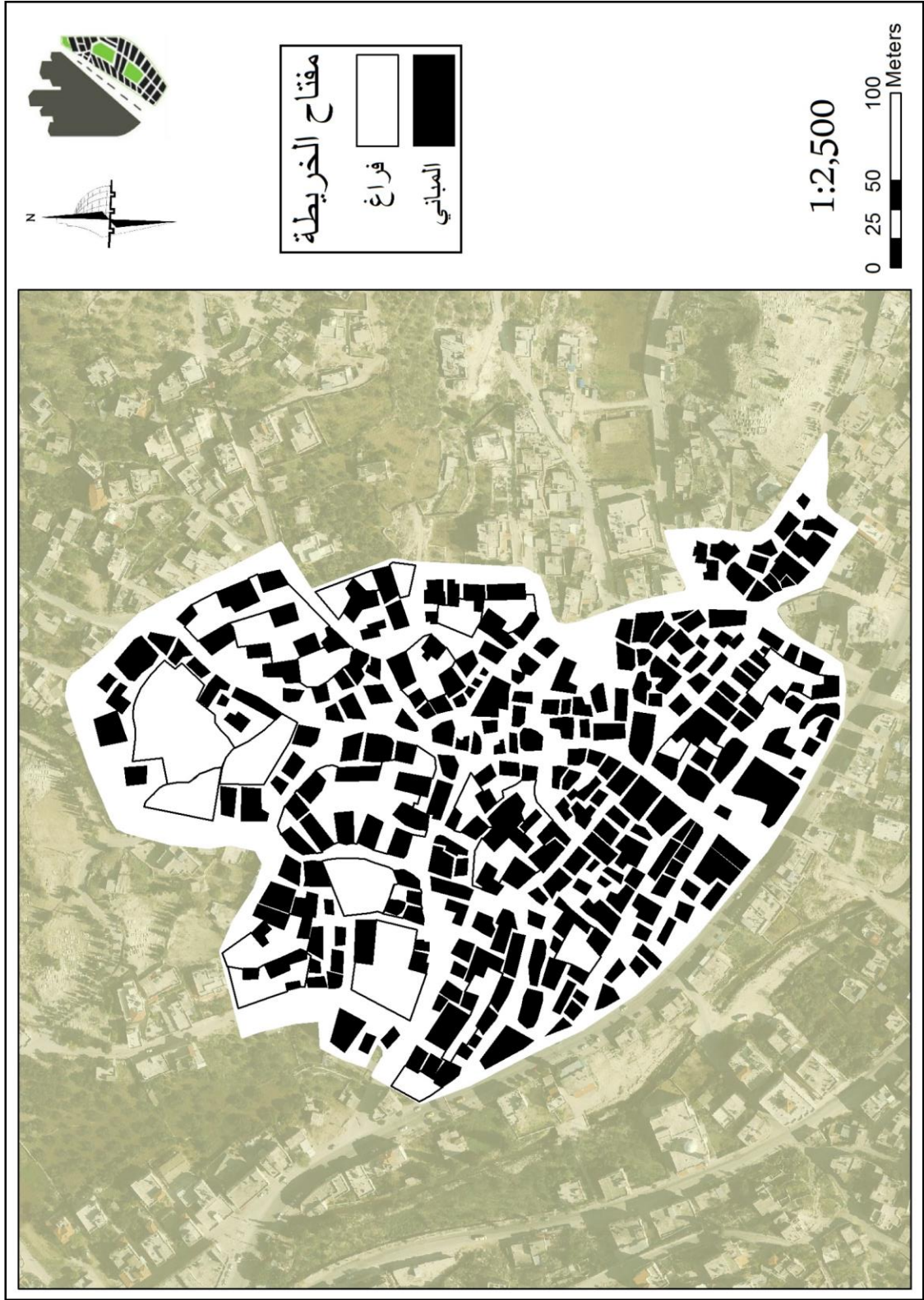
مساحة المركز التاريخي	95,197	100%
المباني	33,796	35.5%
المساحات المفتوحة	18,157	19.7%
الطرق	43,244	44.8%

## أنواع الفراغات

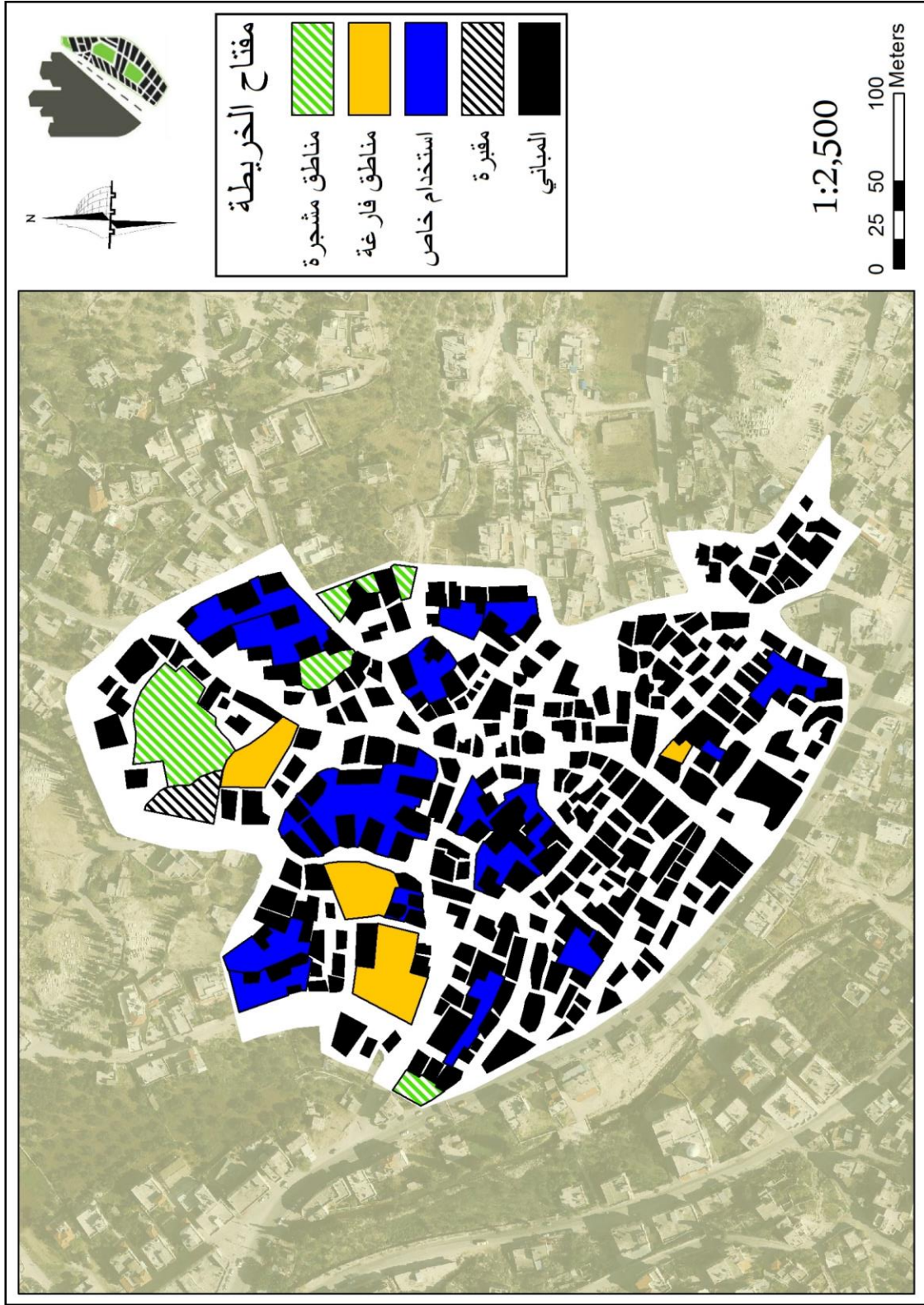
تتوزع الفراغات في البلدة القديمة بين طرق ومساحات مفتوحة (الخريطة 21). في حين أن هذه المساحات المفتوحة تنقسم لعدة أنواع، مناطق مشجرة، مناطق فارغة، استخدام خاص (الأحواش)، ومقابر (الخريطة 20).



خريطة 20 : الكتل والفراغات في المركز التاريخي



خريطة 21 : أنواع الفراغات في المركز التاريخي



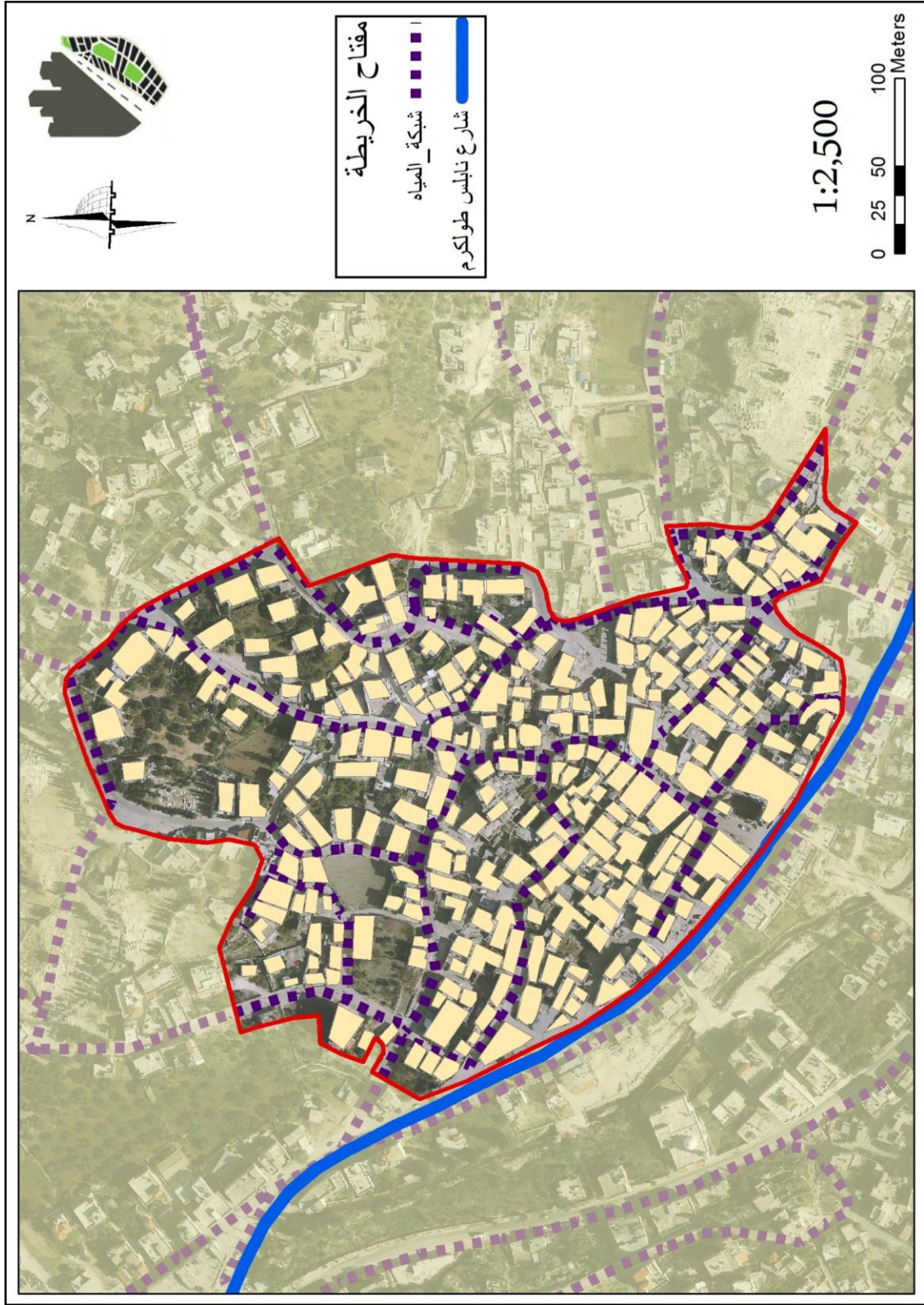
خريطة 22 : أنواع الفراغات المفتوحة في المركز التاريخي

## البنية التحتية في المركز التاريخي

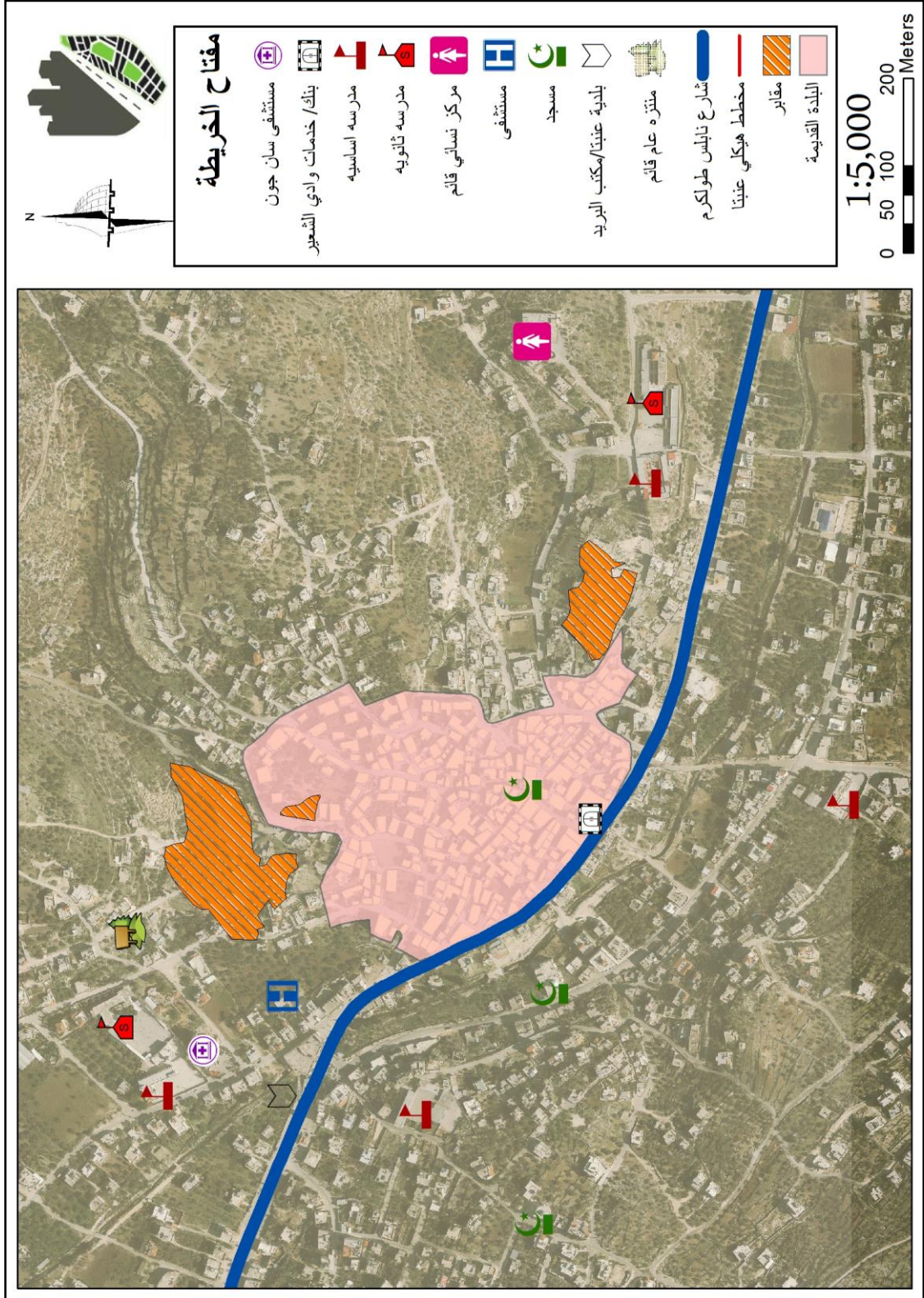
بشكل عام تتوافر جميع خدمات البنية التحتية في المركز التاريخي ولكن بشكل متفاوت، حيث ان بعض المناطق مخدومة بشكل كامل، بعضها بحاجة لتوسيع الخدمات، بعضها بحاجة لصيانة وتطوير..

## المرافق المجتمعية في المركز التاريخي

تتوزع المرافق المجتمعية في محيط المركز التاريخي وليس داخله، مثلا: المجارس سواء أساسية أو ثانوية. الراكز الصحية مثل مركز صحي مسقط، المساجد، متنزه البلدية.



خريطة 23 : البنية التحتية في المركز التاريخي



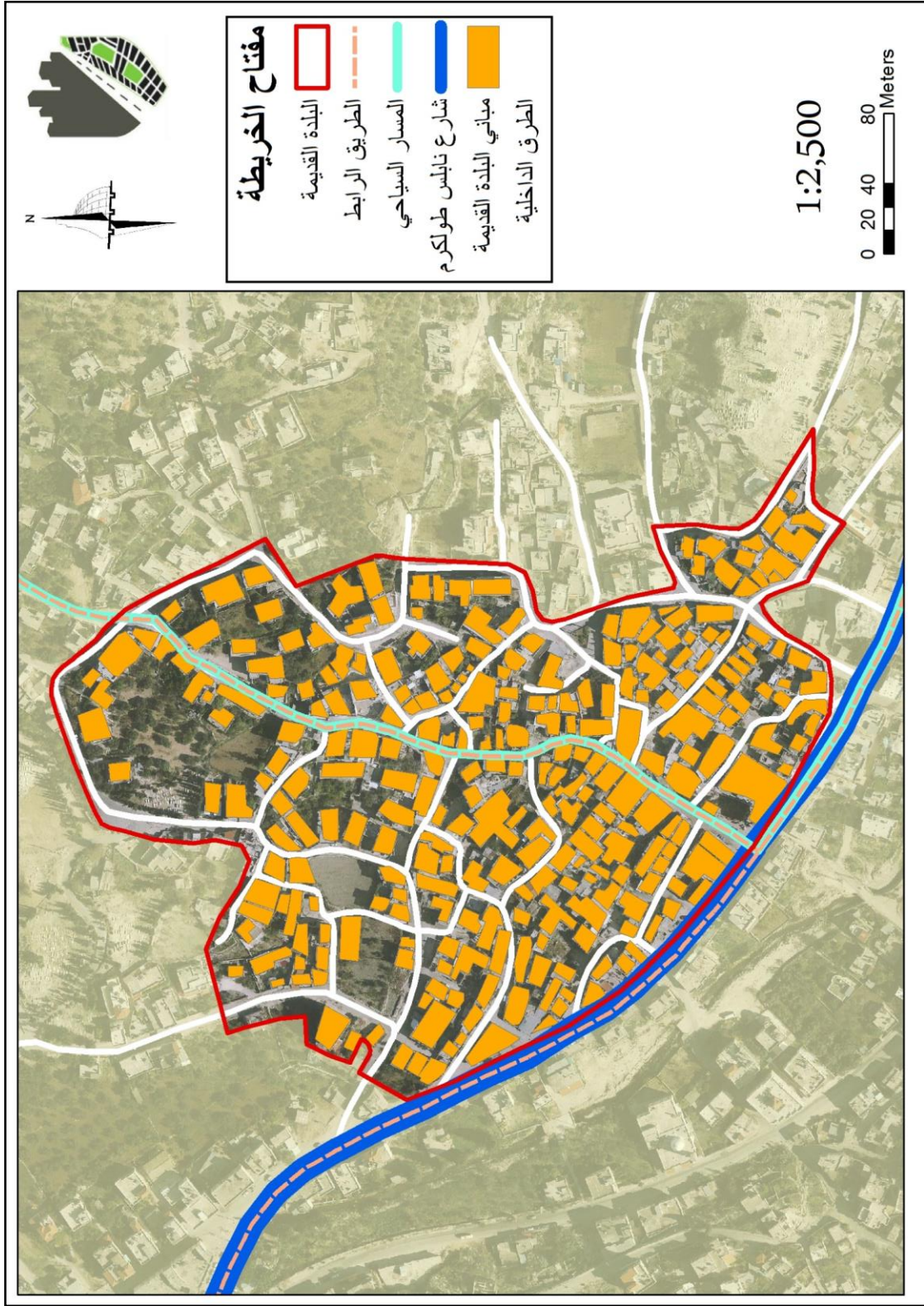
خريطة 24 : المرافق المجتمعية في محيط البلدة القديمة

## شبكة الطرق في المركز التاريخي

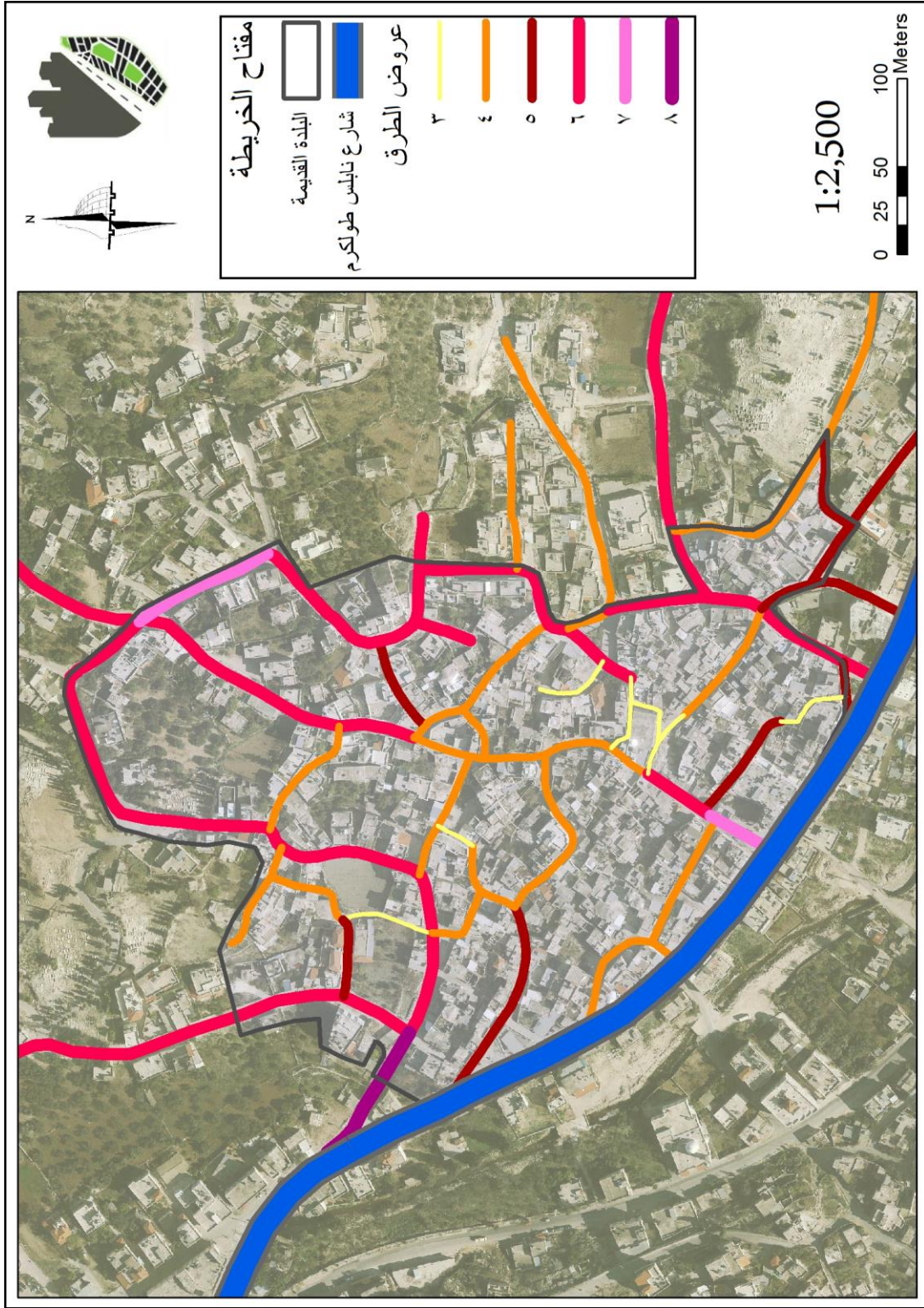
تتفرع الطرق في المركز التاريخي لتغطي كافة المنطقة، تتميز طرق المركز التاريخي في بلدة عنبتا بأنه بحالة جيدة نوعاً ما، بعض الطرق بحاجة لصيانة وتطوير ولكن بشكل عام الطرق في المركز التاريخي للبلدة تتميز بحالة جيدة.

فيما يتعلق بعروض الطرق في المركز التاريخي (خريطة 26) فمن الملاحظ بأن الطرق ذات العروض الكبيرة تكون أما شوارع رئيسية مثل الشارع الرئيسي (شارع نابلس-طولكرم) بعرض 30 متر، أو المحور الرئيسي في البلدة الذي تتفاوت في عدة مقاطع بسبب التجاوزات في البناء على حرم الشارع (خريطة 27) ولكن بشكل عام يتميز بعرض مناسب يتراوح بين (6-8 متر). الطرق المحيطة بالمركز التاريخي والتي تفصله عن المناطق المجاورة تتميز بعرض 6 متر في حين أن معظم الطرق التي تتفرع عن الشوارع الرئيسية والتي تتغلغل في وسط المركز التاريخي تكون شوارع ضيقة تتراوح عروضها بين (3-4 متر). وهذا يعكس طبيعة البناء في المركز التاريخي حيث أن هذه الشوارع تعتبر الممرات التي تفضي إلى الأحواش السكنية، وعادة ما تكون ضيقة من أجل توفر الخصوصية لسكان هذه الأحواش.

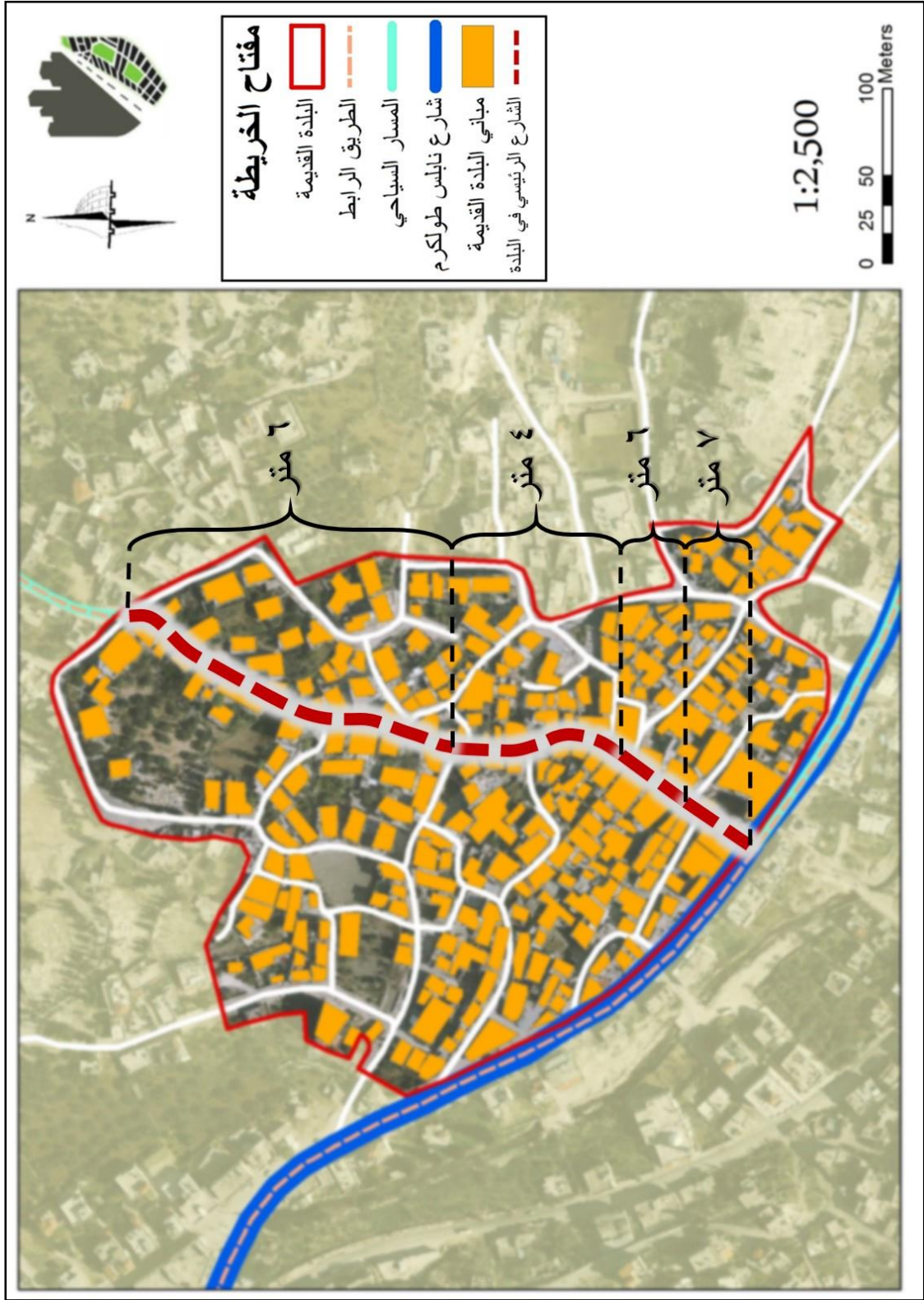
الخريطة 28 توضح الطريق المستخدم للوصول إلى كفررمان، الضاحية التي تقع شمال شرق المركز التاريخي للبلدة عنبتا، عادة ما يستخدم السكان سيارات الأجرة التي تنتظر الركاب عند مدخل المركز التاريخي عند المحور الرئيسي للبلدة ومن ثم تنطلق مستخدمة طرق المركز التاريخي حتى تصل للطريق المبين في الخريطة 28 إلى كفررمان.



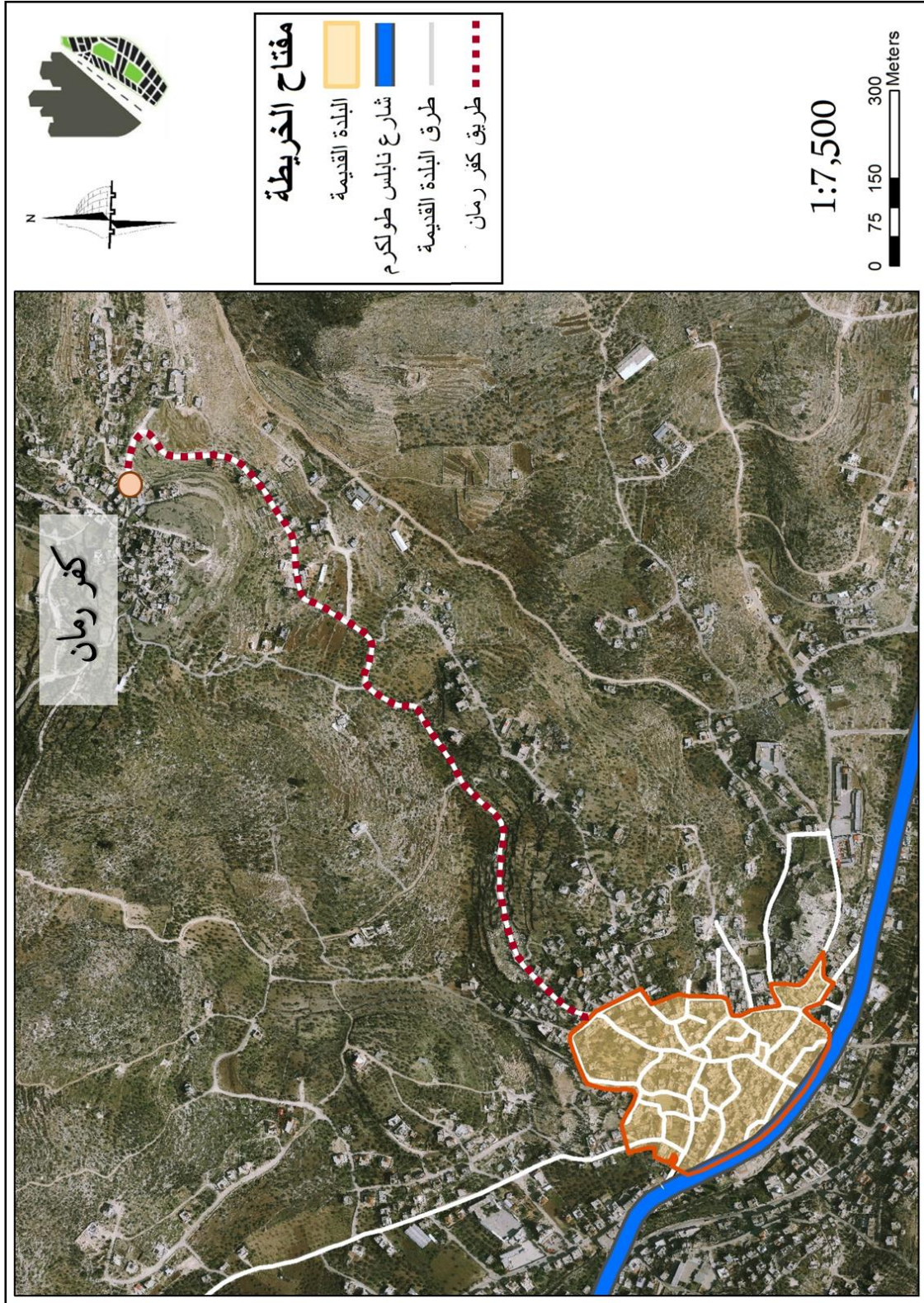
خريطة 25 : الشوارع الرئيسية في المركز التاريخي



خريطة 26 : عروض الطرق في المركز التاريخي



خريطة 27 : عرض القسبة الرئيسية في المركز التاريخي

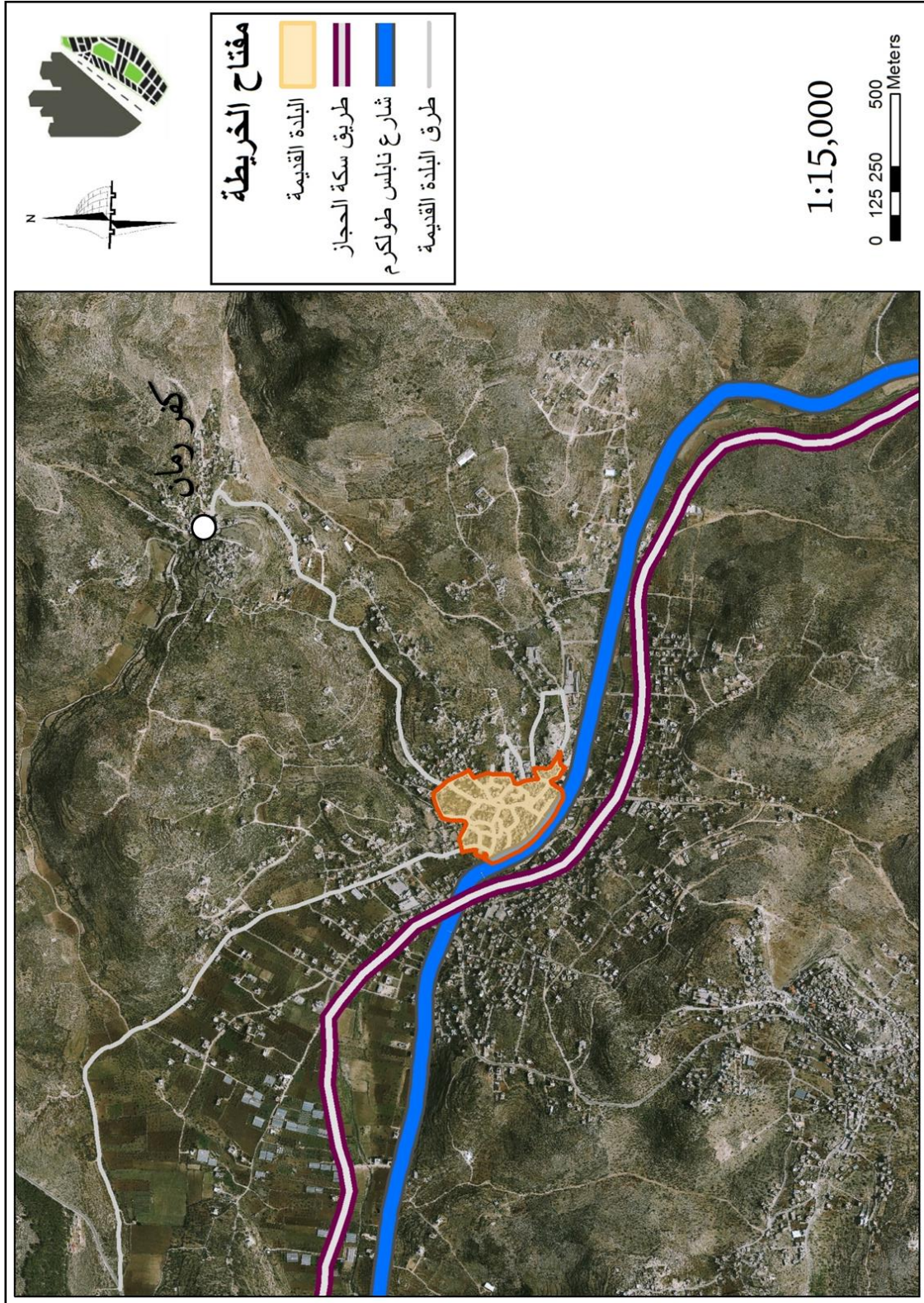


خريطة 28 : طريق كفر رمان من خلال المركز التاريخي

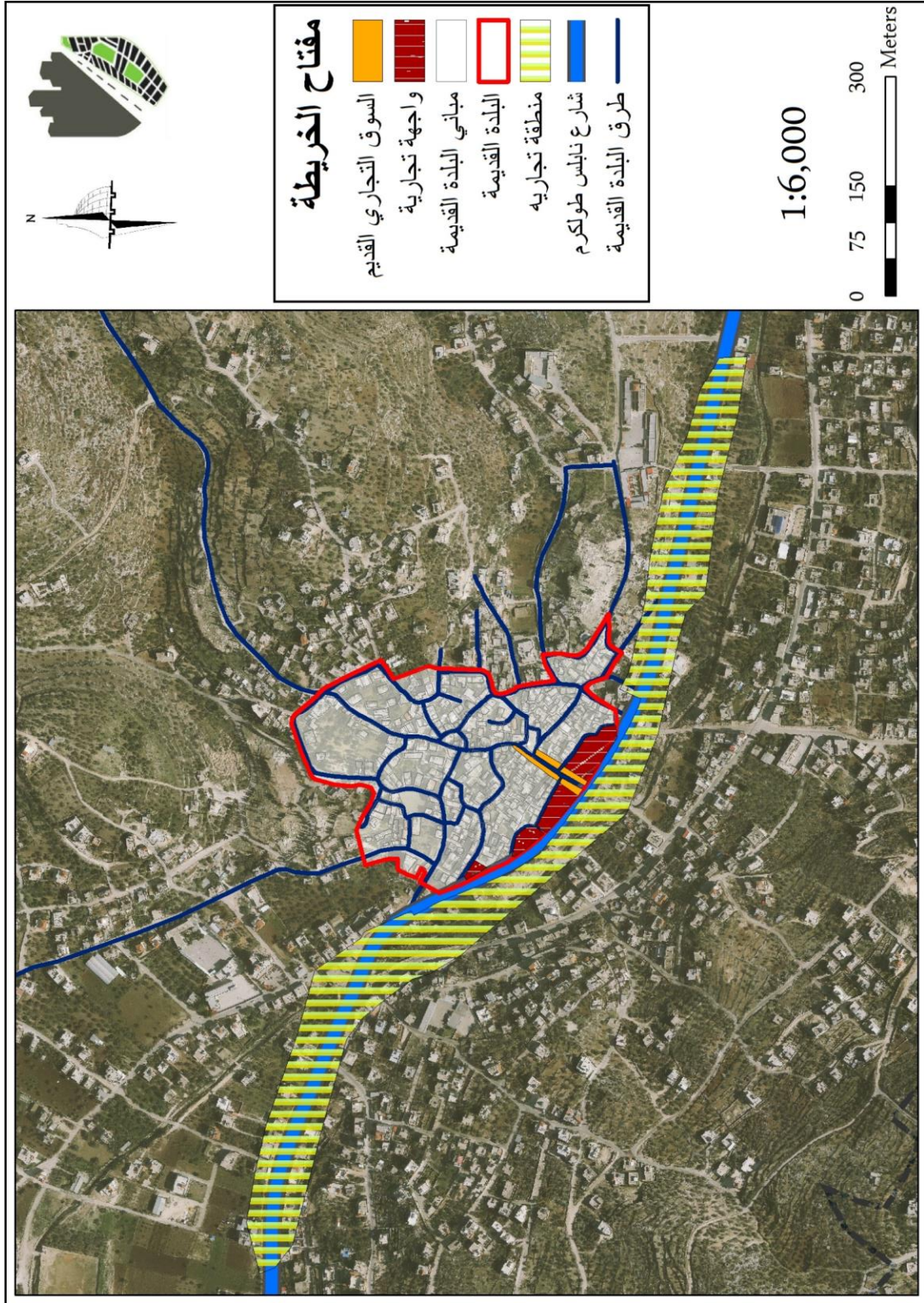
## الاقتصاد المحلي

توضح (الخريطة 29) مسار سكة حديد الحجاز المارة ببلدة عنبتا، في الوقت الذي كانت تعمل فيه سكة الحجاز كان القطار يتوقف في بلدة عنبتا لتحميل وتنزيل البضائع والركاب، وهذا الأمر أكسبها أهمية اقتصادية. بالإضافة الى أن موقعها المتميز على الطريق الرئيسي الذي ربط مدينتي نابلس بطولكرم، أكسبها موقعا حيويا وحركة تجارية نشيطة غير محكومة بموسم معين. حيث ينتشر على طول الشارع الرئيسي في بلدة عنبتا محلات تجارية تعزز الأنشطة الاقتصادية في البلدة، وواجهة بنايات المركز التاريخي المطللة على الشارع الرئيسي تعتبر استكمالاً لهذه الأنشطة حيث أنها تضم محلات تجارية في الطابق الأرضي لهذا البنايات (خريطة 30).

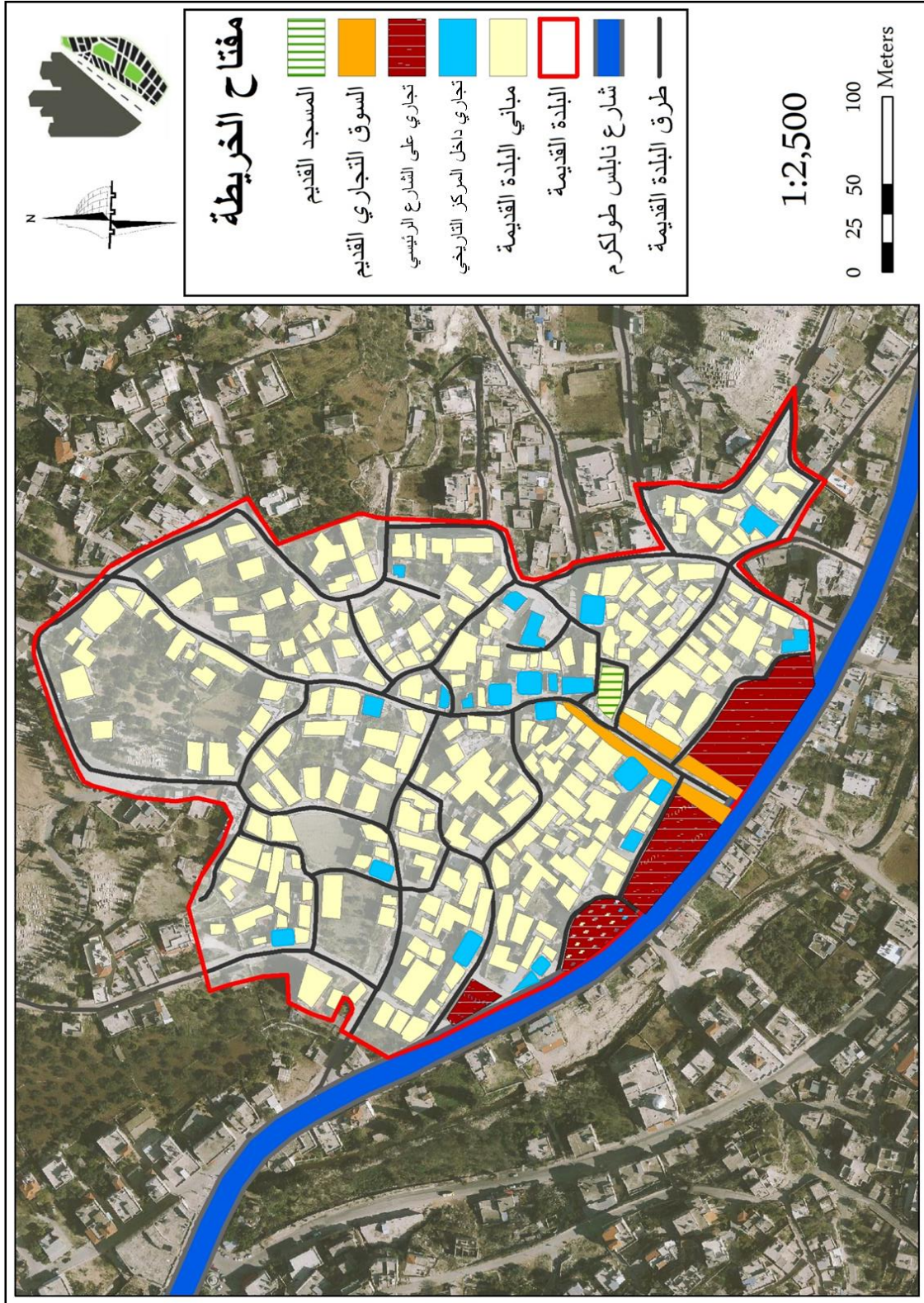
وبالإضافة الى المحلات التجارية الموجودة ضمن واجهة امباني المركز التاريخي المطللة على الشارع الرئيسي، فإن المركز التاريخي نفسه يضم عدد من المحلات التجارية بالإضافة للسوق التجاري القديم (خريطة 31)، حيث تنوع هذه المحلات من حيث الخدمة او النشاط التجاري الذي تقدمه (خريطة 32).



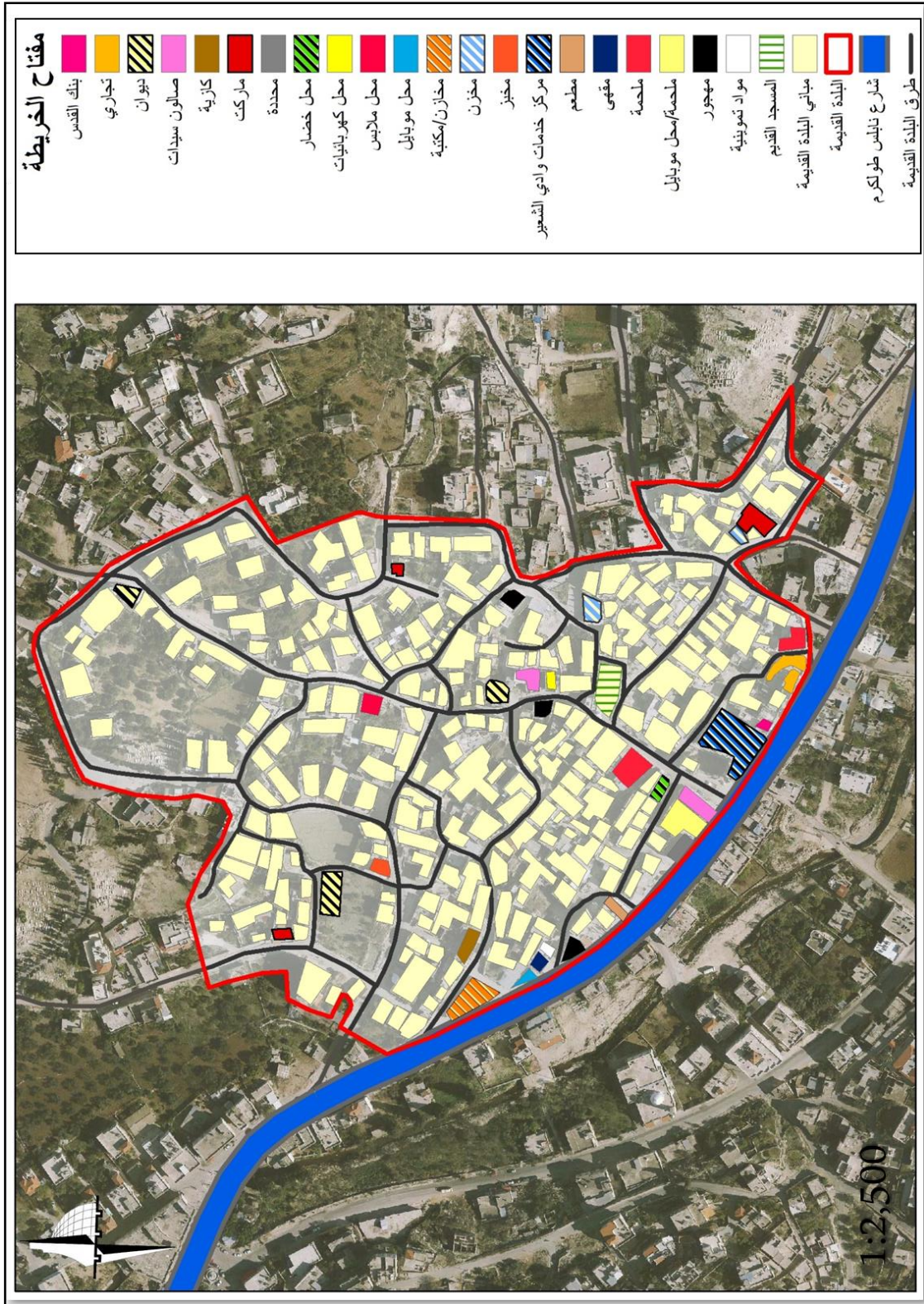
خريطة 29 : خط سكة حديد الحاجز المار بعنبتا



خريطة 30 : الاستخدام التجاري على الشارع الرئيسي لبلدة عنبتا



خريطة 3: الاستخدام التجاري داخل المركز التاريخي



خريطة 32 : نوع الاستخدام التجاري في المركز التاريخي

## الوضع الاجتماعي

يهدف هذا الجزء من تحليل الوضع القائم للمركز التاريخي الى توضيح العلاقة بين التكوين الفيزيائي الذي تم الحديث عنه مسبقا من مباني، طرق، اقتصاد والوضع الاجتماعي لسكان المركز التاريخي . وكيف يعكس هذا التكوين ما كان سائدا من أوضاع مجتمعية.

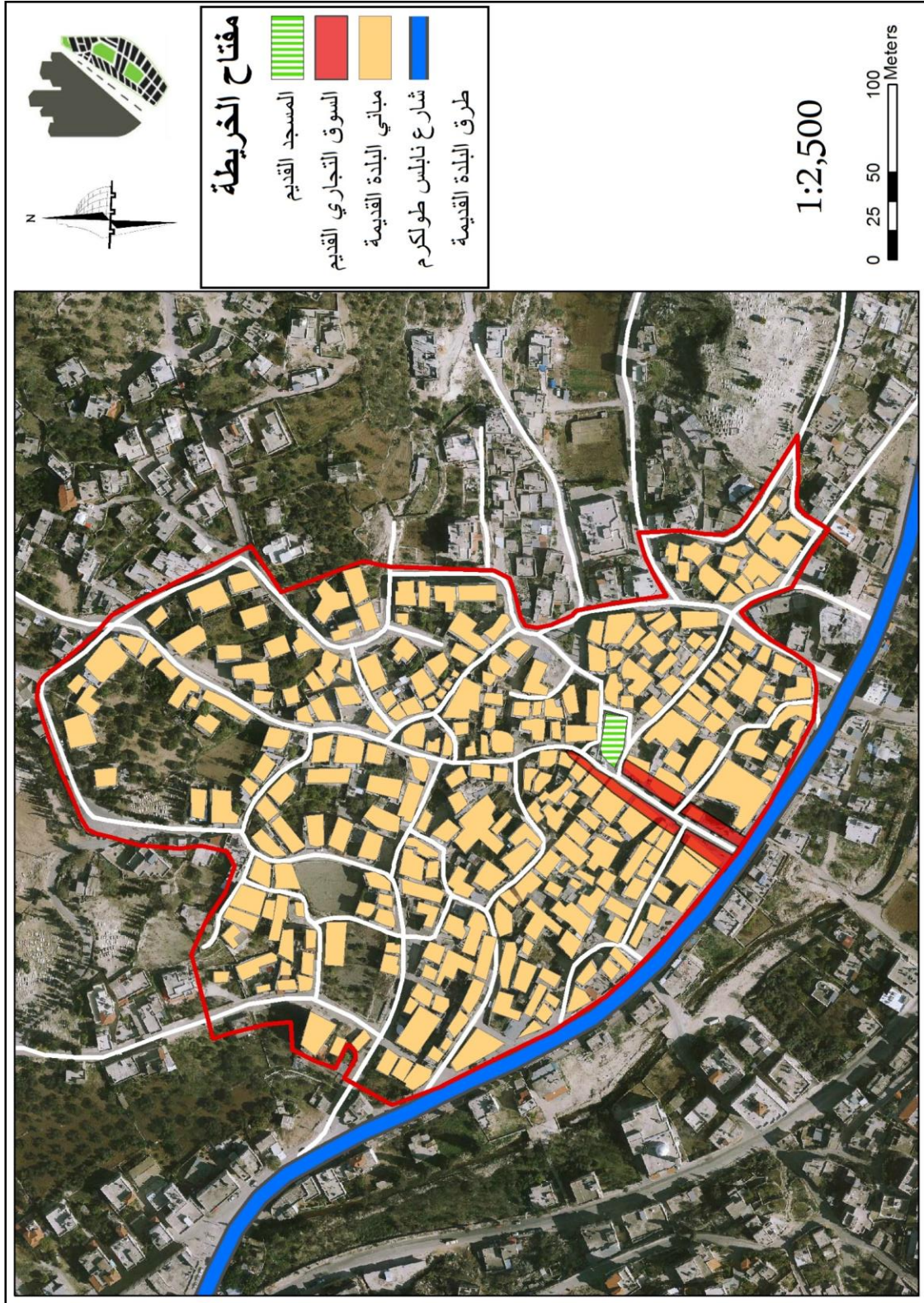
بالنظر الى ارتفاع الطوابق بداية فاننا نلاحظ أن النمط السائد في مباني المركز التاريخي هو نمط المباني منخفضة الارتفاع حيث أن معظم مباني المركز التاريخي تتكون من طابقين (الخريطة 12).

فيما يتعلق بتوزيع هذه المباني نلاحظ هنا علاقة شبكة الطرق أيضا، حيث أن المحور الرئيسي للمركز التاريخي (الخريطة 27) وهو أكثر الطرق عرضا يشكل العصب الرئيس الذي تتفرع منه بقية الطرق ذات العروض الأقل والتي بدورها تفضي الي ما يسمى الأحواش، والتي هي عبارة تجمع لعدة منازل لأفراد نفس العائلة، وهذا ما تؤكدته الخريطة 22 حيث نجد أن هناك مساحات مفتوحة ذات ملكية خاصة لا يستطيع أيا كان الدخول إليها. وهذا يعكس النمط السائد في المعيشة، حيث أن أفراد العائلة الواحدة كانوا يسكنون في نفس المنطقة (خريطة 34).

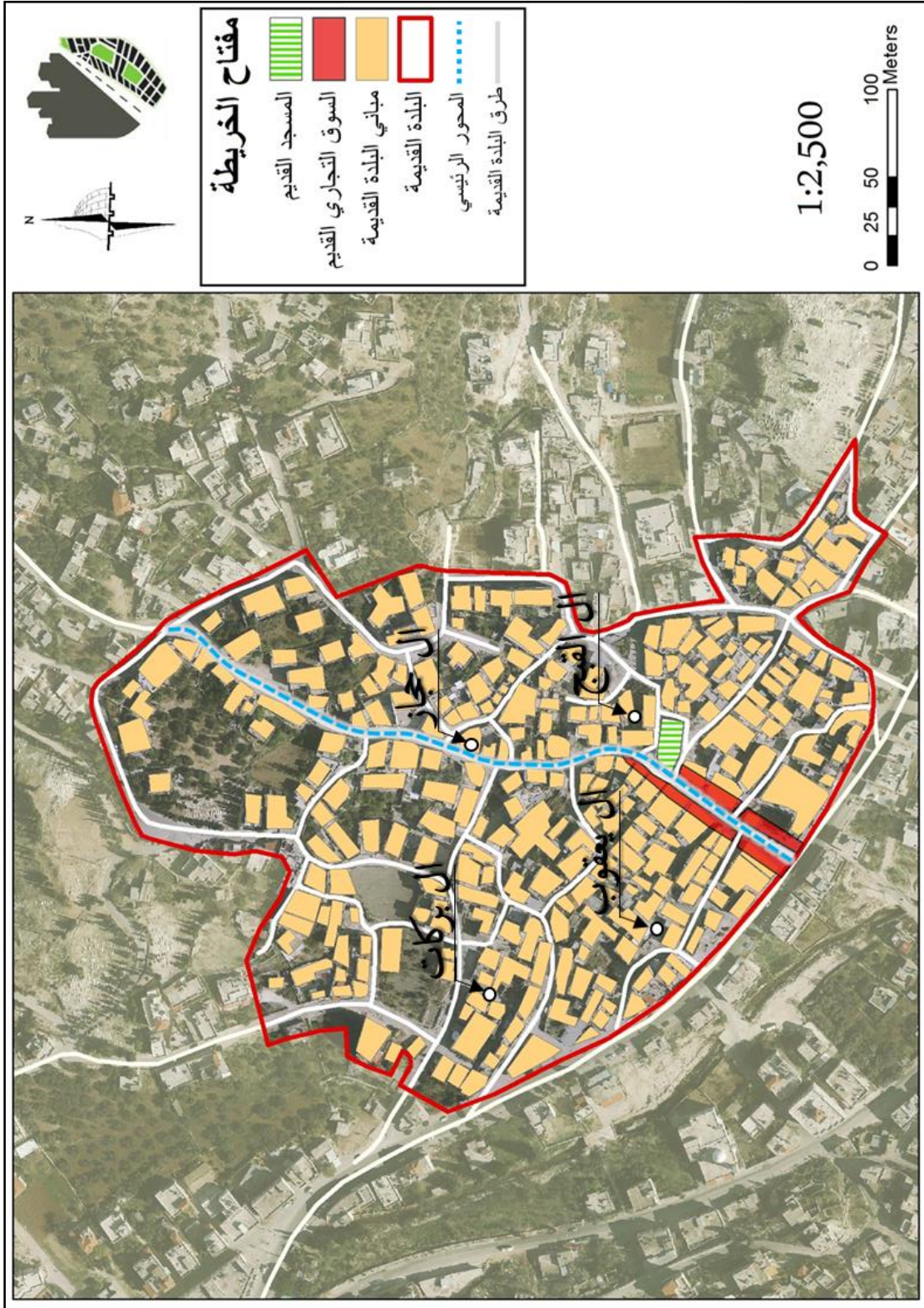
الاستخدام السائد في المركز التاريخي هو الاستخدام السكني (خريطة 16) ولكن هذا لا ينفي وجود أنشطة أخرى مثل الأنشطة الاقتصادية التي تنتشر في الطابق الأرضي فقط. وتوزع مكانيا هذه الأنشطة اما على الواجهة الأمامية للمباني المطلة على الشارع الرئيسي وانما في منطقة السوق القديم . أو تنتشر بشكل متفرق في ارجاء المركز التاريخي (خريطة 31) وهذا يعكس النشاط الاقتصادي الذي كان سائدا في المركز التاريخي سابقا (اضافة للزراعة التي كانت تمارس في الأراضي الزراعية خارج المركز التاريخي).

كما هو ظاهر في الخريطة (33) فإن المسجد القديم الذي يقع في منتصف المركز التاريخي وتحديدًا على المحور الرئيسي للمركز، كان وما زال معلما مهما ومكونا رئيسيا للمركز التاريخي. فلم يكن يتصور سابقا أن يتم التوسع السكني دون أن يكون هناك مسجد وهذا يعكس الطابع المعماري القديم للمراكز التاريخية الإسلامية الذي كان ولا يزال سائدا في المركز التاريخي لبلدة عنبتا.

كما وتجدر الإشارة الى أن بعض هذه الخصائص والتي تعكس الواقع الاجتماعي الذي كان سائدا سابقا في المركز التاريخي، قد بدأت تتغير. فعلى سبيل المثال؛ لم يعد الناس يسكنون في المركز التاريخي وإنما أخذ الناس يتوسعون خارج المركز بنمط بناء متحضر، ولم يعد الناس يعيشون في الأحواش السكنية، بالإضافة الى أن الإهمال وعدم متابعة التعديلات التي تتم على مباني المركز التاريخي القديم، أدت الى تشويه نمط البناء القديم، فالبعض يتوسع عموديا دون الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع البنايات في المركز التاريخي، هذا بالإضافة الى استعمال مواد بناء تشوه التشكيل المعماري القائم والذي يتسم أصلا بالبساطة، لكن مع هذه التعديلات الدخيلة أصبح هناك تشوه في هذه المباني إضافة الى التشوه في التشكيل العام لمباني المركز التاريخي.



خريطة 33 : التركيب الفيزيائي للمركز التاريخي



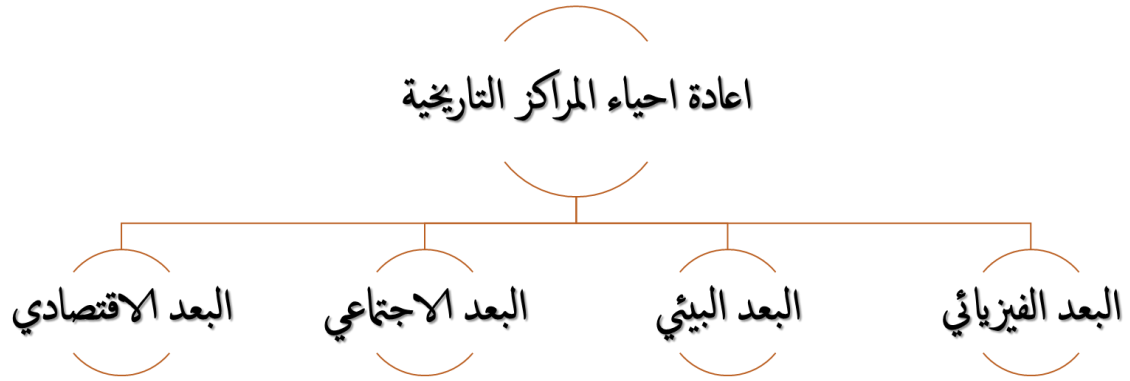
خريطة 34 : الأحواش في المركز التاريخي

## تقييم الوضع القائم SWOT Analysis

## تقييم الوضع القائم

يتم في هذه المرحلة توضيح الايجابيات والسلبيات من أجل التوصل الى تشخيص متكامل للواقع. وبما أن التحليل في هذه المرحلة قد تم على عدة مستويات؛ (مستوى بلدة عنبتا، مستوى المركز التاريخي) فسيتم توضيح ذلك أثناء تلخيص الايجابيات والسلبيات.

بالاضافة لما سبق، فان عملية اعادة احياء المراكز التاريخية تأخذ بعين الاعتبار عدة أبعاد مهمة؛ (البعد الفيزيائي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي). وبناء على ذلك سيتم رصد الايجابيات والسلبيات بناء على هذه الأبعاد الأربعة.

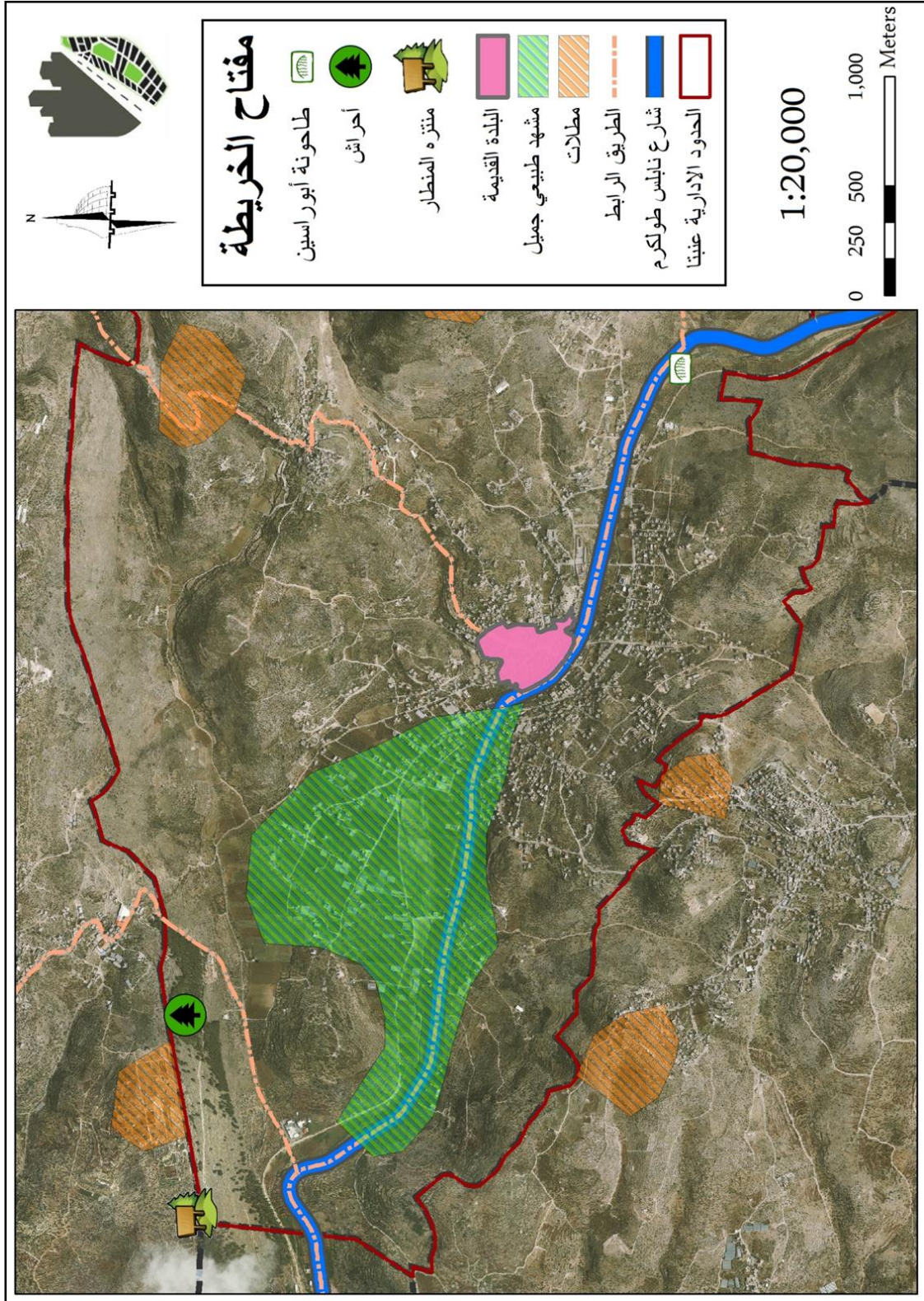


رسم توضيحي 2 : أبعاد عملية اعادة احياء المراكز التاريخية

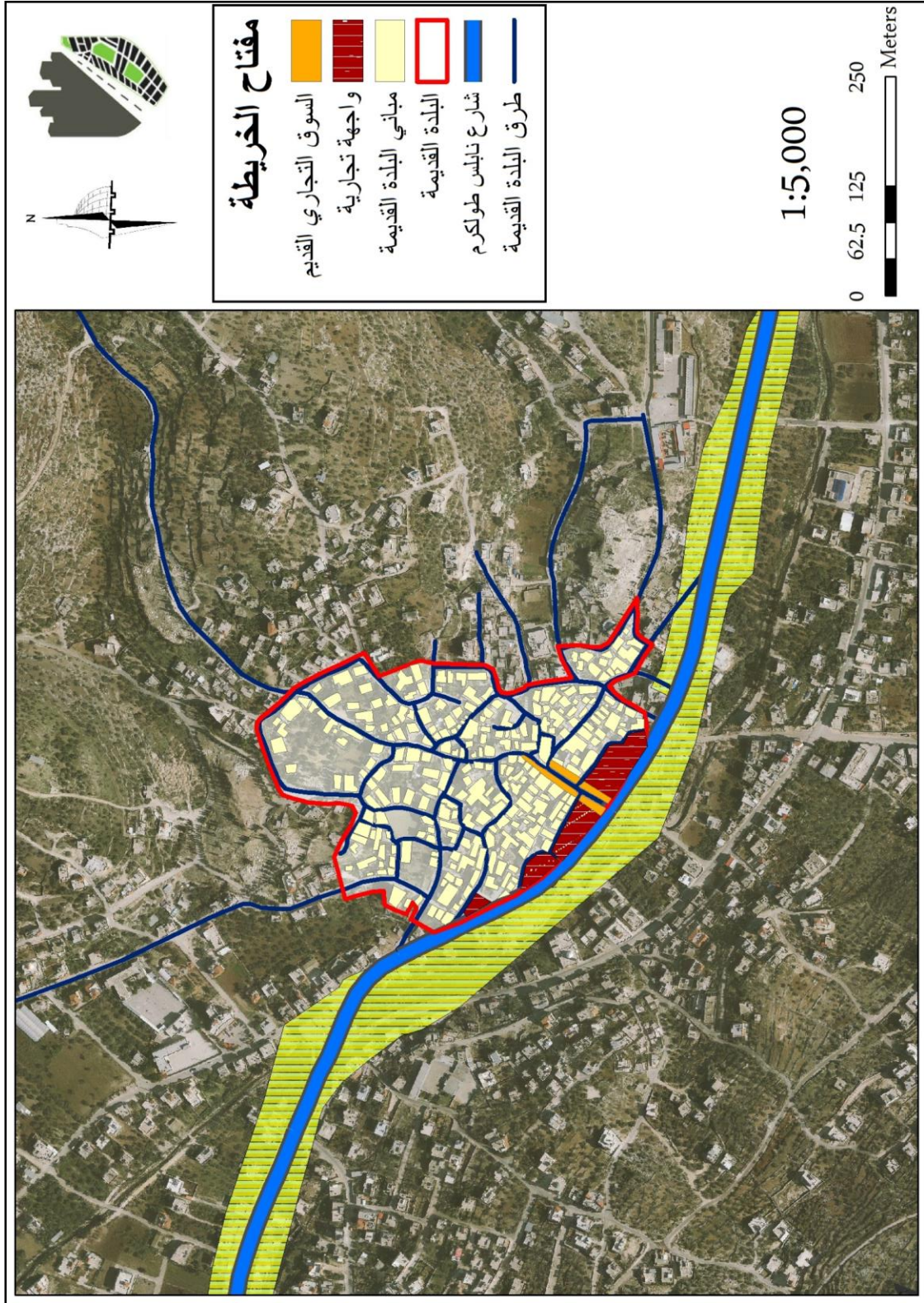
## الايجابيات والسلبيات على مستوى بلدة عنبتا

جدول 2 : الايجابيات والسلبيات على مستوى بلدة عنبتا

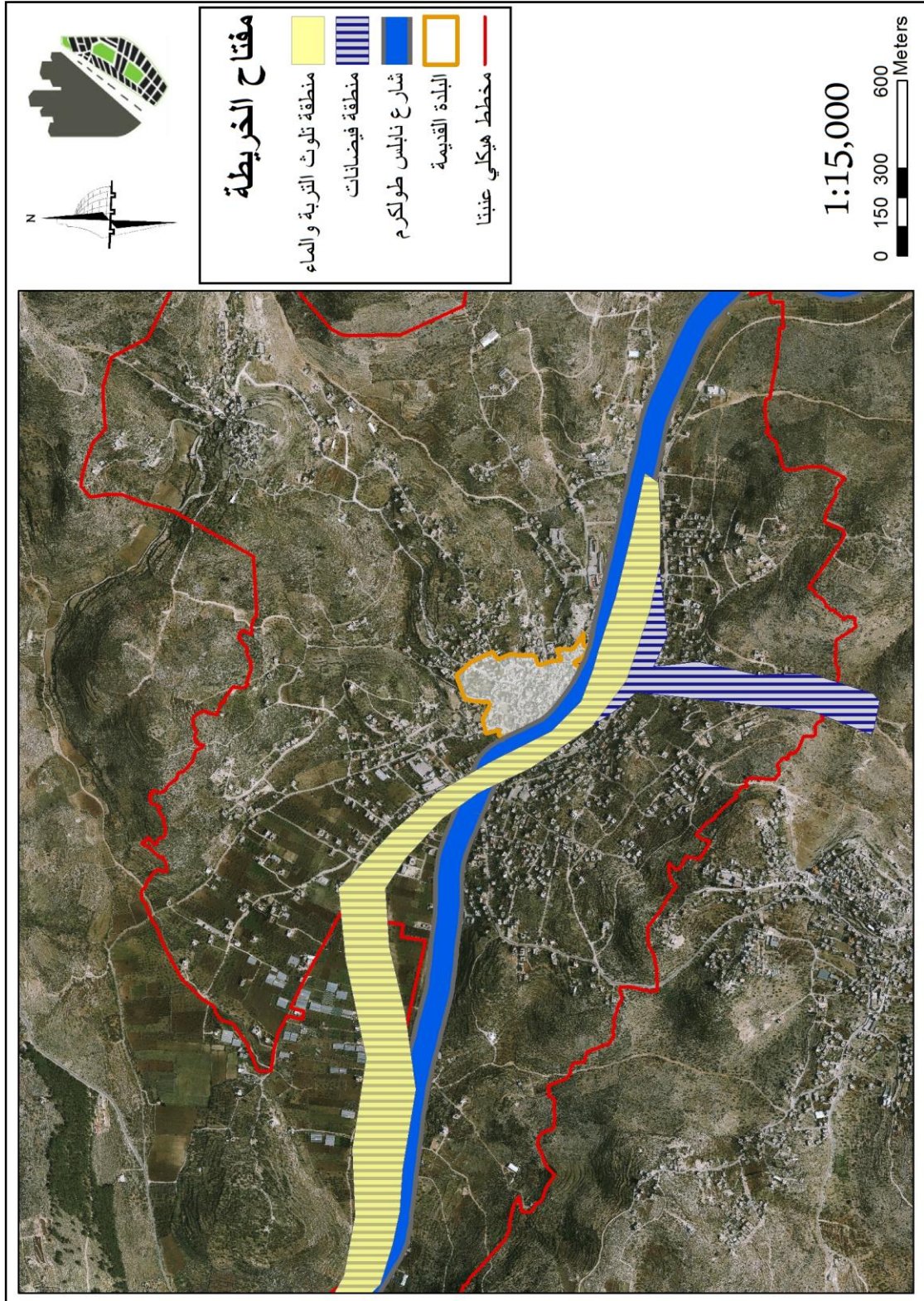
السلبيات	الايجابيات	
وجود بعض الاستخدامات المتناقضة في المحلات التي تقع واجهتها على الشارع الرئيسي؛ ملحمة بجانب صالون سيدات	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ موقع عنبتا الحيوي بين نابلس وطولكرم</li> <li>▪ وجود الشارع الاقليمي بعرض كاف وأثاث شارع مناسب</li> <li>▪ وجود بنية تحتية بحالة جيدة نوعا ما</li> </ul>	البعد الفيزيائي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التلوث الحاصل في عند وادي الزومر</li> <li>▪ منطقة الشارع الرئيسي تعتبر منطقة ازعاج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ وجود منطقة الأحرش ومنتزه المنطار</li> <li>▪ وجود مطلات جبلية رائعة</li> <li>▪ التضاريس في منطقة الشارع الرئيسي مستوية</li> <li>▪ وجود مناطق خضراء تتخلل بعض أجزاء البلدة</li> </ul>	البعد البيئي
وجود بعض الحرف والصناعات مثل مصنع طوب على الشارع الرئيسي، والتي يجب أن تكزن لها منطقة حرفية مخصصة حيث أنها تعمل على تلويث البيئة من ماء وهواء	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الطابع الغالب على عنبتا منذ القدم هو الطابع الاقتصادي</li> <li>▪ وجود استخدام تجاري قوي في البلدة وخصوصا على الشارع الرئيسي</li> <li>▪ وجود السوق التجاري القديم سابقا في البلدة القديمة</li> <li>▪ عنبتا تعتبر حلقة وصل بين نابلس وطولكرم</li> <li>▪ اضافة لكونها سوق مستهدف من غرب الداخل</li> </ul>	البعد الاقتصادي
بعض الناس غير واعية لقيمة وأهمية التراث الثقافي	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ازدهار الثقافة منذ القدم في عنبتا وتمسك أهلها بهذا التوجهتقبل الناس للتوجه الثقافي ودعمهم له</li> <li>▪ وجود عدة مؤسسات مجتمعية تدعم وتساهم هذا التوجه</li> </ul>	البعد الاجتماعي



خريطة 35 : الايجابيات على مستوى بلدة عيننا (البعد الفيزيائي، البيئي، الاجتماعي)



خريطة 36 : الايجابيات على مستوى بلدة عنبتا - البعد الاقتصادي

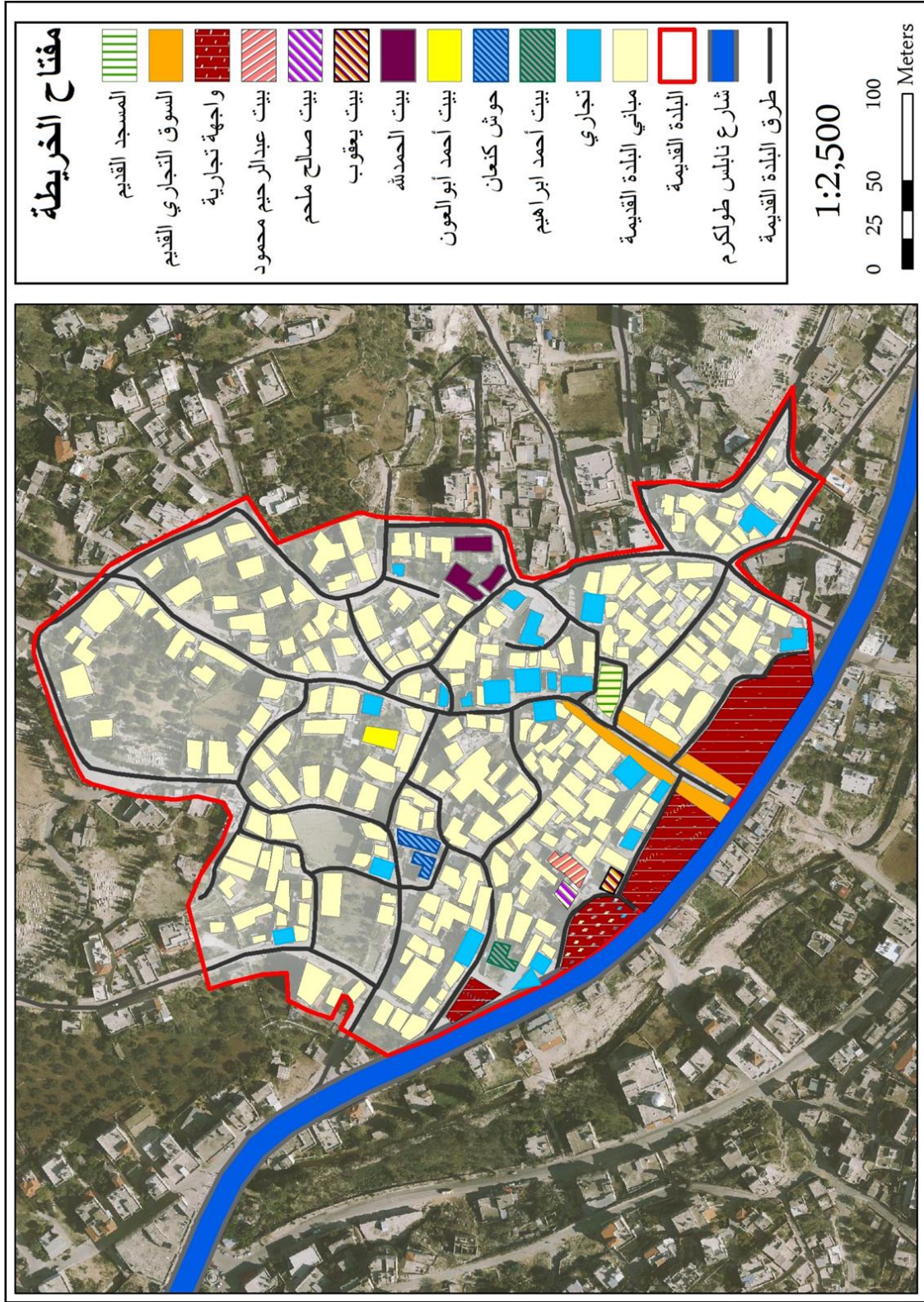


خريطة 37 : السليبيات على مستوى بلدة عنتابا

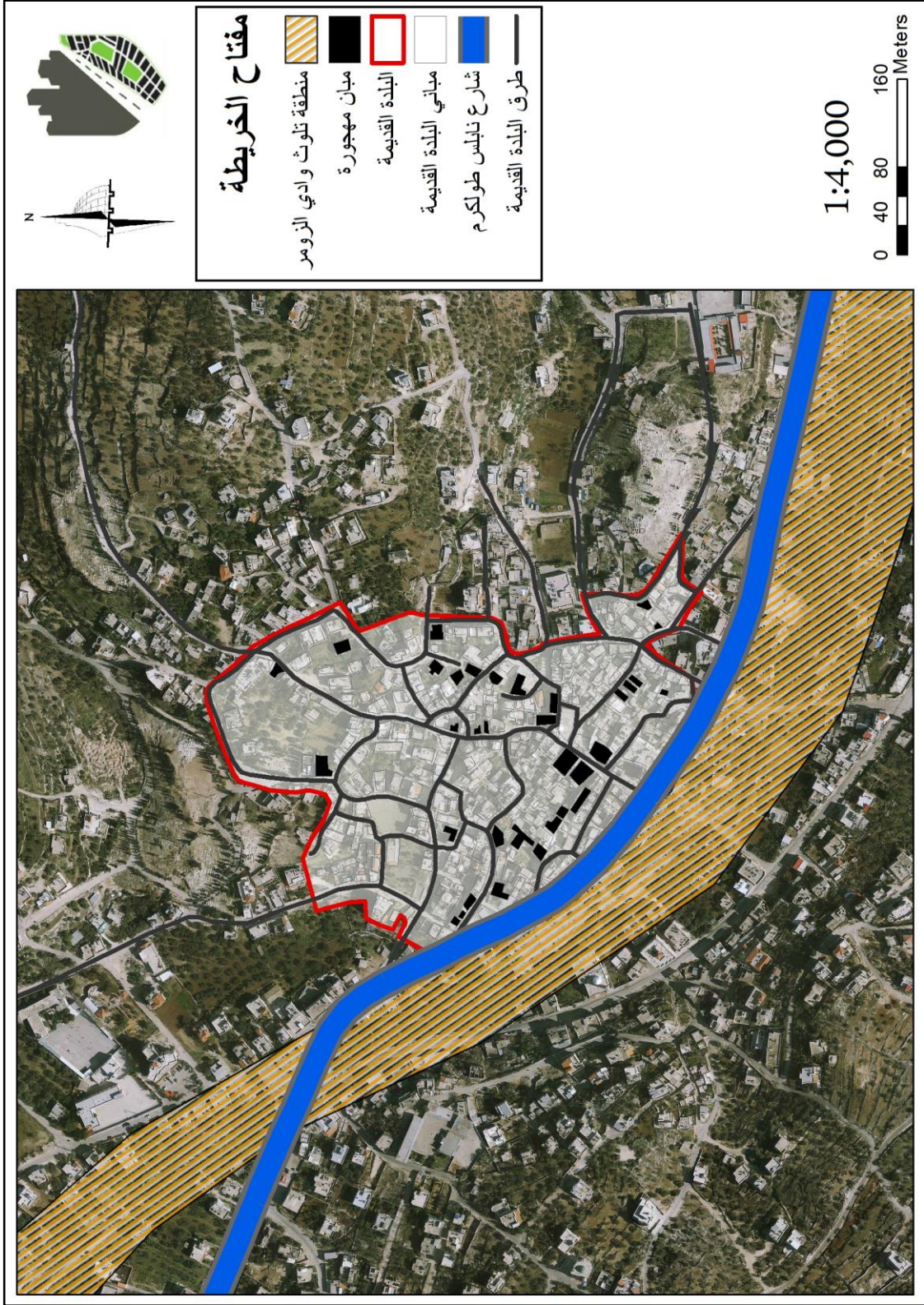
## الايجابيات والسلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا

جدول 3 : الايجابيات والسلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا

السلبيات	الايجابيات	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ بعض البنايات حالتها سيئة/مهدم</li> <li>▪ بعض البنايات مهجورة جزئيا وهذا يصعب عملية اعادة استخدامها</li> <li>▪ عملية الترسع والترميم تتم بطرق غير صحيحة معماريا وبالتالي يؤدي الي فقدان الهوية التاريخية القديمة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ موقع المركز التاريخي الحيوي، حيث يقع وسط البلد على الشارع الرئيسي</li> <li>▪ وجود بنية تحتية بحالة جيدة نوعا ما</li> <li>▪ ارتفاعات البنايات في البلدة القديمة متناسق</li> </ul>	البعد الفيزيائي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ طبوغرافية المركز التاريخي ليست مستوية، حيث أنها تقع على انحدار</li> <li>▪ التلوث الحاصل في وادي الزومر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ وجود مطلات جبلية رائعة يطل عليها المركز التاريخي</li> <li>▪ وجود مناطق مفتوحة تتخلل بعض أجزاء البلدة</li> </ul>	البعد البيئي
<ul style="list-style-type: none"> <li>اهمال المحال التجارية في السوق القديم بشكل خاص والمركز التاريخي بشكل عام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ وجود السوق التجاري القديم سابقا في المركز التاريخي</li> <li>▪ استخدام بنايات المركز التاريخي التي تقع واجهتها على الشارع الرئيسي هو الاستخدام التجاري</li> <li>▪ وجود بعض المحال التجارية داخل المركز التاريخي</li> </ul>	البعد الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> <li>بعض الناس غير واعية لقيمة وأهمية المركز التاريخي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تقبل الناس للتوجه الثقافي ودعمهم له</li> <li>▪ وجود منازل قديمة في المركز التاريخي ذات طابع وتاريخ ثقافي قوي يمن استغلالها في المشاريع التطويرية</li> </ul>	البعد الاجتماعي



خريطة 38 : الإجابيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا



خريطة 39 : السلبيات على مستوى المركز التاريخي لبلدة عنبتا

الرؤية التنموية و التوجهات الاستراتيجية لاعادة احياء بلدة عنبتا

## الرؤية التنموية

بعد مرحلة تقييم الوضع القائم تأتي مرحلة وضع الرؤية التنموية التي سينبثق منها توجهات استراتيجية من أجل اعداد مخطط اعادة احياء لبلدة عنبتا. وحسب ما ورد في "استراتيجية وبرنامج اعادة احياء المركز التاريخي في بلدة عنبتا" الذي تم اعداده باشراف من وزارة الحكم المحلي ووحدة الدعم الفني للمشروع من التعاون البلجيكي، وذلك من خلال اشراك المجتمع المحلي في عملية وضع الرؤية التنموية والتوجهات الاستراتيجية. وهذا ما يحقق أقصى فائدة ممكنة، حيث أن المشاركة المجتمعية ستعكس واقع بلدة عنبتا وستعكس طموح وأحلام المجتمع المحلي مستقبلا. ولذلك فاني كباحثة سوف أعتد الرؤية التنموية والتوجهات الاستراتيجية التي وردت في هذا البرنامج. نظرا لأنها تعكس واقع ومستقبل عنبتا، وتتماشى مع ما توصلت اليه من نتائج تحليل للوضع القائم .

### رؤية بلدة عنبتا

" **معاً نحو تنمية اجتماعية و اقتصادية مستدامة في بيئة سليمة** "

### رؤية المركز التاريخي

" **نحو مركز ثقافي و اقتصادي فاعل** "

لقد ركزت الرؤية التنموية المنبثقة عن الخطة التنموية الاستراتيجية للبلدة بشكل اساسي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في البلدة. بالإضافة إلى ذلك فقد تم خلال ورشة العمل الأولى وضع الرؤية التنموية الخاصة بإعادة إحياء المركز التاريخي للبلدة والتي ركزت على اعتبار مركز البلدة القديمة مركزاً ثقافياً حضارياً واقتصادياً على المستوى المحلي، وذلك لما تمتلكه البلدة من موروث تاريخي وثقافي عريق، حيث تتميز عنبتا ومنذ فترات طويلة بموقعها الجغرافي المتميز القريب من محافظة نابلس وطولكرم وما تمتلكه من مقومات اقتصادية وسياحية تمكنها من أن تكون مركز جذب مهم. وبذلك نضمن احداث تنمية مستدامة وذلك بما ينسجم مع رؤية البلدة التي ركزت على إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية على مستوى البلدة.

## التوجهات الاستراتيجية

بناء على مخرجات عملية جمع المعلومات وتحليلها بالإضافة الى الأخذ بعين الاعتبار ما ورد من توجهات في "استراتيجية وبرنامج اعادة احياء المركز التاريخي في بلدة عنبتا"، فإنه يمكن الإشارة إلى الأهداف والتوجهات الاستراتيجية التي تم صياغتها بالاعتماد على المشاركة الواسعة للمجتمع المحلي وذوي العلاقة، وهي على النحو التالي:

### التوجهات الاستراتيجية:

**التوجه الاستراتيجي الأول:** تطوير وتشجيع وحماية التراث البيئي.

**التوجه الاستراتيجي الثاني:** تعزيز و احياء التراث الحضاري و الموروث الثقافي الفلسطيني.

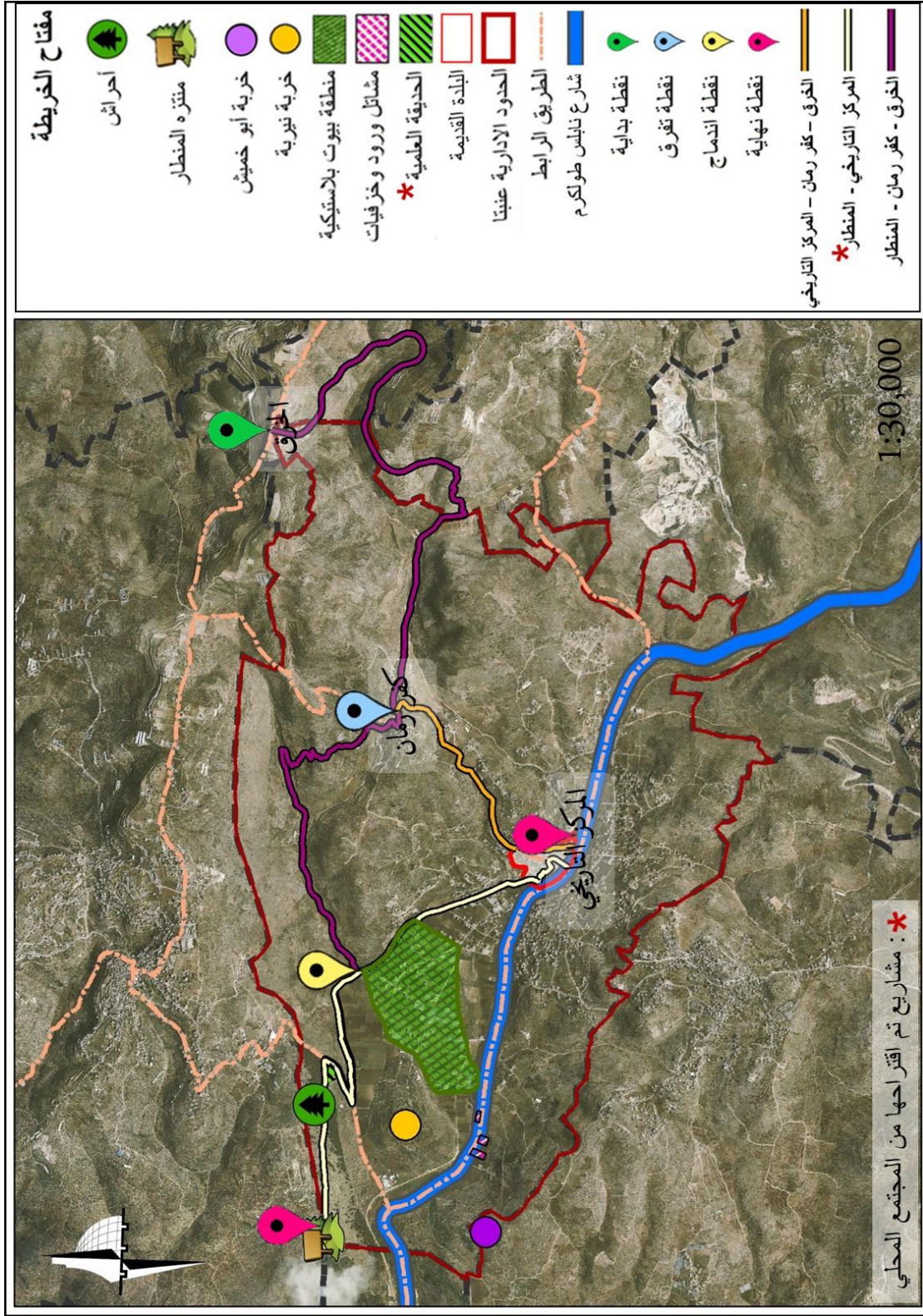
**التوجه الاستراتيجي الثالث:** تنمية واحياء الاقتصاد المحلي داخل المركز التاريخي.

ومثلما تمت الاشارة سابقا، فسيتم اعتماد الرؤية التنموية و التوجهات الاستراتيجية التي وردت في "استراتيجية وبرنامج اعادة احياء المركز التاريخي في بلدة عنبتا" مع عدم الاكتفاء بما ورد من مشاريع تنموية تم اقتراحها ضمن هذه الاستراتيجيات؛ وانما سيتم اقتراح مشاريع تنموية اخرى بالاضافة لما هو مقترح، بما يتناسب ورؤية الباحثة في تطوير المركز التاريخي لبلدة عنبتا.

## المشاريع التنموية

جدول 4 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الأول

المشاريع أو العناصر الرئيسية	الموقع	الفئة المستهدفة	المستفيدين المباشرين	الشراكات المقترحة	المعيقات أو المخاطر المحتملة
التوجه الاستراتيجي الأول: تطوير وتشجيع السياحة المحلية وحماية التراث البيئي.					
1	تأهيل حديقة عامة بيئية	منطقة الأحراش - جبل المنطار	<ul style="list-style-type: none"> <li>المجتمع المحلي</li> <li>الوفود السياحية والزوار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>البلدية</li> <li>المجتمع المحلي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>البلدية</li> <li>سلطة جودة البيئة</li> </ul>
2	تأهيل مسار بيئي	من الحديقة إلى منطقة الخرق إلى وسط المركز التاريخي	<ul style="list-style-type: none"> <li>المجتمع المحلي</li> <li>الوفود السياحية والزوار</li> <li>هواة المشي للمسافات الطويلة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>البلدية</li> <li>سلطة جودة البيئة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الطابع الموسمي للرحلات السياحية " مرتكز على موسم الربيع والخريف"</li> </ul>



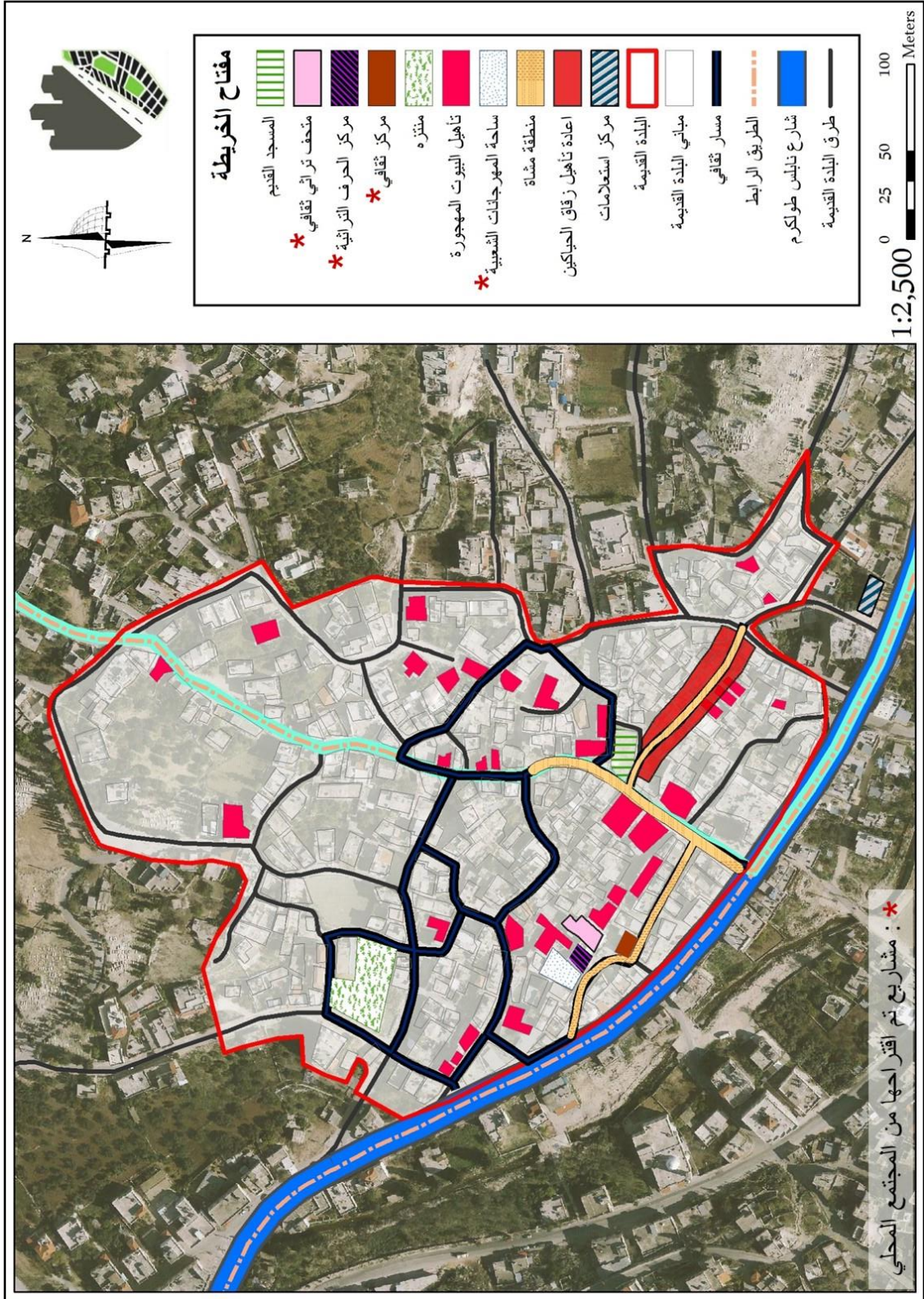
خريطة 40 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي البيئي

جدول 5 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثاني

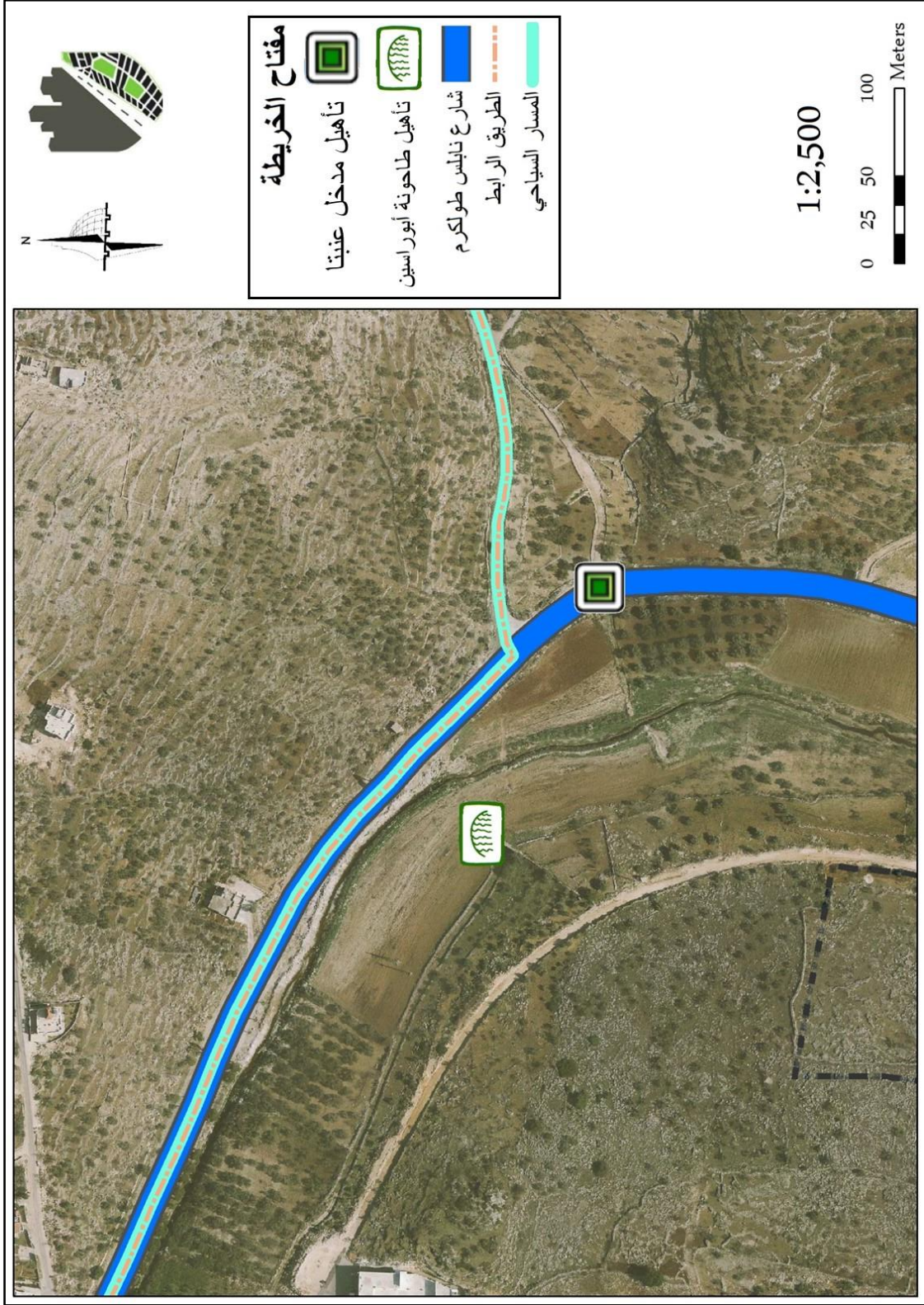
المعوقات أو المخاطر المحتملة	الشراكات المقترحة	المستفيدين المباشرين	الفئة المستهدفة	الموقع	المشاريع أو العناصر الرئيسية
التوجه الاستراتيجي الأول: تطوير وتشجيع السياحة المحلية وحماية التراث البيئي.					
توفر التمويل	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البلدية</li> <li>▪ سلطة جودة البيئة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البلدية</li> <li>▪ المجتمع المحلي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المجتمع المحلي</li> <li>▪ الوفود السياحية والزوار</li> </ul>	منطقة الأحراش - جبل المنطار	1 تأهيل حديقة عامة بيئية







خريطة 41 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثقافي داخل المركز التاريخي

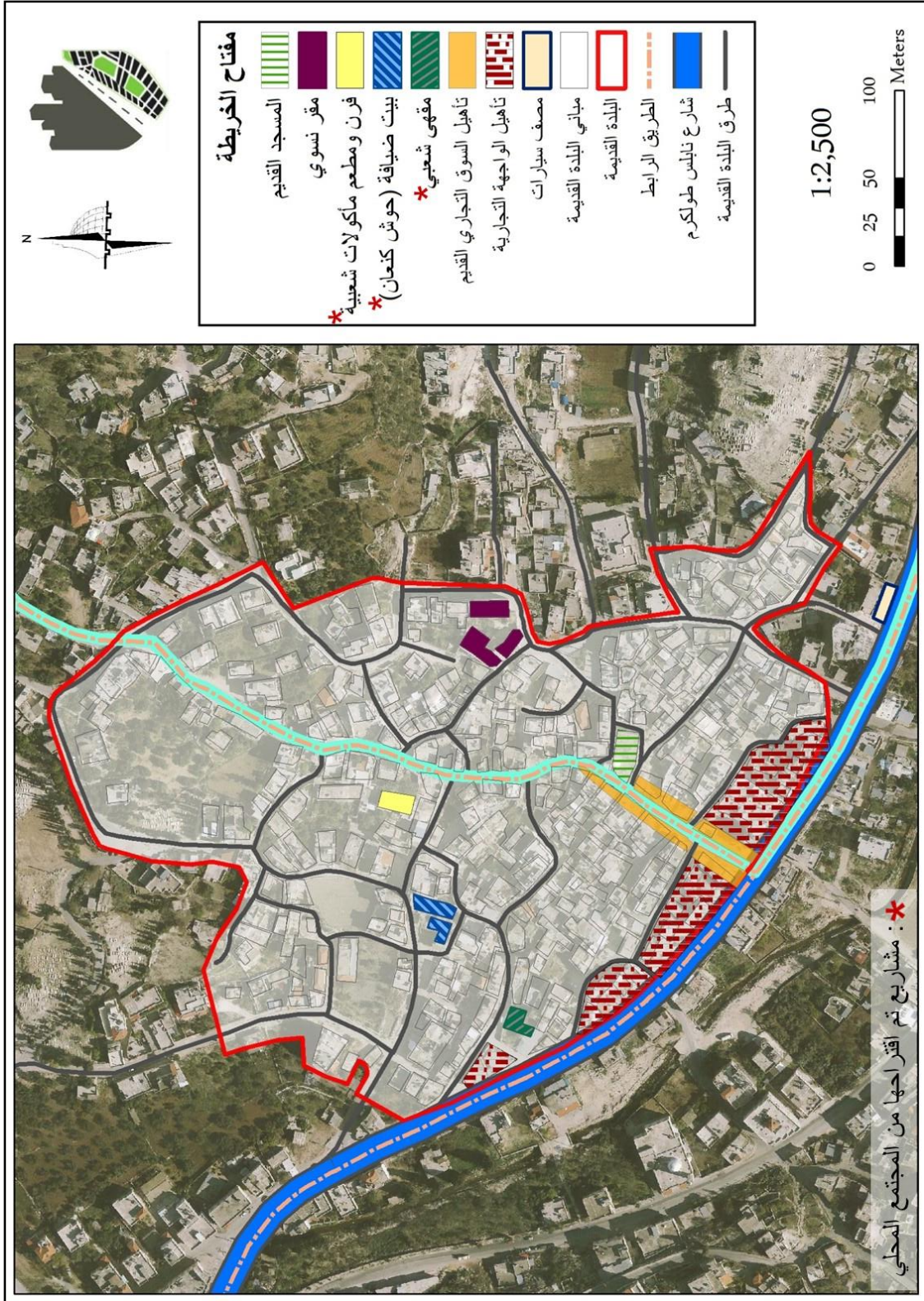


خريطة 42 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثقافي خارج المركز التاريخي

جدول 6 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الثالث

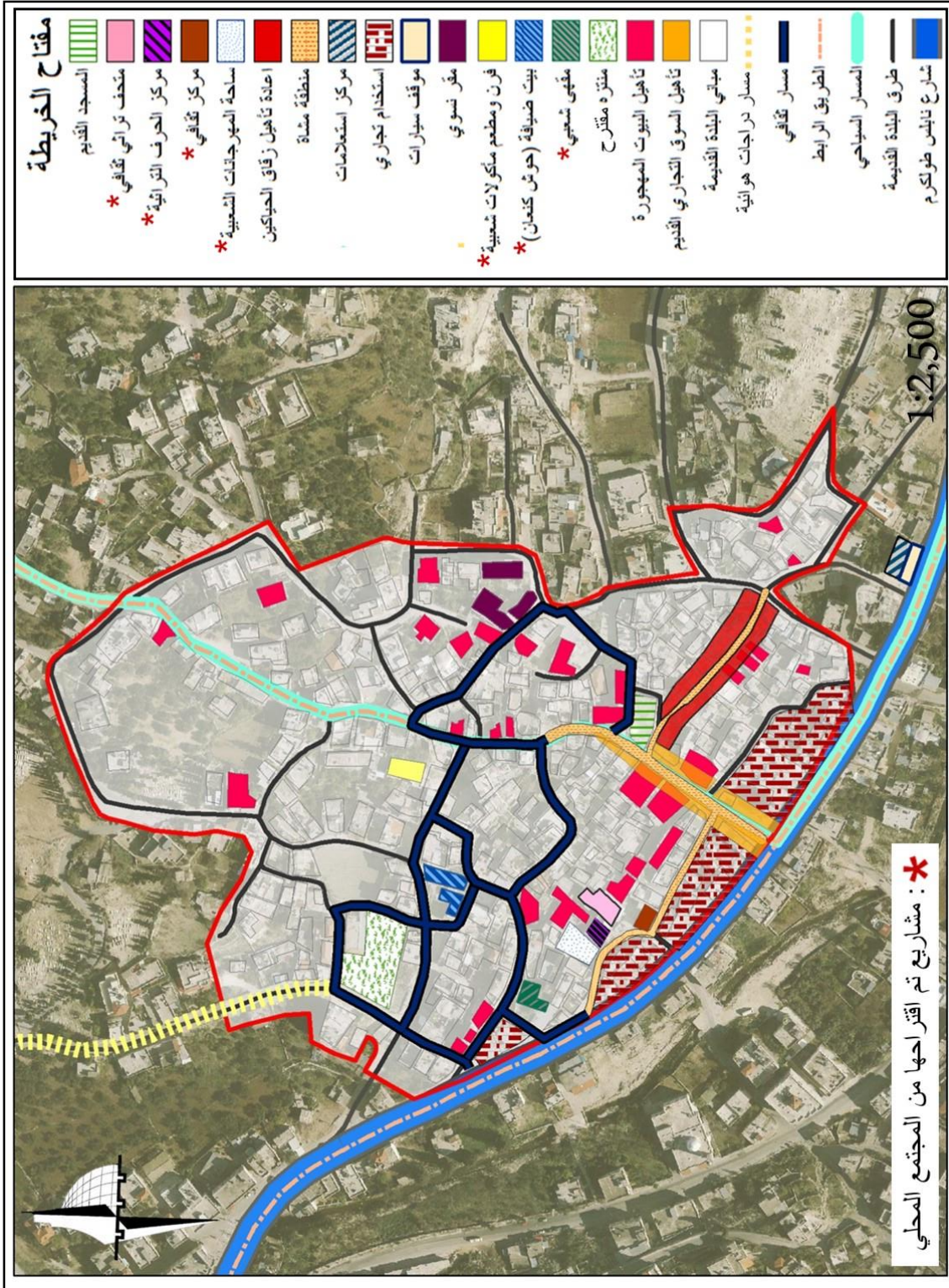
المعوقات أو المخاطر المحتملة	الشراكات المقترحة	المستفيدين المباشرين	الفئة المستهدفة	الموقع	المشاريع أو العناصر الرئيسية
التوجه الاستراتيجي الأول: تطوير وتشجيع السياحة المحلية وحماية التراث البيئي.					
توفر التمويل	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البلدية</li> <li>▪ سلطة جودة البيئة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البلدية</li> <li>▪ المجتمع المحلي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المجتمع المحلي</li> <li>▪ الوفود السياحية والزوار</li> </ul>	منطقة الأحراش - جبل المنطار	<div style="background-color: #FFD700; padding: 5px; text-align: center;">                     1                      تأهيل حديقة عامة بيئية                 </div>



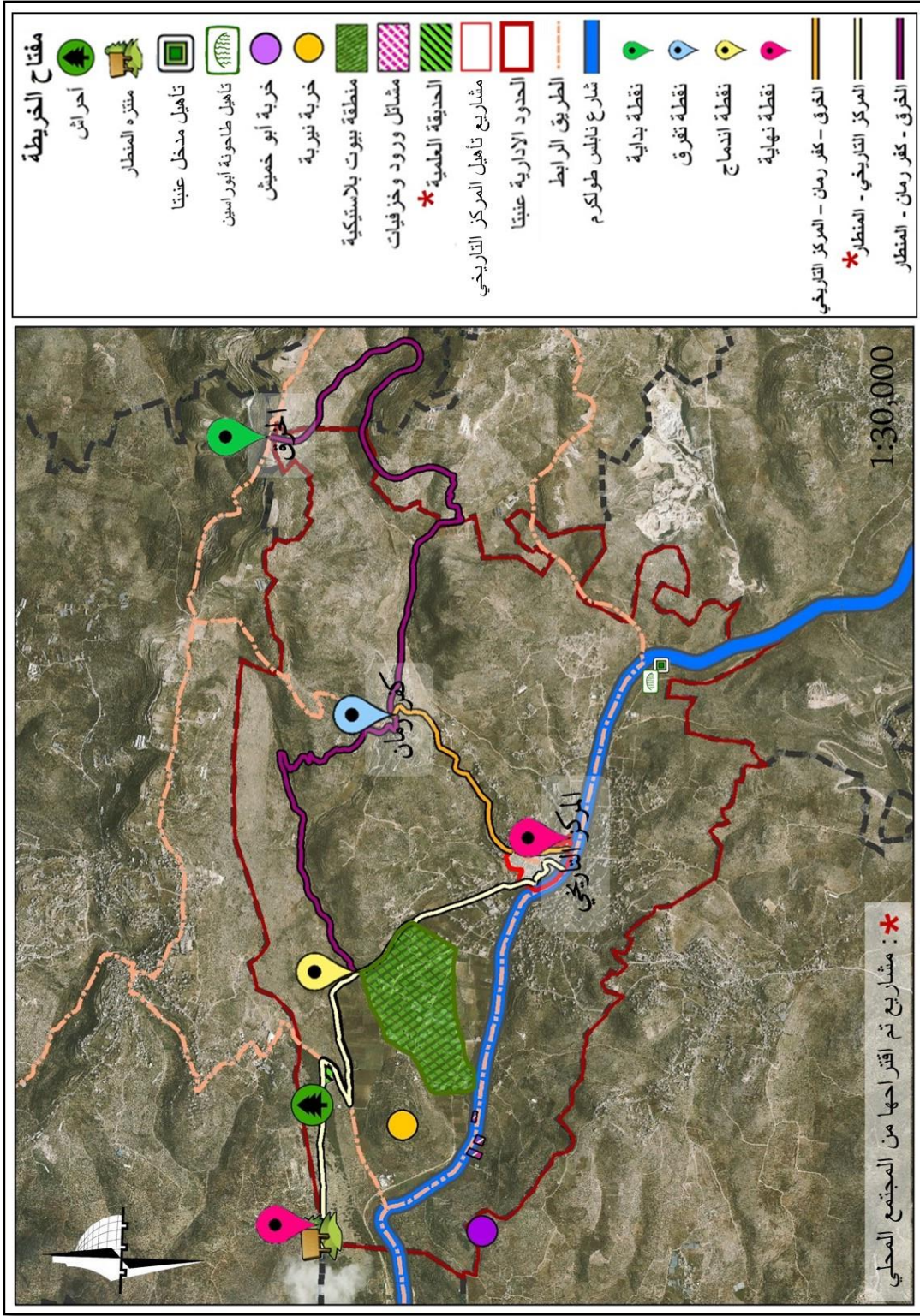


خريطة 43 : المشاريع التنموية ضمن التوجه الاستراتيجي الاقتصادي

## مخطط اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا



خريطة 44 : مخطط احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتنا



خريطة 45 : المشاريع المقترحة لاعادة احياء المركز التاريخي على مستوى بلدة عينبنا

## المخططات التفصيلية

يهدف هذا الجزء من عملية اعادة الاحياء لوضع تصور بسيط لما سيكون عليه الوضع بعد تنفيذ المشاريع الواردة في مخطط اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا، حيث أنه سيشكل النقطة التي ستنتقل منها الجهة الفنية التي ستقوم بتنفيذ المخطط.

## مسار الدراجات الهوائية

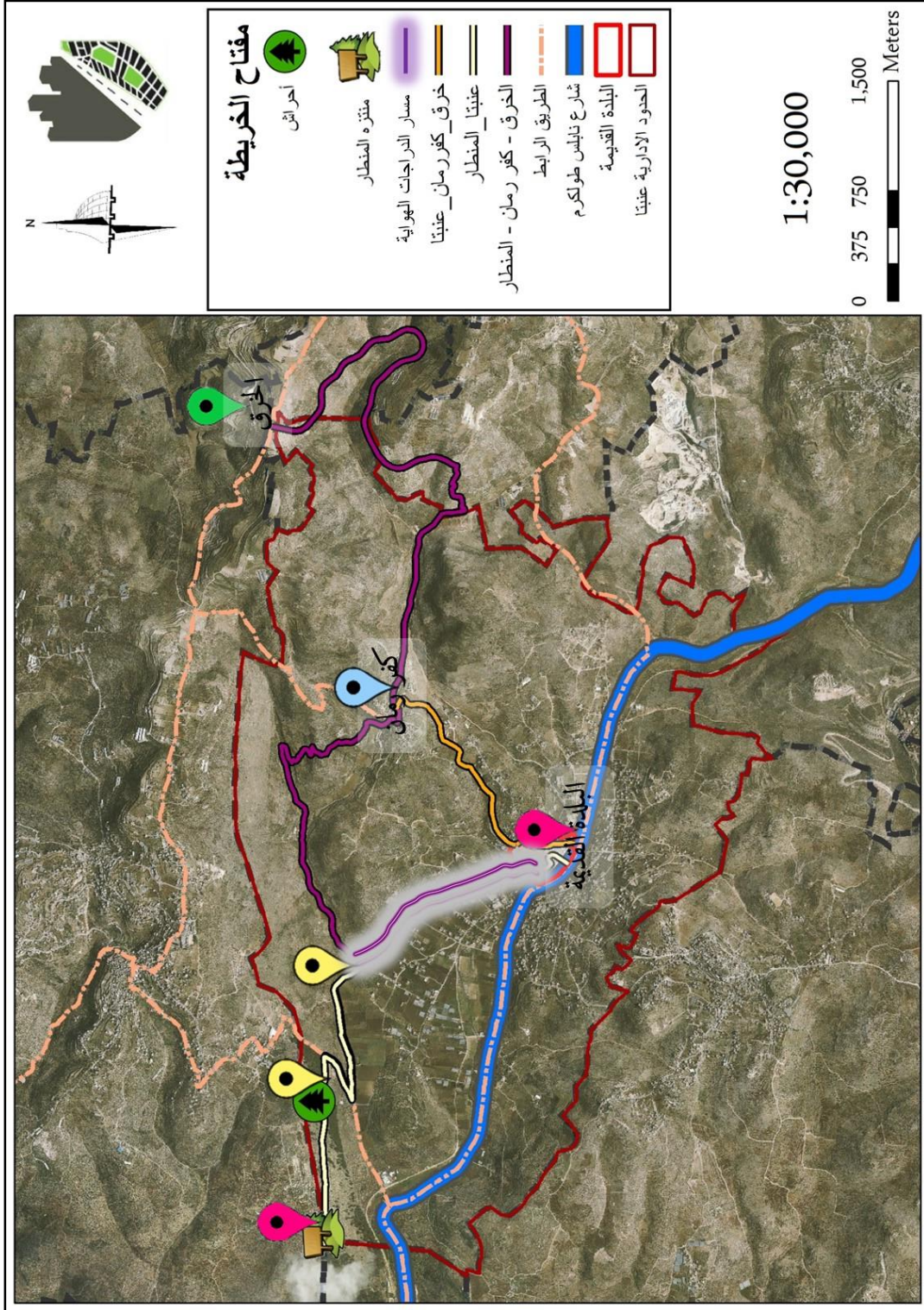
يتميز هذا المقطع (خريطة 46) من المسارات البيئية المقترحة بعدة ميزات مختلفة عن بقية أجزاء المسارات البيئية الأخرى، ومناسب جدا لاستخدام الدراجات الهوائية.

### مميزات مسار الدراجات الهوائية

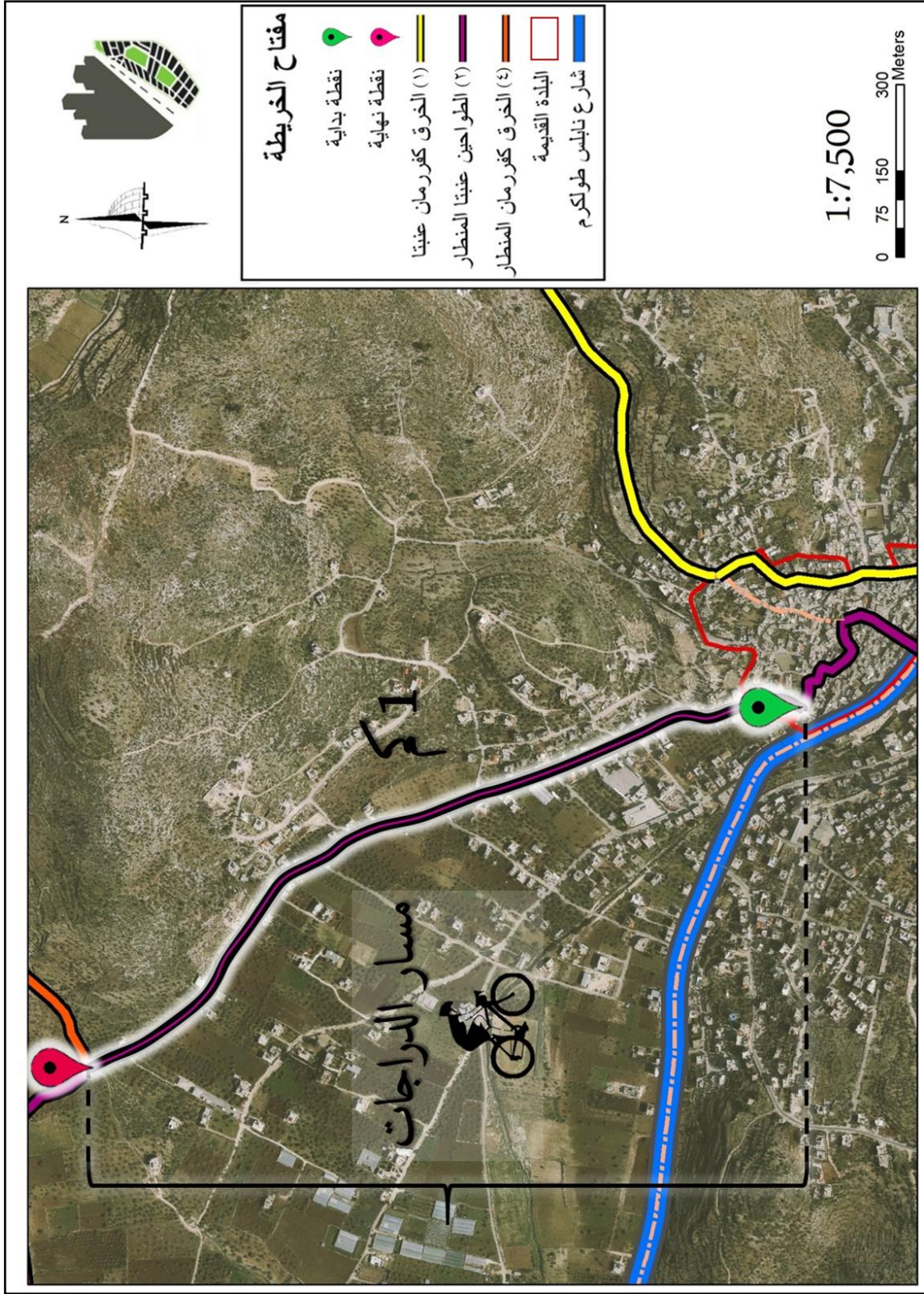
1. طول هذا الجزء المخصص للدراجات الهوائية 1 كم وهي مسافة جيدة (خريطة 47).
2. هذا الجزء من المسار يبدأ من المركز التاريخي لبلدة عنبتا، وحسب المشاريع التي اقترحتها الباحثة، فان مخطط اعادة احياء المركز التاريخي للبلدة القديمة يتضمن منتزه مقترح بإمكانه أن يكون أيضا نقطو البداية لهذا المسار. ليس شرطا أن يمتلك الشخص دراجة هوائية خاصة به وانما بإمكانه استئجار دراجة هوائية حيث سيتضمن المنتزه المقترح مكان لتأجير الدرجات الهوائية وما يلزم من معدات أخرى وهذا بدوره سوف يوفر فرص عمل لعدد من سكان المجتمع المحلي (خريطة 48).
3. ميلان المنطقة التي يمر بها المسار لا تتجاوز 1.6% أي أن المسار منبسط ولا يحتوي على تضاريس صعبة (خريطة 49).
4. الطبيعة التي يخترقها هذا المسار تتضمن اختلاف في التضاريس مما يوفر للشخص مناظر طبيعية ملفتة، حيث أنه على اليمين نجد مرتفع في حين على اليسار نجد أرض منبسطة.
5. ليس شرطا على الشخص الذي يريد أن يسلك هذا المسار أن يستخدم الدراجة الهوائية وانما من الممكن أن يمشي، ومن الممكن أيضا أن يستخدم السيارة.



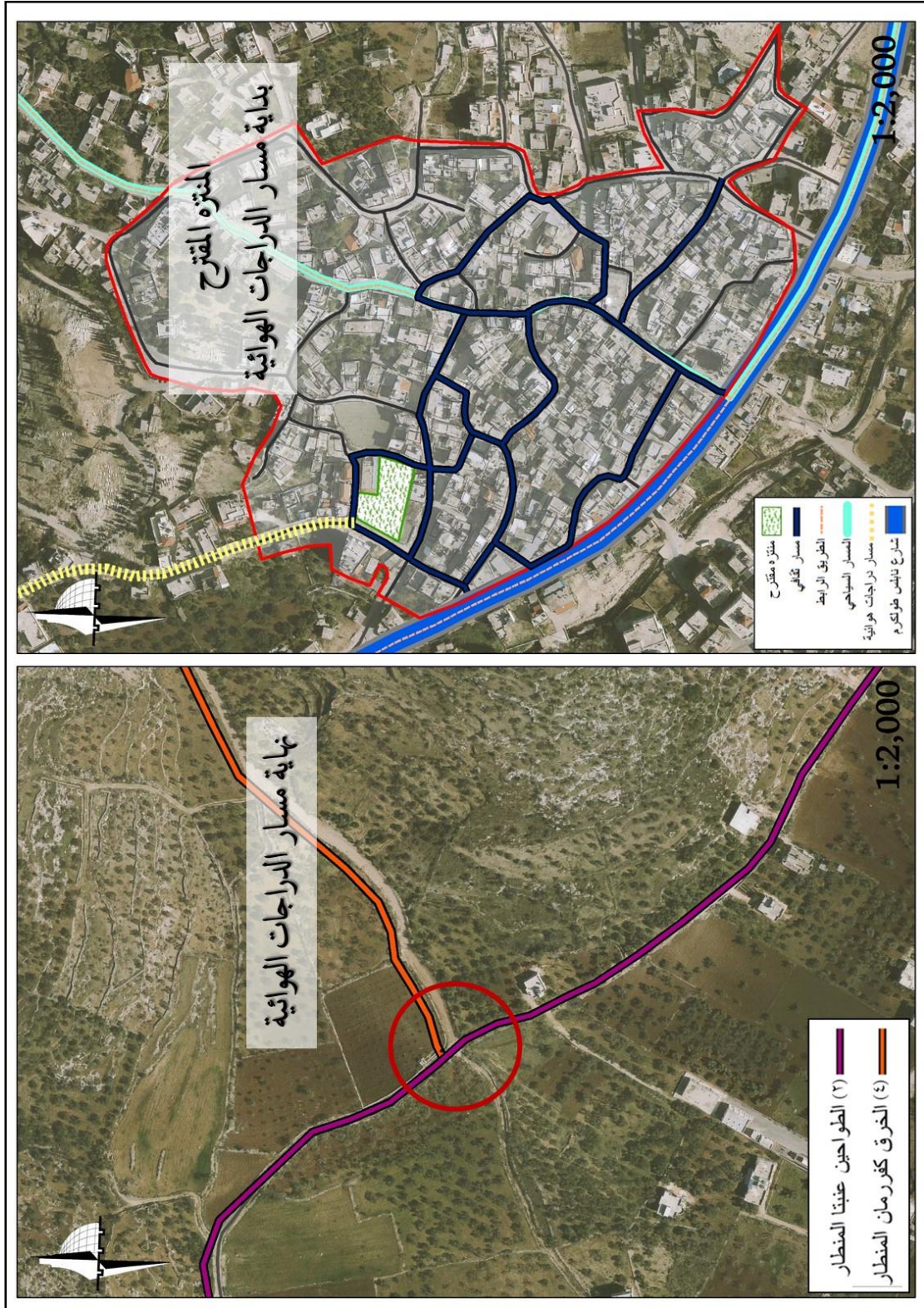
رسم توضيحي 3 : مسار الدراجات الهوائية



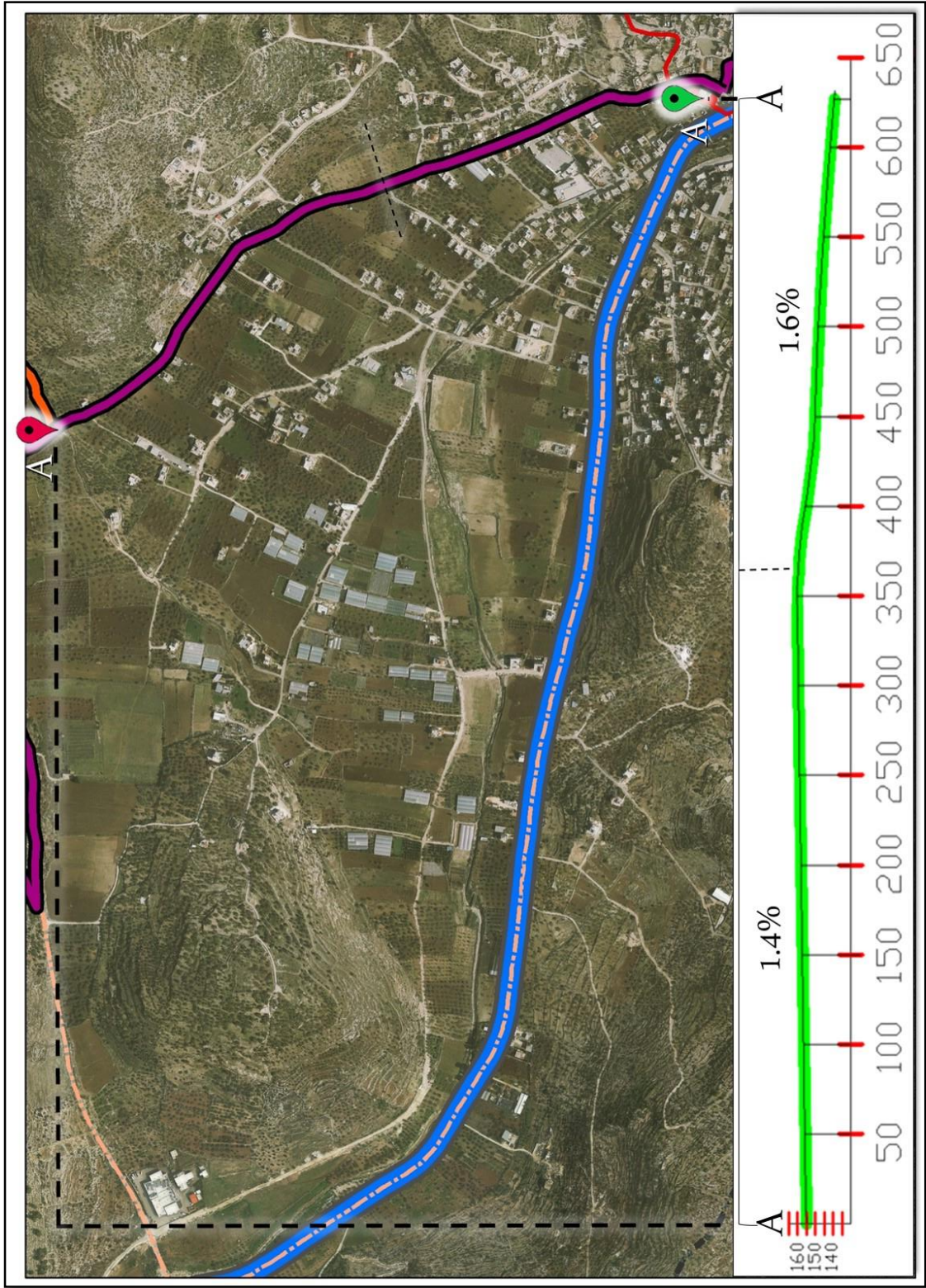
خريطة 46 : مسار الدراجات الهوائية ضمن بقية المسارات البيئية



خريطة 47 : مقطع الدراجات الهوائية



خريطة 48 : بداية ونهاية مقطع الدراجات الهوائية

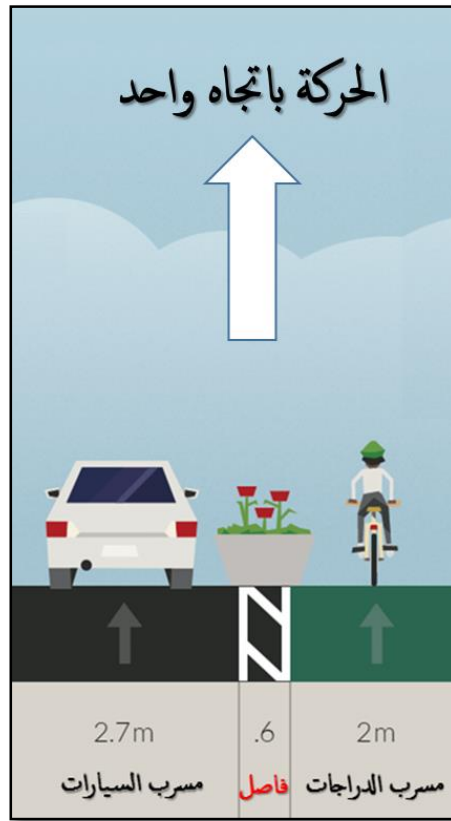


خريطة 49 : درجة انحدار مسار الدراجات الهوائية

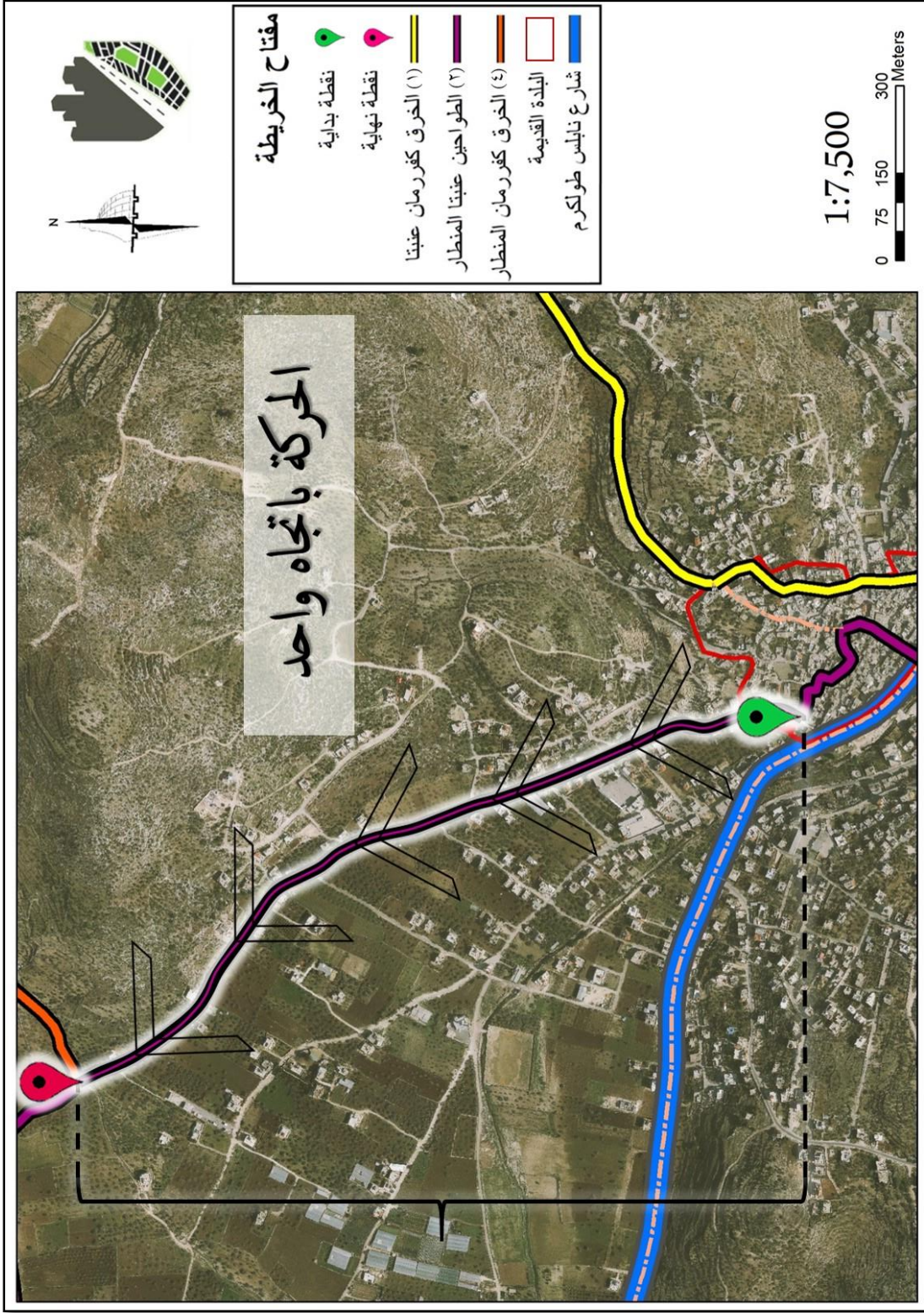
## التدخلات على الوضع القائم

بالرغم من النقاط الايجابية التي يتميز بها هذا المقطع من المسار، الا أن الوضع الحالي لهذا المقطع من المسار غير مؤهل للوظيفة المقترحة له. لذلك ينبغي أن يتم التالي:

1. تأهيل نقطتي البداية والنهاية؛ أي تجهيز المنتزه المقترح بركن خاص لاستئجار الدراجات الهوائية ولوازمها وضبط عملية استرداد الدراجات عند نقطة النهاية.
2. تأهيل المسار نفسه؛ حيث ان الوضع القائم للمسار لا يسمح بمرور الدراجات الهوائية بسلاسة مع السيارات. لذلك ينبغي أن يتم تقسيم الشارع القائم لمسرين، مسرب للدراجات الهوائية منفصل كلياً عن مسرب السيارات. حيث يتم الفصل الفيزيائي بين هذين المسربين من خلال فاصل ثابت.
3. اتجاه الحركة في المسار؛ فيما أن عرض الشارع الموجود لا يتجاوز الـ 6 متر، فحركة الدرجات الهوائية والسيارات ينبغي أن تكون باتجاه واحد فقط؛ من نقطة البداية في المركز التاريخي الى نقطة النهاية (خريطة 50).
4. اتخاذ اجراءات السلامة والوقاية من حيث اضاءة وتأثيث الشوارع، وتجهيز طواقم اسعاف طبية على أهبة الاستعداد في حال حدوث أي طارئ.



رسم توضيحي 4 : مسار الدراجات الهوائية بعد التدخلات



خريطة 50 : اتجاه الحركة في مسار الدرجات الهوائية

## التوصيات

1. البدء بتنفيذ المشاريع التنموية التي تم اقتراحها ضمن مخطط اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة عنبتا ضمن استراتيجية معينة تتضمن وضع الاولوية للمشاريع التي تم اقتراحها من المجتمع المحلي.
2. ايجاد منطقة حرفية من أجل التخلص من الاستخدامات المخالفة وخصوصا تلك التي تقع على الشارع الرئيسي والتي تسبب التلويث البيئي والبصري: مثل مصنع الكوب، حدادة الألمنيوم وتصليح السيارات.
3. ضبط عمليات التوسع في محيط المركز التاريخي لبلدة عنبتا، وهذا من شأنه أن يحافظ على كينونة وخصوصية البلد القديمة ويلغي التنافر الذي قد يحصل بين المركز التاريخي ومحيطه. مثلا: ضبط ارتفاعات المباني المحيطة بالمركز حيث أن هذه المنطقة وحسب المخطط الهيكلية لبلدة عنبتا هي منطقة سكن ب أي يسمح بالارتفاع خمس طوابق، وفي حالة المركز التاريخي لبلدة عنبتا يجب ضبط هذه الارتفاعات أي تحويلها (سكن ب بأحكام خاصة).
4. التشديد على ضبط عمليات التدخل والتوسع داخل المركز التاريخي. حيث يتم فرض غرامات مالية كبيرة على من يقوم باجراء أي تعديل على مباني البلدة بدون أخذ الاذن من البلدية. حيث تقوم لجان متخصصة وتحت اشراف البلدية بفحص أي تدخل حاصل على مباني المركز التاريخي ومطابقة ان كان يتناسب مع التكوين الفيزيائي لمباني المركز أم أنها تدخلات غير ملائمة يجب منعها
5. العمل على توعية المجتمع المحلي بأهمية التراث الحضاري الثقافي الموجود في المركز التاريخي للبلدة بشكل خاص وبلجة عنبتا بشكل عام
6. العمل على اشراك الشباب وبقية أفراد المجتمع بأنشطة مجتمعية تضمن الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري في المركز التاريخي مثل مهرجان وادي الشعير الذي يتم الاشراف عليه من قبل مركز واصل للشباب. بالاضافة لبعض الأنشطة التطوعية التي تولد حس الانتماء للمركز التاريخي بصفته جزء لا يتجزأ من تاريخ بلدة عنبتا.

## المراجع

1. استراتيجية وبرنامج اعادة احياء المركز التاريخي في بلدة عنبتا
2. احياء وتطوير البلدة القديمة في عنبتا - م.غشان قرمش
3. مخطط هيكلية عنبتا